



الأمم المتحدة تتركيا الآن عن رفضها تطبيع علاقاتها مع سوريا الأسد (حصلا الأسبوع)

الشرق الأوسط تنشر تفاصيل الشروط السورية والتركية و«الخطة» الروسية دمشق طلبت «جدولاً زمنياً» للانسحاب... وأنقرة تتهمسك بـ«مناطق آمنة»

تند: إبراهيم حميدي

أظهرت المحادثات الأمنية بين مدير مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك ومدير الاستخبارات التركية حقان فيدان، في موسكو، استمرار الفجوة بين الجانبين، في إطار الجهود الروسية لتشجيع الطرفين على تطبيع العلاقات.

وحسب قول مصادر روسية وغربية وعربية لـ«الشرق الأوسط»، فإن مملوك وفيدان قدما لأكثر من ساعة من المطالب، وتضمنت مطالب دمشق احترام السيادة السورية، ووضع جدول زمني للانسحاب التركي، ووقف دعم الجماعات المسلحة، وإعادة إلب واستعادة السيطرة على معبر باب الهوى، وفتح طريق «إم 4» الذي يمتد من البحر المتوسط غرباً إلى العراق شرقاً، ومساعدة دمشق على تخطي العقوبات الغربية والعودة إلى الجامعة العربية والمنظمات الدولية وإعمار سوريا واستعادة السيطرة على الشواطئ الطبيعية من نفط وغاز شرق الفرات.

أما مطالب أنقرة، فتشمل: عملاً جدياً ضد «حزب العمال الكردستاني» والتعاون الأمني في البلدين لضبط الحدود، ومفاوضات مع المعارضة السورية المدعومة من تركيا للوصول إلى تسوية، وعودة اللاجئين، وإنشاء مناطق آمنة في حلب وجيوب أخرى شمال سوريا بعمق 30 كلم، وتسهيل عمل اللجنة الدستورية السورية. ويواصل الجانب

كوب كشاف لـ الشرق الأوسط عن تقدم كبير في مشروع المييرات البحرية قائد الأسطول الخامس: قيادة السعودية لـ«القوة 150» تعزز أمن المنطقة

التمامة، نجلاء حبريري

قال نائب الأدميرال براد كوب، قائد القوات البحرية للقيادة المركزية الأمريكية والأسطول الخامس الأمريكي، إن قيادة السعودية لـ«قوة الواجب المشتركة 150» تسهم في تعزيز جهود الردع وأمن دول المنطقة في وجه التهديدات.

وأضاف في حوار مع «الشرق الأوسط» أن هذه الخطوة تمثل «انعكاساً ملموساً لكل ما أعلنه اللواء أسامة الجولي، أمير غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المحسوب على باشاغا، ورفضه التفاوض مع التشكيلات المسلحة القريبة من الدبيبة، وطالب بضرورة انسحاب كافة التشكيلات المسلحة من مقرات الحكومة وتسليمها بلا شروط. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر من حكومة باشاغا أن قواتها لن تبادر باستخدام القوة، إلا «رد العدوان»، مشيراً إلى أن هدف القوات هو تأمين المقار الحكومية لتمكينها من ممارسة مهامها.

في المقابل، يادر عدد من القيادات الموالية للدبيبة إلى تفعيل ما كان يعرف باسم «مجلس طرابلس العسكري»، تزامناً مع تحركات أرتال تابعة للدبيبة بهدف تأمين مداخل ومخارج المدينة الجنوبية الغربية والشرقية، بالإضافة إلى إغلاق الطرق المؤدية إلى مطار طرابلس المغلق. كما نقلت وكالة الأناضول التركية للأناعب عن مصدر عسكري، تابع لحكومة الدبيبة، أنه تم نشر قوات عسكرية تتبع حكومة الدبيبة في المناطق الجنوبية للعاصمة، تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل كتائب مسلحة تتبع حكومة باشاغا.

في السياق ذاته، أعلنت الأمم المتحدة، أنها «تراقب بقلق بالغ» التطورات الجارية في ليبيا، وتطالب جميع الأطراف المعنية بأن تضع مصالح الشعب الليبي في الحساب.

وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي بنيويورك، إن البعثة الأممية في ليبيا «متخارطة الآن مع كافة الأطراف لتحقيق هذا الغرض».

(تفاصيل ص 8)

تفادي «كارثة» في محطة زابوريجيا الأوكرانية

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أن العالم كان على شفا كارثة إشعاعية عندما انقطعت الكهرباء عن أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا لساعات. وحث زيلينسكي الهيئات الدولية على التحرك بشكل أسرع لإجبار القوات الروسية على إخلاء الموقع، قائلاً إن القصف الروسي يوم الخميس أشعل حرائق في حفر مخصصة لمرماد داخل محطة كهرباء قريبة تعمل بالفحم، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن محطة زابوريجيا، فيما حمل مسؤول روسي، وأوكرانيا، مسؤولية ذلك.

وأضاف زيلينسكي، أن مولدات احتياطية تعمل بالديزل وفرت إمدادات الطاقة الضرورية لأنظمة التبريد والسلامة

تحشيدات قرب المقار الحكومية وجنوب طرابلس ليبيا على شفير حرب... وقلق أممي

القاهرة: خالد محمود

تحسباً للطريقة الأولى في الحرب على السلطة بين ميليشيات عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، ومنافسه فتحي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» المكلفة من مجلس النواب، تحولت العاصمة الليبية طرابلس، أمس، إلى ما يشبه تكتة عسكرية.

وأعلن اللواء أسامة الجولي، أمير غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المحسوب على باشاغا، ورفضه التفاوض مع التشكيلات المسلحة القريبة من الدبيبة، وطالب بضرورة انسحاب كافة التشكيلات المسلحة من مقرات الحكومة وتسليمها بلا شروط. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر من حكومة باشاغا أن قواتها لن تبادر باستخدام القوة، إلا «رد العدوان»، مشيراً إلى أن هدف القوات هو تأمين المقار الحكومية لتمكينها من ممارسة مهامها.

في المقابل، يادر عدد من القيادات الموالية للدبيبة إلى تفعيل ما كان يعرف باسم «مجلس طرابلس العسكري»، تزامناً مع تحركات أرتال تابعة للدبيبة بهدف تأمين مداخل ومخارج المدينة الجنوبية الغربية والشرقية، بالإضافة إلى إغلاق الطرق المؤدية إلى مطار طرابلس المغلق. كما نقلت وكالة الأناضول التركية للأناعب عن مصدر عسكري، تابع لحكومة الدبيبة، أنه تم نشر قوات عسكرية تتبع حكومة الدبيبة في المناطق الجنوبية للعاصمة، تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل كتائب مسلحة تتبع حكومة باشاغا.

في السياق ذاته، أعلنت الأمم المتحدة، أنها «تراقب بقلق بالغ» التطورات الجارية في ليبيا، وتطالب جميع الأطراف المعنية بأن تضع مصالح الشعب الليبي في الحساب.

وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي بنيويورك، إن البعثة الأممية في ليبيا «متخارطة الآن مع كافة الأطراف لتحقيق هذا الغرض».

(تفاصيل ص 8)

مخاوف من رفض عون مغادرة القصر الجمهوري وفيات في سجن لبناني والاشتباه بـ«فيروس قاتل»

بيروت: «الشرق الأوسط»

طلبت رئاسة الحكومة اللبنانية من وزارة الداخلية «إجراء تحقيق فوري عاجل» في مزاعم حول وفاة سجناء نتيجة «وضع صحي مستجد» في سجن رومية المركزي. وتضاربت الأنباء حول أسباب وفاة السجناء في السجن المكظ، الذي يعد أكبر سجون لبنان، بعد الاشتباه بانتشار «فيروس قاتل».

وكان وفد من أهالي المؤقتين، زار مقر رئاسة الحكومة، حيث التقى بهم الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيه، وأوضح مصدر في رئاسة الحكومة لـ«الشرق الأوسط»، أن أهالي السجناء أبلغوا مكيه «بتفشي فيروس في

دعا إلى مواجهة الماضي الاستعماري بـ«شجاعة»

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدى زيارته مقبرة سانت أوجين في الجزائر العاصمة أمس (أب)

دعا إلى مواجهة الماضي الاستعماري بـ«شجاعة»

ماكرون وتبون لتوقيع اتفاق «شراكة متجددة» اليوم

الجزائر: «الشرق الأوسط»

واصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، زيارته للجزائر التي تستمر حتى اليوم (السبت)، بهدف «بناء مستقبل» أفضل للبلدين، لكن بدون التعطيم على أي شيء من الماضي الاستعماري، الذي قال إنه يجب على البلدين مواجهته بشجاعة للعبور إلى المستقبل، مع التركيز على رواد الأعمال الشباب والشركات الناشئة.

وأعلن قصر الإليزيه أمس أن الرئيس ماكرون سيوقع، اليوم، مع نظيره الجزائري، عبد المجيد تبون، اتفاق «شراكة متجددة... ملهوسة وطموحة». وكرس الرئيس الفرنسي ونظيره الجزائري، أول من أمس، مصالحتهما بعد أشهر من الخلاف الدبلوماسي. وبعد اجتماع استمر أكثر من ساعتين بدأ رئيسا الدولتين متفائلين، فيما تحدث تبون عن «تحتاج مشجعة الشباب والشركات الناشئة».

وتجعل من الممكن رسم اتفاق واعدة في الشراكة الخاصة التي تربطنا،» معلناً أن فرنسا والجزائر ستعيدان إطلاق الكثير من اللجان الحكومية، لا سيما في المجالين الاقتصادي والاستراتيجي.

من جانبه، شدد الرئيس الفرنسي على رغبة البلدين في التطلع إلى المستقبل، و«العمل معاً على هذا الماضي المشترك (...). العقد والمؤلم». وفي هذا السياق، دعا الرئيس الفرنسي،

قالت لـ الشرق الأوسط إن مسلسل «أم كلثوم» علامة في تاريخها صابرين: أراهن على دوري في «الملحد»

القاهرة: انتصار دردير

أكدت الفنانة المصرية صابرين أنها «تراهن على دورها» في فيلم «الملحد» الذي تتوقع أن يغير جدلاً عند عرضه. وأضافت في حديث لـ«الشرق الأوسط» أنها «متحمسة كثيراً لهذا الفيلم الذي أؤدي من خلاله شخصية تعد مفاجأة، وكذلك كل الممثلين المشاركين فيه يؤدون أدواراً جديدة، ومنهم حسين فهمي، ومحمود حميدة، وشيرين رضا، وفارا عماد».

وتعيش صابرين حالة من النشاط الفني، إذ تصور



جولة يمنية ثالثة في عمان لاستكمال نقاشات فتح المعابر

واشنطن تصر على ضرورة إجابة طهران عن أسئلة «الطاقة الدولية»

اعتقال سائق شاحنة الدهس في بروكسل

توافق متزايد في «أوبك» حول الفكر السعودي لتوازن الأسواق

حزب صالح نفى سحبه ترشيحه لرئاسة العراق «الإطار» يسعى لجلسة برلمانية في مكان بديل

بغداد: «الشرق الأوسط»

تحدثت مصادر عراقية مطلعة أن «الإطار التنسيقي» الشيعي الذي يضم خصوم زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، يدرس عقد جلسة برلمانية في موقع بديل للبرلمان الذي يعترضه حوله الصدريون، مشيرة إلى أن من بين المواقع قيد النظر أحد قصور صدام حسين في بغداد، بعدما رفض قادة أحزاب شيعية عقدها خارج بغداد، لأسباب اعتبارية.

وحسب المصادر، يعارض تيار داخل «الإطار» بشدة هذه التحركات قبل «إنجاز تسوية مع الصدر»، كما أن وجود أنصار الصدر في الشارع يجعل من أي مكان بديل «حلاً لا معنى له»، وقد يفجر الأزمة سريعاً. ويدفع قادة في «الإطار»، مثل نوري المالكي وقيس الخزعي، باتجاه حسم الأمور وفق «السياقات الدستورية»، لكن هادي العامري، الطرف الآخر في المعادلة، لا يزال يعارض هذه «الخطوات الانتحارية»، كما يقول مقرب منه.

إلى ذلك، تداولت وسائل إعلام محلية، أن رئيس الجمهورية برهم صالح، قرر سحب ترشيحه

العراق: ترقب لقرار «الاتحادية»

بشأن حل البرلمان... ومفاجأة الصدر التالية

بغداد، الشرق الأوسط، بزعماء مسعود بارزاني و«تحالف السيادة» بزعماء محمد الحلبوسي رئيس البرلمان يعكس موقفهما المسبق من قوى «الإطار التنسيقي». فالمدعوات التي يطالبان بها بالحوار باتت مشروطة بحضور «التيار الصدري».

وفيما ترى أوساط سياسية عراقية أن موقفي «السيادة» و«الحزب الديمقراطي» الذي عاد يقرب كثيراً من موقف زعيم «التيار الصدري» مقتدي الصدر يعني أن كلا الطرفين باتا يلوحان بتشكيل ثلث معتدل جديد منائوي لقوى «الإطار التنسيقي» التي بدأت تضغط باتجاه عقد جلسة للبرلمان العراقي خارج مقر المجلس الذي يحتله الصديريون منذ أكثر من شهر.

لكن القيادي البارز في «الحزب الديمقراطي الكرديستاني» هوشيار زيباري، وزير الخارجية الأسبق والمرشح السابق لرئاسة الجمهورية، أعلن من جهته في تغريدة له على موقع «تويتر» أنه «لمعالجة الأزمة المتفاقمة في البلاد لا بد من حوار وطني». وأضاف زيباري أنه يفترض تهينة جادة لحوار شامل لجميع الأطراف المعنية وخصوصاً مشاركة الأطراف الفاعلة والمؤثرة من «التيار الصدري». موضحاً أنه في حال عدم تحقيق ذلك فإن الحوار «سيكون حوار طرشان وبدون مخرجات لتهدئة الاحتقان الحاصل».

المراقبون السياسيون يرون أن الموقف الكردي - السني الجديد بات يصب في مصلحة الصدر. فالحلبوسي الذي باتت توجه إليه اتهامات بعدم التعاطي بجدية مع دخول الصديريين إلى البرلمان يعكس ما فعله رئيس السلطة القضائية فائق زيدان الذي تصرف بقوة لصالح المؤسسة القضائية، لا يزال يرفض عقد جلسة خارج المقر الرسمي للبرلمان. بينما موقف بارزاني الجديد، الذي عبر عنه أبرز قياديه حزبه هوشيار زيباري وهو في الوقت نفسه خاله وميرثسحه لرئاسة الجمهورية قبل إقصائه من المحكمة الاتحادية العليا، عزز موقف الصدر حيال الجديد.

من جهة، توعد خصومه في قوى «الإطار التنسيقي» بأنه سوف يتخذ خطوات تصعيدية جديدة بل وبما لا يتوقعه أحد. وهو ما جعل دائرة التوقعات والتكهنات تدور في سبيل الاحتمال ما يرون مخاوف من إمكانية أن يستغل طرف ثالث الأزمة الشيعية - الشيعية ليغفرها باتجاه خلق بيئة مناسبة لصدام شعبي - شعبي الذي يعبر عنه «الحزب الديمقراطي الكرديستاني»

بغداد، الشرق الأوسط،

تنظر المحكمة الاتحادية العليا في الدعوى المقدمة إليها والتي تتعلق بحل البرلمان، بعدما كانت أبحاثها الأسبوع الماضي إلى الثلاثين من شهر أغسطس (آب) الحالي.

ورغم محاولة أنصار «التيار الصدري» اقتحام مجلس القضاء الأعلى بعد أيام من إصداره قراره الخاص بعدم صلاحيته بحل البرلمان، فإن مقتدي الصدر أعلن بعد سحب أنصاره من أمام بوابات المجلس أن لديه مفاجآت أخرى.

لقد كان من المفترض أن تعقد القوى السياسية العراقية جولة ثانية من الحوار الوطني، أول من أمس الخميس، برعاية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لكن شروطاً كريمة - سنية حالت دون إمكان حصول الجولة، الأمر الذي حمل الكاظمي على تأجيل المؤتمر إلى إشعار آخر.

وطبقاً لمعلومات مسربة من اللقاءات الجانبية لأقطاب العملية السياسية، واستناداً لما أفاد به مصدر سياسي مطلع لـ«الشرق الأوسط»، فإن «القوى السياسية لا تعول على القرار المنتظر من قبل المحكمة الاتحادية لأنه لن يختلف عن قرار مجلس القضاء الأعلى الخاص بعدم صلاحيته حل البرلمان، كون الدستور رسم الية لذلك لا يمكن التفق عنها».

وأوضح المصدر السياسي أن «المحكمة الاتحادية سوف تنظر بنوعين من الدعوى أو الشكاوى بشأن حل البرلمان؛ إذ هناك دعوى تحمل منها تفسيراً فيما إذا كان من صلاحيتها حل البرلمان من عدمه. بينما هناك دعوى تطالبها بحل البرلمان من منطلق أنه أخفق في القيام بواجباته».

وأكد أن «السلطة القضائية لا تملك سوى اللجوء إلى الدستور في تفسير القوانين، وليس اتخاذ القرارات طبقاً لتفسيحات القوى السياسية، لا سيما أن القضاء ليس المسؤول عن حالة الإرساد السياسي التي أوصلت البلاد إلى هذه المرحلة.

وأشار المصدر إلى أن «المشروع لم يكن قد أخذ في الاعتبار أن الأمور يمكن أن تبلغ هذا المستوى المتدني الذي وصلته بحيث يعالج كل الإخفاقات».

في المقابل، يستند إلى الموقف الكردي - السني الجديد بشأن الحوار الوطني، فإن المعلومات المتداولة في الأروقة السياسية أن الموقف الكردي الذي يعبر عنه «الحزب الديمقراطي الكرديستاني»

حكومة إقليم كردستان: تجارة النفط لم تتأثر بالخلاف مع بغداد

التيار الصدري يطالب القضاء مجدداً بحل البرلمان العراقي



صورة لمقتدى الصدر خلال أداء أنصاره صلاة الجمعة خارج مبنى البرلمان (رويترز)

قانونية ضد تجار أو مشتري النفط العراقي دون الحصول على موافقتها.

وينتج إقليم كردستان نحو 450 ألف برميل يوميا من الخام معظمه للتصدير.

وسعى العراق عدة مرات لتنفيذ حكم أصدرته في فبراير (شباط) محكمة الاتحادية العليا بعدم دستورية الأسس القانونية لقطاع النفط والغاز في إقليم كردستان.

وفي أحدث تحرك، قالت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) في رسالة إنها ستمنع تحميل الشحنات غير القانونية القادمة من العراق، بما في ذلك تلك القادمة من إقليم كردستان.

وأضافت أنها ستتخذ إجراءات

خلال أسبوع، لكن القضاء اعتبر في وقت لاحق أنه لا يملك هذه الصلاحية.

ينص الدستور العراقي في المادة 64 منه على أن حل مجلس النواب يتم «بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية».

إقليم كردستان قالت حكومة إقليم كردستان

العراق شبه المستقل، أمس الجمعة، إن إنتاجها النفطي وتجاريتها لم يتأثرا بعد بالمحاولات التي قامت بها بغداد في الأونة الأخيرة للسيطرة على عائداتها النفطية.

وقالت الحكومة في بيان: «ما زال يتم إنتاج النفط وشحنه وبيعه

الثلثاء المقبل جلسة للنظر في الدعوى المقدمة من أمين عام الكتلة الصديرية نضار الربيعي.

وقال الموسوي مخاطباً القضاء: «إذا كان الحكم يدينك والقانون تحت سلطتك والدستور تحت أنظركم تقررون ما تشاهون».

أضاف: «خونها نصيحة مني: لن نترك وقتنا ولو بعد حين». وأكد أن «نهضتنا اليوم هي من أجل الحقوق المسلوقة وأن الحقوق تسترد ولا تعلى ولا نخشى في ذلك أحداً ولا دعماً خارجياً».

ودعا الموسوي القضاء العراقي إلى «أن يعيد الأمل للشعب العراقي»، وقال «ننتظر من القضاء العراقي أن ينصف الشعب».

وفي 10 أغسطس (آب)، طالب مقتدى الصدر القضاء بحل البرلمان

بغداد، الشرق الأوسط،

دعا «التيار الصدري»، أمس الجمعة، أعلى سلطة قضائية في العراق للمرة الثانية في أقل من شهر، إلى حل البرلمان في إطار ضغط على خصومه السياسيين، فيما يعيش العراق أزمة سياسية خائفة.

ورغم مرور عشرة أشهر على الانتخابات التشريعية، لا تزال القوى السياسية عاجزة عن الاتفاق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة.

وارتفع منسوب التصعيد بين «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي» منذ أواخر يوليو (تموز)، مع تبادل الطرفين للضغط في الشارع وفي التصريحات، من دون أن تتطور الأمور إلى عنف.

ويطالب «التيار الصدري» بزعماء مقتدي الصدر، بحل البرلمان وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة، فيما يريد «الإطار التنسيقي» إجراء هذه الانتخابات لكن بشروط،

مطالباً بتشكيل حكومة قبل إجراء انتخابات مبكرة.

ويواصل أنصار «التيار الصدري» منذ نحو شهر اعتصاماً داخل مبنى مجلس النواب.

فيما يقم أنصار «الإطار التنسيقي» منذ 12 أغسطس (آب) اعتصاماً على طريق يؤدي في المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد.

وتشارك الألاف من أنصار «التيار الصدري» في صلاة الجمعة أمس التي أقيمت في ساحة محاذية للبرلمان العراقي.

وطالب «التيار» في الخطبة التي القاها مهندس الموسوي المقرب من الصدر، المحكمة الاتحادية بحل البرلمان، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ومن المقرر أن تعقد المحكمة

بغداد، الشرق الأوسط،

بشكل مفاجئ، ومن خارج السياق، حركة «الإطار التنسيقي» «جديدين مقتولين» على الرقعة... تسريب غير مؤكد عن إمكان سحب ترشيح برهم صالح لمنصب رئيس الجمهورية، واختيار مرشح آخر من «الاتحاد الوطني الكردستاني»، وتداولت وسائل إعلام محلية أن رئيس الجمهورية قرر سحب

ترشيحه للمنصب بهدف إحياء المفاوضات السياسية.

إلا أن مسدراً رفيعاً في «الاتحاد الوطني» نفى هذه المعلومات «جملة وتفصيلاً».

وقال المصدر المقرب من مفاوضات الحزبين الكرديين «الديمقراطي الكردستاني» الذي يتزعمه

مسعود بارزاني و«الاتحاد الوطني الكردستاني»، إن صالح يشعر بضغط هائل جراء الأزمة لكن

«الإطار التنسيقي» يستعجل استثمار «زلة» الصدر

داخل «الإطار» يعارض بشدة هذه

التحركات قبل «انحياز تسوية مع الصدر»، كما أن وجود أنصار «التيار الصدري» في الشارع يجعل من أي مكان بديل «حلاً لا معنى له»، وقد فجر الأزمة سريعاً.

ويذع قادة في «الإطار»، مثل، نوري المالكي وقيس الخزعلي، باتجاه حسم الأمور وفق «السياسات الدستورية»، لكن هادي العامري، الطرف الآخر في المعادلة الإطارية،

مزاعم «تفكيره بالاستقالة غير دقيقة».

وتقول مصادر كردية وشيئية إن هدف حركة «الإطار التنسيقي» هي «إمحاولة لإرضاء رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني بحذف مشكلة برهم صالح من الفاتورة».

وقال قيادي سني، رفض الإفصاح عن هويته، إن قوى سياسية مختلفة تلقت رسائل

العبارة المفتاحية في خطابهم:

رفض الحوار قبل الإطاحة بالفاسدين، ودعوة العراقيين للانخراط فيما يسميه الصديريون «ثورة عاشوراء».

ومن المرجح أن يدعو الصدر أنصاره مجدداً للتظاهر بأعداد أكبر في بغداد، والمخاطفة بالترزامن مع تحركات «الإطار» العيور على اعتصامه، وأكمال الإجراءات الخاصة بتشكيل الحكومة.

إن طبيعة الأزمة تجاوزت مشكلة الرئاسة، ومجرد التفكير بالعودة إليها «يعكس عجزاً أو سذاجة سياسية».

ويرفض حزب بارزاني الانخراط في أي حوار مع القوى السياسية بغياب «التيار الصدري». في هذه الأجواء، يحاول الصديريون إعادة التوضع بعد محاصرة مجلس القضاء الأعلى، واستعادوا أمس (الجمعة)،

لا يزال يعارض هذه «الخطوات

الانتحارية»، كما يقول مقرب منه. ويعتقد المتشددون في «الإطار التنسيقي» أنهم منحوا العامري الوقت اللازم للرئيس باين

مقبولة مع الصدر، وأن عليهم العودة إلى الوجهة والضغط على الآخرين لتشغيل مسار تشكيل الحكومة. في المقابل، يقول أعضاء في «الحزب الديمقراطي الكردستاني»

الخارجية الأميركية تصر على ضرورة إجابة إيران عن أسئلة «الطاقة الدولية» غانتس يطالب واشنطن بإبقاء «الخيار العسكري» لردع إيران

النووية سيئة للغاية ولن تعيد سوى إيران، حسبما أورد موقع «إسرائيل هيو».

وأشار مسؤولون بالخارجية الأميركية أن «واشنطن ملتزمة بضمان عدم امتلاك إيران سلفاً لسلح نووي منمها أكدت على الدبلوماسية كأفضل طريق لتحقيق هذا الهدف وأن إعادة إحياء الاتفاق النووي هي مصلحة الأمن القومي

الأمريكي». وقال فيديان باتل نائب المتحدث باسم الخارجية الأميركية في مؤتمر صحفي مساء الخميس

إن الاتصالات متواصلة مع الجانب الإسرائيلي حول إعادة إحياء الاتفاق النووي والرد الأمريكي على الاتحاد الأوروبي.

وقال «نواصل المشاورات عن كذب مع شركائنا الإسرائيليين لكننا ما زلنا نشعر أن العودة المتبادلة إلى الامتثال لخطة العمل الشاملة المشتركة لا تزال ليست خياراً في مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة، ولكن أيضاً خطوة مهمة للمنطقة». ورفض باتل الذي تحدث للصحافيين عبر الهاتف التعليق على تفاصيل المحادثات لكنه لم

إلى أن الطاب الإيراني لإنهاء تحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول القضية والقضية المتعلقة بالبنزين والنفوذ الإقليمي وزعزعة الاستقرار في مواقع عدة، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفرنسا من الدول الست الأطراف مع إيران في الاتفاق النووي المبرم عام 2015 والذي

رفض طلبا إسرائيليا لعقد مكالمة تليفونية طارئة بين الرئيس بايند ورئيس الوزراء بايند لييد. وقالت قناة 13 الإخبارية بأن مكتب بايند أشار إلى أنه ليس متاحا لإجراء المداخلة مع لييد لأنه في إجازة. ولم يلتق وزير الدفاع الإسرائيلي مع نظيره الأمريكي لوييد أوستن الذي كان في زيارة خارجية.

كان غانتس قد وصل إلى الولايات المتحدة الخميس وبدأ لقاءات بزيارة مركز القيادة المركزية في ولاية فلوريدا وعقد لقاء مع الجنرال مايكل كوريلا قائد القيادة المركزية الأميركية والرفيق جون نوها.

وفي حديثه مع وحدة تزويد الوقود بالقيادة المركزية تعهد غانتس بمواصلة توسيع التعاون مع الجيش الأمريكي لمواجهة «العدوان الإيراني وضمان عدم حصول إيران على قبلة نووية

أبداء». وتركزت المحادثات حول تعزيز التعاون الأمني بين إسرائيل والولايات المتحدة. وقال غانتس في نهاية زيارته لمقر القيادة المركزية الأميركية «تعاون إسرائيل مع الولايات المتحدة ودول المنطقة هو عامل مهم في الفترة على الحفاظ على الأمن والاستقرار والسلام في الشرق الأوسط ضد إيران ووكالاتها

ضد وكلاء إيران وضمان عدم وجود قدرات نووية لإيران هي ووكالاتها الذين يهددون الشرق الأوسط والعالم».

ودق المسؤولون الإسرائيليون ناقوس الخطر وسط تقارير تتحدث عن قرب التوقيع على الاتفاق مع إيران بحلول الخامس من سبتمبر (أيلول) بعد سد الفجوات والنقاط الخلافية بين الجانبين مع وجود مؤشرات قوية أن لا شيء يمكن أن يحول دون إعادة إحياء الصفقة، وحذر رئيس الموساد الإسرائيلي ديفيد برينغ من أن الصفقة

القومي في بيان بأن سوليفان التقى وزير الدفاع الإسرائيلي لوهاسة المشاورات وأن سوليفان شدد على التزام الرئيس بايند الراسخ بامن إسرائيل. وأيضاً «التزام الولايات المتحدة بضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي والحاجة إلى مواجهة التهديدات من إيران ووكالاتها».

ووفقاً للمسؤولين بالنبيت الأبيض، دارت النقاشات بين غانتس وسوليفان حول قضيتين رئيسيتين الأولى تتعلق ببند الغرب الخاص بالإطار الزمني لتخفيف القيود على البرنامج الإيراني، والذي يسمح لطهران بإعادة تشغيل أجهزة الطرد المركزي المتقدمة بحلول عام 2026.

وتخصيب اليورانيوم بمستويات عالية بحلول عام 2031.

أما القضية الثانية فما يتعلق بتدفق مئات المليارات من الدولارات إلى إيران بعد رفع التجميد على الأموال الإيرانية، ورفع العقوبات

مما سيؤدي إلى ضخ طهران لتمويل أكبر لوكالاتها في المنطقة وتأسيس الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط.

وتعد إدارة بايند أن هناك متسعاً من الوقت للتفاوض بشأن ترتيبات أخرى تقلق الجانب الإسرائيلي، وتقلق دول المنطقة

وأن هناك عشر سنوات يمكن أن تمنح الإدارة الأميركية المساحة والوقت لمتابعة خطة العمل الشاملة المشتركة بشري من الاستمرارية والشمولية.

ونقل موقع مجلة «نيوزويك» عن مسؤول كبير بمجلس الأمن القومي الأميركي أن «الهدف الأميركي هو إلزام إيران بالاتفاق والتركيز على مسألة بند غروب هو خذاع، لأن الصفقة تسد كل طريق للحصول على سلاح نووي».

وترددت أنباء نقلتها وسائل إعلام إسرائيلية أن البيت الأبيض

واشنطن، هبة القدسي

قال وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس عقب مباحثاته مع مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان أمس، إن الولايات المتحدة بحاجة إلى ضمان احتفاظها على طرف المحادثات أن

للتطبيق ضد المنشآت النووية وفقاً للمسؤولين بالنبيت الأبيض، دارت النقاشات بين غانتس وسوليفان حول قضيتين رئيسيتين الأولى تتعلق ببند الغرب الخاص بالإطار الزمني لتخفيف القيود على البرنامج الإيراني، والذي يسمح لطهران بإعادة تشغيل أجهزة الطرد المركزي المتقدمة بحلول عام 2026.

وتخصيب اليورانيوم بمستويات عالية بحلول عام 2031.

أما القضية الثانية فما يتعلق بتدفق مئات المليارات من الدولارات إلى إيران بعد رفع التجميد على الأموال الإيرانية، ورفع العقوبات

مما سيؤدي إلى ضخ طهران لتمويل أكبر لوكالاتها في المنطقة وتأسيس الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط.

وتعد إدارة بايند أن هناك متسعاً من الوقت للتفاوض بشأن ترتيبات أخرى تقلق الجانب الإسرائيلي، وتقلق دول المنطقة

وأن هناك عشر سنوات يمكن أن تمنح الإدارة الأميركية المساحة والوقت لمتابعة خطة العمل الشاملة المشتركة بشري من الاستمرارية والشمولية.

ونقل موقع مجلة «نيوزويك» عن مسؤول كبير بمجلس الأمن القومي الأميركي أن «الهدف الأميركي هو إلزام إيران بالاتفاق والتركيز على مسألة بند غروب هو خذاع، لأن الصفقة تسد كل طريق للحصول على سلاح نووي».

وترددت أنباء نقلتها وسائل إعلام إسرائيلية أن البيت الأبيض

من «الإطار التنسيقي» تحت على

محاصرة القضاء بالتحرك السريع لعقد جلسة البرلمان وانتخاب رئيس للجمهورية». كما أشارت مصادر مطلعة إلى أن «الإطار التنسيقي» يدرس عقد الجلسة في موقع بديل، كأحد قصور صدام

حسين في بغداد، بعدما رفض قادة أحزاب شيعية نقلها إلى خارج بغداد، لأسباب اعتبارية، لكن تياراً

وتحلل النص والرلد الأخير الذي تلقيناه من الجانب الأمريكي».

الأتين الماضي، اتهمت إيران الولايات المتحدة «بالمطالبة» في المحادثات غير المباشرة. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني إن «الأميركيين

بماطلون وهناك تقاعس من الجانب الأوروبي... أميركا إلى أوروبا في حاجة إلى التوصل إلى اتفاق أكثر من إيران».

في الأثناء، قال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، جليل رحيمي

«بمعاداة بعض المخاوف الإيرانية» محرباً عن اعتقاده بأنه «هناك احتمال كبير لتوصل إلى اتفاق

في غضون أسبوع حتى 10 أيام» ونقلت وكالة «إيلينا» العمالية، عن النائب قوله إنه «تقرب من بعض المخاوف في محاور نوعية أجهزة الطرد المركزي ورفض التخصيب والتحقق (من رفع العقوبات) و ضمانات تمتد لسنوات للشركات المستثمرة (الأجنبية)»، لافتاً إلى أن «أغلب

نواب البرلمان على دراية عامة بالمناقشات والمسودات المحتملة في المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي». وأضاف «يعرفون ما هو

استحل إذا ما تصرف الجانب الأمريكي بواقعية».

ورفض رحيمي عبد الهيدان وزير الخارجية حسين أمير رئيس جمهورية رنجبار حسين

على مومني الجمعة إن المفاوضات في المراحل النهائية وأنها ستحل إذا ما تصرف الجانب الأمريكي بواقعية».

ورفض رحيمي عبد الهيدان وزير الخارجية حسين أمير رئيس جمهورية رنجبار حسين

على مومني الجمعة إن المفاوضات في المراحل النهائية وأنها ستحل إذا ما تصرف الجانب الأمريكي بواقعية».

ورفض رحيمي عبد الهيدان وزير الخارجية حسين أمير رئيس جمهورية رنجبار حسين

على مومني الجمعة إن المفاوضات في المراحل النهائية وأنها ستحل إذا ما تصرف الجانب الأمريكي بواقعية».

ورفض رحيمي عبد الهيدان وزير الخارجية حسين أمير رئيس جمهورية رنجبار حسين

على مومني الجمعة إن المفاوضات في المراحل النهائية وأنها ستحل إذا ما تصرف الجانب الأمريكي بواقعية».

ورفض رحيمي عبد الهيدان وزير الخارجية حسين أمير رئيس جمهورية رنجبار حسين

على مومني الجمعة إن المفاوضات في المراحل النهائية وأنها ستحل إذا ما تصرف الجانب الأمريكي بواقعية».

ورفض رحيمي عبد الهيدان وزير الخارجية حسين أمير رئيس جمهورية رنجبار حسين

على مومني الجمعة إن المفاوضات في المراحل النهائية وأنها ستحل إذا ما تصرف الجانب الأمريكي بواقعية».

عبد الهيدان رهن نهاية المفاوضات «بواقعية الجانب الأميركي»

«الكرة في ملعب إيران» لإحياء «النووي»

باريس - لندن، الشرق الأوسط،

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن «الكرة في ملعب الإيرانيين» بشأن إحياء الاتفاق النووي، مؤكداً أنه سيكون في حال إبرامه «مفيداً» وإن كان «لا يعالج كل المسائل».

ورداً على سؤال حول احتمال إحياء الاتفاق المبرم عام 2015 بين طهران والقوى الدولية الكبرى، لم يعلق ماكرون على إمكانية النجاح لكنه قال إنه بعد «مناقشات مهمة» أجريت خصوصاً مع الولايات المتحدة «باتت الكرة في ملعب الإيرانيين».

وأضاف ماكرون في حديث خلال زيارة للجزائر الجمعة، «لا يعود لي أن أقوم بتكهنات» ولكن «كنا حريصين للغاية على ضمان الحفاظ على التوازنات ضمن اتفاق على» خلال «المناقشات المهمة مع الرئيس (الأمريكي جون بايند، والمستشار (الأماني جوف) شولتنس ورئيس الوزراء (البريطاني بوريس) جونسون للمضي قدماً». وأضاف «الكرة

الأز في ملعب الإيرانيين». وقال ماكرون «أعتقد أنه اتفاق إذا تم إبرامه بالشروط المعروضة اليوم فيسكون مفيداً» و«أفضل من عدم وجود اتفاق».

وأضاف «أعتقد أنه اتفاق مفيد إذا أبرم بالشروط المعروضة اليوم» وهو «أفضل من عدم وجود اتفاق». وأضاف «لكنه أيضاً أفضل من عدم وجود اتفاق».

ورفض رحيمي عبد الهيدان وزير الخارجية حسين أمير رئيس جمهورية رنجبار حسين

على مومني الجمعة إن المفاوضات في المراحل النهائية وأنها ستحل إذا ما تصرف الجانب الأمريكي بواقعية».

ورفض رحيمي عبد الهيدان وزير الخارجية حسين أمير رئيس جمهورية رنجبار حسين

على مومني الجمعة إن المفاوضات في المراحل النهائية وأنها ستحل إذا ما تصرف الجانب الأمريكي بواقعية».

ورفض رحيمي عبد الهيدان وزير الخارجية حسين أمير رئيس جمهورية رنجبار حسين

على مومني الجمعة إن المفاوضات في المراحل النهائية وأنها ستحل إذا ما تصرف الجانب الأمريكي بواقعية».

ورفض رحيمي عبد الهيدان وزير الخارجية حسين أمير رئيس جمهورية رنجبار حسين

على مومني الجمعة إن المفاوضات في المراحل النهائية وأنها ستحل إذا ما تصرف الجانب الأمريكي بواقعية».

ورفض رحيمي عبد الهيدان وزير الخارجية حسين أمير رئيس جمهورية رنجبار حسين

على مومني الجمعة إن المفاوضات في المراحل النهائية وأنها ستحل إذا ما تصرف الجانب الأمريكي بواقعية».

ورفض رحيمي عبد الهيدان وزير الخارجية حسين أمير رئيس جمهورية رنجبار حسين

على مومني الجمعة إن المفاوضات في المراحل النهائية وأنها ستحل إذا ما تصرف الجانب الأمريكي بواقعية».

ورفض رحيمي عبد الهيدان وزير الخارجية حسين أمير رئيس جمهورية رنجبار حسين

التنسيق الأوسط تنشر قائمة الشروط السورية والتركية للتطبيع محدثات مهلوك - فيدان... مطالب متبادلة وحلول روسية



سوريون يرفعون صور الرئيس بشار الأسد والعلم الروسي وسط دمشق في 22 أغسطس (أب)

وللتأكد أن جنيف مكان طبيعي دمشق وواشنطن بشأن الصحافي الأميركي أوستن تايس الذي اختفى في سوريا قبل عشر سنوات.

عباس إبراهيم وأخريين بين عهد جو بايدن. لكن الاتفاق أن رد دمشق لم يتغير كثيراً؛ لا تفاوض حول تأسيس قبيل الانسحاب الأميركي وتفكيك قاعدة التنف ورفع العقوبات. الشيء الجديد حالياً، أن دمشق قررت الخروج إلى العلن، وأصدرت بياناً تضمن قائمة مطالبها والقول إنها لم تقم باعتقال تايس، دون القول ما إذا كان حياً أم لا، وما إذا كان عندها في صيف 2019، طالبت دمشق بمبعوثي ترمب اللذين زارها بالانسحاب وتفكيك قاعدة التنف، ووقف دعم المعارضة في الانتخابات. لكنها حرصت على إبلاغ موسكو وطهران بتلك المفاوضات.

الآن، حرصت دمشق على إبلاغ الجانبين الروسي والإيراني علناً بمطالبها من أميركا، لأن الأولوية السورية حالياً هي إرضاء موسكو وطهران والبحث عن خطوط مع أنقرة، خصوصاً بعد المواجهة الغربية - الأميركية في أوكرانيا.

جميع المؤشرات تشير إلى أن قطار التطبيع بين دمشق وأنقرة انطلق، وأن موسكو تعمل على صوغ معطاته وسرعته ومحتوياته، بين الانتقال السريع إلى الإطار السياسي، أو البقاء في الإطار الأمني والبحث عن أهداف واقعية مشتركة.

وللتأكد أن جنيف مكان طبيعي دمشق وواشنطن بشأن الصحافي الأميركي أوستن تايس الذي اختفى في سوريا قبل عشر سنوات.

عباس إبراهيم وأخريين بين عهد جو بايدن. لكن الاتفاق أن رد دمشق لم يتغير كثيراً؛ لا تفاوض حول تأسيس قبيل الانسحاب الأميركي وتفكيك قاعدة التنف ورفع العقوبات. الشيء الجديد حالياً، أن دمشق قررت الخروج إلى العلن، وأصدرت بياناً تضمن قائمة مطالبها والقول إنها لم تقم باعتقال تايس، دون القول ما إذا كان حياً أم لا، وما إذا كان عندها في صيف 2019، طالبت دمشق بمبعوثي ترمب اللذين زارها بالانسحاب وتفكيك قاعدة التنف، ووقف دعم المعارضة في الانتخابات. لكنها حرصت على إبلاغ موسكو وطهران بتلك المفاوضات.

الآن، حرصت دمشق على إبلاغ الجانبين الروسي والإيراني علناً بمطالبها من أميركا، لأن الأولوية السورية حالياً هي إرضاء موسكو وطهران والبحث عن خطوط مع أنقرة، خصوصاً بعد المواجهة الغربية - الأميركية في أوكرانيا.

جميع المؤشرات تشير إلى أن قطار التطبيع بين دمشق وأنقرة انطلق، وأن موسكو تعمل على صوغ معطاته وسرعته ومحتوياته، بين الانتقال السريع إلى الإطار السياسي، أو البقاء في الإطار الأمني والبحث عن أهداف واقعية مشتركة.

استطراداً، لا تزال موسكو متمسكة برفض انعقاد اللجنة الدستورية السورية في جنيف. ورغم زيارة المبعوث الأممي غير بيدرسن إلى روسيا، فإن المعطيات تشير إلى استبعاد انعقاد اللجنة في الأشهر المقبلة، وأن أحد الخيارات هو عقدها في سوريا، علماً بأن إردوغان اقترح في طهران عقدها في مدينة يكون فيها مقر أممي.

أيضاً، يعقد المبعوثون الغربيون الثلاثة المقبل في جنيف، اجتماعاً تنسيقياً، يطلب من المبعوث الأميركي إيثن غولدريش، لاتنسيق المواقف العربية والغربية المعارضة للتطبيع العربي مع دمشق،

ومساعدة دمشق على استعادة السيطرة على الثروات الطبيعية. أما مطالب تركيا، التي تعتقد أن دمشق غير قادرة لوحدها على محاربة الأكراد، فتشمل: عملاً جدياً ضد «حزب العمال الكردستاني» وجناحه السوري (وحدات حماية الشعب) الكردية، والتعاون بين أجهزة الأمن في البلدين، ومفاوضات مع المعارضة السورية المدعومة من تركيا للوصول إلى تسوية سياسية، وعودة اللاجئين السوريين، وإنشاء مناطق آمنة في حلب ومناطق أخرى شمال سوريا بعمق 30 كلم، ومساعدة وتسهيل عمل اللجنة الدستورية السورية.

تضمنت المطالب السورية احترام السيادة السورية، ووضع جدول زمني للانسحاب التركي من الأراضي السورية، ووقف دعم الجماعات الانفصالية، وإعادة إدلب الخاضعة لسيطرة فصائل مدعومة من تركيا منذ 2015، واستعادة السيطرة على معبر باب الهوى بين تركيا وإدلب، وفتح طريق «إم 4» الذي يمتد من حدود البحر المتوسط غرباً إلى العراق شرقاً وتسيطر عليها قوات سورية وتركية وكردية، ومساعدة دمشق على تخطي العقوبات الغربية (كما فعلت تركيا مع العقوبات ضد روسيا) وعودة سوريا إلى الجامعة العربية، والمساعدة في إعمار سوريا،

إردوغان في التعاطي مع الأسد» وإن «القمة الثلاثية إشارة نصر للأسد».

مهلوك - فيدان... صديقان؟
نجح بوتين في إقناع الأسد وإردوغان في إرسال مهلوك وفيدان، اللذين يعرفان بعضهما بعضاً بشكل جيد، إلى موسكو التي استضافت جولة من المحادثات السورية بينهما في يوليو، شارك في جانب منها وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، وحسب قول مصادر روسية وغير عربية له «الشرق الأوسط»، فإن مهلوك وفيدان قدما لأخنة طويلة من المطالب القوي، ماذا شملت هذه المطالب؟

بنته وكالتا الأنباء الرسميتان في البلدين، وكرر الجانبان موقفيهما، إذ طالب مهلوك بالترتيب أنقرة باتفاقات سوتشي بين الرئيسين التركي ورجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين للعام 2018، إضافة إلى إجراء انسحابات من الأراضي السورية، في المقابل، طالب فيدان بالتعاون ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية و«حزب العمال الكردستاني»، والبحث عن تسوية سياسية.

عملياً، لم يفسر اللقاء عن اختراق كبير. وبالفعل، جهز وإردوغان أراد فقط عدم إعطاء الانطباع بمعارضة وساطة بوتين، ومذاك، ذهب كل من الجانبين السوري والتركي، والبحث عن «تنسيق ضد الأكراد والحركات الانفصالية».

في غضون ذلك، وقع الرئيس بشار الأسد مرسوم تعيين نائب وزير الخارجية بشار الجعفري سفيراً في موسكو، التي قررت استعجال الموافقة الدبلوماسية، ما يفتح الباب أمام تعزيز الوساطة الروسية من جهة، وتسلم معاون الوزير أمين سوسان منصبه، أو عودة عماد مصطفى إلى تسليم منصب نائب الوزير فيصل المقداد بعد تسلمه المعهد الدبلوماسي منذ عودته من الصين، من جهة ثانية.

تطلب دمشق بـ«جدول زمني» للانسحاب، خصوصاً أن تركيا تسيطر على جيوب سورية تساوي ضعف حجم لبنان، وتمتلك أنقرة بـ«مناطق آمنة» شمال سوريا، في وقت يواصل الجانب الروسي وساطته لردم الفجوة والبناء على اهتمام الجانبين، السوري والتركي، والبحث عن «تنسيق ضد الأكراد والحركات الانفصالية».

في غضون ذلك، وقع الرئيس بشار الأسد مرسوم تعيين نائب وزير الخارجية بشار الجعفري سفيراً في موسكو، التي قررت استعجال الموافقة الدبلوماسية، ما يفتح الباب أمام تعزيز الوساطة الروسية من جهة، وتسلم معاون الوزير أمين سوسان منصبه، أو عودة عماد مصطفى إلى تسليم منصب نائب الوزير فيصل المقداد بعد تسلمه المعهد الدبلوماسي منذ عودته من الصين، من جهة ثانية.

جولات أمنية... وخطا دبلوماسي
بعد لقاءات أمنية سرية عدة بمستويات مختلفة في ريف اللاذقية وطهران وموسكو واستمرار عمل التفصيلة السورية في إسطنبول التي غالباً ما يلتقيها أنقرة بمواعيدها العسكرية في سوريا، رعت موسكو في بداية 2020 لقاءً علنياً بين مهلوك وفيدان

الضربة الإسرائيلية في مصيفات تتسبب باندلاع حرائق في مناطق وعرة

دمشق، «الشرق الأوسط»
تسببت الضربة الإسرائيلية التي تعرضت لها منطقة مصيفات في محافظة حماة وسط سوريا مساء الخميس باندلاع عدد من الحرائق في المنطقة استمرت لأكثر من 12 ساعة. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مدير مركز حماية الغاب مدني على قوله إن أربعة حرائق اندلعت في مناطق عدة في ريف مصيفات جراء العودان الإسرائيلي، وفي مناطق جبلية ذات طبيعة وعرة وحرجية. وأوضح أنه تمت السيطرة بشكل كامل على الحرائق في محاور وادي العيون وجبل الزاوي والمشهد، بمساعدة الأهالي وعناصر من قوات النظام، فيما إخماد الحريق في منطقة الشيخ غضبان تم بمشاركة حوامات وطائرات «بوشين» الروسية لصعوبة الوصول إلى ذروة الحريق. وإذ شرح أن عمليات إطفاء الحرائق استغرقت ما يقارب 12 ساعة، فإنه لم يتمكن من تحديد مساحة الأراضي الخضراء التي تضررت جراء الضربة الإسرائيلية، وإحصاء المنازل السكنية المتضررة بالشظايا الواقعة في عدد من القرى والبلدات القريبة من المواقع المستهدفة بالضربة الإسرائيلية. وأعلن مصدر عسكري

وتعرض أحد عناصر المجموعات المحلية التابعة لجهاز الأمن العسكري في درعا المدعو جميل السويديان الملقب بـ«جميل التميم» لعملية اغتيال مساء يوم الأربعاء في بلدة الجزيرة بريف درعا شرقي، حيث تم اغتياله رمياً بالرصاص من قبل مسلحين مجهولين.

السويديان كان قيادياً ضمن الفصائل المحلية المعارضة المعتدلة التي كانت في المنطقة الجنوبية قبل خضوعه لاتفاق التسوية المحاصلة الذي شهدته محافظة درعا في عام 2018، وعمل بعد اتفاق التسوية ضمن مجموعة محلية تابعة لأحد الأمان العسكري.

وقالت مصادر محلية في السويداء ذات الغالبية الدرزية جنوب سوريا، إن هجوماً مسلحاً وقع فجر الخميس على أحد مشروعات آبار المياه في بلدة عتيل بريف السويداء، ما أسفر عن مقتل عامل البئر المدعو فراس شعبان ورحبت المصادر إن الهجوم كان بدافع السرقة لاحتواء المشروع بدافع الخسائر المالية وضخامت أدوات ومعدات بناء ذات أسعار مرتفعة. كما أن مشروع البئر تعرض قبل أيام للسرقة.

وتعرض الشاب هشام أبو فخر لمحاولة اغتيال في بلدة المزرة بريف السويداء الغربي إثر تعرضه لإطلاق نار أمام منزله من قبل مجهولين، وتم نقله إلى المستشفى العام في السويداء.



صورة نشرت على مواقع محلية لتسليم قتلى الكمين في طفس

المقتحمة. كما أدت إلى إصابة العقيد المنشق إصابة خفيفة. إلى ذلك، داهمت دورية أمنية مشتركة من الجيش والمخابرات الجوية المزارع والخيام المحطة ببلدة الملححة الغربية بريف درعا الشرقي صباح الخميس، واعتقلت اثنين من أبناء العشائر البدوية واقتادتهما إلى قيادة اللواء 52 شرقي درعا. وعثر الأهالي صباح الخميس على جثتين تعود لمواطنين من بلدة محجة بريف درعا الشمالي، على الطريق الواصل بين بلدتي الدلي والسحلية، وتظهر عليها آثار إطلاق نار من مسافة قريبة. وشهدت منطقة الدلي قبل أيام استهداف دورية عسكرية تابعة لجهاز مخابرات أمن الدولة على طريق الدلي - برقة قرب مدينة الصنمين في ريف درعا الشمالي.

مزيد من الاغتيالات مع استمرار الانفلات الأمني مقتل قيادي وعناصر محليين في ريف درعا الغربي

استمرت لوقت قصير، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من القادة والعناصر المحليين. وشهدت مدينة طفس بريف درعا الغربي عقب الحادثة استنفاراً لمقاتلين محليين، وسط إطلاق نار كثيف سمع في المدينة، مع استنفار لقوات النظام السوري في التكتات العسكرية القريبة من مدينة طفس خوفاً من ردات فعل من المقاتلين المحليين.

ويعتبر خلدون الزعبي، أحد أبرز القادة المحليين في المنطقة الغربية من درعا، وعمل، قبل اتفاق التسوية، قيادياً في أحد الفصائل المعارضة التي كانت في المنطقة.

وبعد اتفاق التسوية والمصالحة التي شهدته المنطقة الجنوبية في يوليو (تموز) من عام 2018، حافظ على مجموعته وقفاره العسكرية في مدينة طفس، كما لجأ إليه عدد من المطلوبين للأجهزة الأمنية في المنطقة الغربية.

وكان خلدون الزعبي دور بارز في المفاوضات الأخيرة في طفس عند محاولة اقتحام المدينة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية. وكانت تتهمه اللجنة الأمنية بالتحول داخل مطلوبين من خارج طفس تابعين لتنظيم داعش الإرهابي، بينما اتهمه آخرون بالتعاون مع الأجهزة الأمنية مؤخراً لتسليم المطلوبين بعد خروجهم من مدينة طفس، لتنفيذ مجموعة عمليات اغتيال وابتزاز في المنطقة طالت معارضين سابقين وأعضاء من اللجان

درعا، رياض الزين

على وقع صيحات التكبير وإطلاق الرصاص، شُيع أهالي مدينة طفس غربي درعا، أمس (الجمعة)، ضحايا كمين استهدف قادة وعناصر محليين في المدينة وبلدة البادية ليل الخميس - الجمعة. وقد تعرض عدد من قادة وعناصر المجموعات المحلية في ريف درعا الغربي لعملية اغتيال، راح ضحيتها القيادي خلدون البيدي الزعبي وأربعة عناصر محليين من مدينة طفس كانوا برفقته، وإصابة القيادي محمد جاد الله الزعبي ومقتل عنصر آخر من بلدة البادية، إثر استهدافهم من قبل مسلحين قرب منطقة الضاحية بدرعا المحطة على طريق المفطرة الواقعة تحت سيطرة قوات النظام السوري.

ووفقاً لمصادر محلية، فإن عملية الاستهداف كانت أثناء عودة القادة المحليين من اجتماع أمني مع مسؤول جهاز الأمن العسكري في جنوب سوريا العميد لؤي العلي لاستكمال اتفاق مدينة طفس غربي درعا الذي أعلن عنه قبل أسبوع، وأن الحادثة وقعت قرب محطة الوقود في منطقة ضاحية درعا عند مدخل مدينة درعا الغربي، أي على الطريق الواصل بين مدينة درعا وبلدة البادية. وأطلقت قذيفة «إر بي جي» على السيارات التي كان يستقلها القادة ومرافقهم، أعقبها وابل من الرصاص واشتباكات

مطالبات بإبعاد المعسكرات والمستودعات الإيرانية عن محيط المدن السورية

للتدريب عناصر الميليشيات الموالية لإيران، بلغ عددها حتى منتصف العام الحالي نحو 26، وهي تنتشر في منطقة البحوث العملية في تقسيم وجبل براق جنوب حماة، ومعسكر الغروسية، ومطار حماة العسكرية، ومركز البحوث البيطري شمال حماة، وموقع جبل عين الزرقاء، ومعمل البصل في منطقة السلمية، وسلسلة مواقع في منطقة أثيريا شرق حماة، ومواقع صناعات عسكرية إيرانية قريبة، وشهدت مناطق في دمشق حبر عباس، بالقرب من مدينة مصيفات غرب حماة، وأكد أن الغارات «أدت إلى تدمير أجزاء كبيرة من مقر الميليشيات الإيرانية، وأوقعت عدداً من القتلى في صفوفها».

وشرح أن «الميليشيات الإيرانية وسعت خلال السنوات الماضية نفوذها في محافظة حماة وسط سوريا، من خلال إنشاء مقر ومواقع ونقاط عسكرية، بالإضافة إلى معسكرات

طردوس غرب سوريا، عدداً من المواقع العسكرية في مناطق قريبة من منطقة مصيفات وطردوس، فيما تصدت الدفاعات الجوية للنظام للصواريخ وأسقطت عدداً منها قبل وصولها إلى أهدافها».

وأوضح مسؤول وحدة الرصد 80 (المعارضة) في حماة، أن «الغارات الجوية الإسرائيلية الأخيرة استهدفت 3 مواقع عسكرية إيرانية رئيسية، وهي موقع البحوث العملية العسكري وموقع الشيخ غضبان وموقع حبر عباس، بالقرب من مدينة مصيفات غرب حماة»، وأكد أن الغارات «أدت إلى تدمير أجزاء كبيرة من مقر الميليشيات الإيرانية، وأوقعت عدداً من القتلى في صفوفها».

من تلك المواقع والمنشآت العسكرية مخازن للأسلحة والذخائر ومعسكرات لتدريب عناصرها. فضلاً عن أنها منطقة تضمن حماية مصالحها وطرق إمدادها بالمعدات العسكرية واللوجيستية لـ(حزب الله) اللبناني، سروراً بمنطقة طردوس السورية إلى لبنان، إلى جانب إمداد مواقع ميليشياتها في ريف حماة الغربي وسهل الغاب ومناطق في ريف اللاذقية الشرقي غرب سوريا». واستبعد قبول إيران بإغلاق ونقل مواقعها بعيداً عن المدن «رغم أن وجودها بالقرب من الأهالي واستهدافها المتكرر من قبل إسرائيل، يلحق الأذى بالمدنيين وممتلكاتهم وتعريض مساحات كبيرة من الإخراج للحريق».

كانت وسائل إعلام سورية، نقلت عن مصادر عسكرية، أن الطيران الإسرائيلي استهدف بعدد من الغارات الجوية، من جهة البحر في محافظة

النظام وشخصيات عسكرية وأمنية سورية مسؤولة في المنطقة، طالبوا فيه المسؤولين بضرورة نقل إيران مواقعها العسكرية من محيط المدن والقرى والمناطق المأهولة بالسكان المدنيين، لتجنب أهلها الأضرار البشرية والمادية بالقصف الإسرائيلي الذي تزايد مؤخراً. ووعد المسؤولون بنقل مطالبهم للقيادة (الجهاز العليا في مؤسسات النظام الأمنية والعسكرية)».

وقال أبو حيدر، أحد أبناء منطقة مصيفات، «عملت الميليشيات الإيرانية والحرس الثوري الإيراني، خلال السنوات الماضية، على العيون. ودعمت وكهوف داخل الجبال في منطقة دير شمبل ومرکز البحوث العسكرية وطرس الشيخ غضبان والبرق من معسكر مصيفات وادي العيون. ودعمت أبوابها بكتل إسمنتية مسلحة لحمايتها من الضربات الجوية الإسرائيلية، لا سيما أنها تتخذ

ومواقع أخرى قريبة، في منطقة مصيفات، غرب حماة، أعنف استهداف جوي إسرائيلي، مقارنة بالاستهدافات السابقة على مدار السنوات والفترات الماضية، نظراً للانفجارات داخل تلك المواقع جراء الاستهدافات، وتطابق الشظايا لضعب كيلومترات وطالب بعضها الأبنية السكنية في القرى والبلدات القريبة من الأماكن المستهدفة. وهو ما أسفر عن مقتل مدنيين وجرح آخرين في تلك القرى، وتسبب بحالة ذعر كبيرة في صفوف المواطنين، ونزوح أعداد كبيرة من العائلات إلى القرى الجاورة لم تطلها الشظايا».

أضافت: «مواصلت الطيران الإسرائيلي تصفبه للمواقع الإيرانية في المنطقة، دفع أهالي منطقة مصيفات والقرى القريبة بينها (طبر جملة والكروم والشيخ غضبان والمحروسة وبرقرافة)، إلى عقد اجتماع مع مدير منطقة مصيفات في شرطة

الإيرانية مقرات ومعسكرات تدريب ومخازن أسلحة وذخائر، أثار دعر المدنيين في المنطقة والقرى المحيطة بها (طبر جملة وبقرافة والكروم والوادي) بعدما طالتها أعداد من الشظايا تسببت بمقتل مدنيين وإصابة آخرين بجروح.

وحذرت الجهات المحلية المدنيين عبر مكبرات الصوت في مدينة مصيفات، على التحول في الشوارع والوقوف على الأسطح حفاظاً على سلامتهم، بسبب تطاير الشظايا الناجمة عن الانفجارات في المواقع المستهدفة بالغارات الإسرائيلية. وقد أسفرت هذه الغارات عن مقتل عدد كبير من عناصر الميليشيات الإيرانية الذين نقلوا إلى المستشفى الوطني في حماة.

وقالت مار عباس (اسم مستعار) وهي ناشطة في منطقة مصيفات، لـ«الشرق الأوسط»، «شهدت المواقع الإيرانية في مركز البحوث العملية العسكرية ومعسكرات الشيخ غضبان

إدلب، فراس كرم

في وقت تتصاعد وتيرة القصف الجوي الإسرائيلي على أهداف ومواقع عسكرية إيرانية داخل سوريا، تحديداً في محافظتي طردوس وحماة وسط البلاد وغربها، بدأت تعلق أصوات المدنيين في هذه المناطق، مطالبة بإبعاد المستودعات والقطعات العسكرية التابعة لإيران عن المناطق المأهولة بالسكان المدنيين، وذلك بعدما أدى القصف الجوي الإسرائيلي على مستودعات أسلحة إيرانية في ريف حماة الغربي أول من أمس إلى مقتل مدنيين وجرح آخرين بنشظايا انفجارات طالت منازلهم.

القصف الجوي الإسرائيلي الذي استهدف مركز البحوث العسكرية ومعسكر الشيخ غضبان ومواقع أخرى قريبة في منطقة مصيفات، على بعد 40 كيلومتراً غرب مركز مدينة حماة وسط سوريا، حيث تتخذ منها الميليشيات

ميقاتي يطالب بالتحقيق في مزاعم وفيات بسبب «مستجدات صحية»

«فيروس غامض» يتهدد السجناء في لبنان



سجن رومية (أ.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط» طلبت رئاسة الحكومة اللبنانية من وزارة الداخلية «الإجراء تحقيق فوري وعاجل» في مزارع حول وفاة سجناء نتيجة «وضع صحي مستجد» في سجن رومية المركزي. وتضاربت الأنباء حول أسباب وفاة سجناء في السجن المركزي المكتظ والذي يعد أكبر سجون لبنان، نتيجة انتشار مرض جديد. وفيما تحدثت معلومات عن وفاة 3 سجناء في سجن رومية خلال الأيام الثلاثة الماضية، أكد مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» وفاة سجينين في الأيام الأخيرة «أحدهما كان بلازم مستشفى الحياة منذ شهر نتيجة إصابته بعراض صحي، والثاني توفي داخل الزنزانة في سجن رومية نتيجة توقف قلبه فجأة».

وكشف طبي على السجنون التي يزعم وجود هذه الفيروس فيها»، مؤكدا أن الأمر «بات بعهدة وزارة الداخلية وإدارة السجنون لاتخاذ إجراءات عاجلة والتفتيش من الواقعات المدعى بها وتحديد أسباب الوفيات الثلاث التي يحكى عنها». وتشهد السجنون اللبنانية اكتظاظاً هائلاً، باعتبار أن عدد زلائها يفوق قدرتها الاستيعابية بثلاثة أضعاف. ويبلغ عدد السجنون اللبنانية 25 سجنًا وواقع السجناء حسب إحصاء حديث 6989 سجينًا موزعين ما بين 5391 في سجن رومية المركزي والسجون الأخرى، و1598 موقوفًا في النظارات وقصور العدل وأماكن الاحتجاز التابعة لقوى الأمن الداخلي. واللافت أن 40 في المائة من السجناء في لبنان هم من غير اللبنانيين.

مستجد في سجن رومية نتج عنه وفاة عدد من السجناء». وعلى الأثر، وجه الأمين العام كتاباً إلى وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي لإجراء تحقيق فوري وعاجل بهذا الأمر، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الموضوع في حال صحته بالسرعة الممكنة. وأوضح مصدر في رئاسة

الحكومة لـ«الشرق الأوسط» أن أهالي السجناء أبلغوا أمين عام مجلس الوزراء «بتفشي فيروس في السجنون أدى إلى وفاة سجينين قبل أيام وسجين ثالث أمس الجمعة». وقال المصدر إن رئاسة الحكومة «أخذت الأمر على محمل الجد ووجهت كتاباً عاجلاً إلى وزير الداخلية لإجراء تحقيق

وأشار المصدر إلى أن إدارة السجنون «تجري جردة بحالات الوفيات التي حصلت العام الماضي والحالي»، ولم يستبعد أن يكون تعاطي الخدرات وأخذ جرعة زائدة سبباً بهكذا حالات.

«كهرباء لبنان»... تدابير مؤقتة لتفادي العتمة الشاملة

بيروت، «الشرق الأوسط» فيول إضافي بعد نفاذ أول كمية، لافقا إلى أن هذه الكمية «تستطيع تأمين حوالي ثلاث ساعات من التغذية الكهربائية، وكي تتمكن لاحقاً من تحقيق عدد ساعات أكبر من التغذية». وأضاف: «لنا نغول سابقاً أكتوبر (تشرين الأول)، وسط انسداد الأفق بإمكانية نجاح البرلمان اللبناني في إنجاز هذا الاستحقاق، قبل موعد مغادرة عون القصر الجمهوري، ما يضع البلد أمام سيناريوهات قاتمة؛ خصوصاً أن البعض يخشون من تكرار تجربة عام 1989 عندما رفض عون الذي كان يرأس حكومة عسكرية. الاعتراف بانقراض الطائف وأمتع عن مغادرة «قصر الشعب»، وتسليم مقاليد الحكم إلى الرئيس المنتخب رينيه معوض الذي اغتيل بعد شهر على انتخابه، كما رفض تسليم السلطة للرئيس إلياس الهراوي أيضاً. ومع نفاذ الوقت الذي يفصل عن موعد الانتخابات الرئاسية، ثمة ترقب دقيق لكيفية تعاطي الكتل النيابية التابعة لأحزاب السلطة مع الاستحقاقات الصعبة والداهمة، وعلى رأسها تشكيل حكومة دستورية، تتولى مهام رئيس الجمهورية في حال وصل لبنان إلى الفراغ الرئاسي، بدلاً من حكومة تصريف الأعمال؛ خصوصاً أن زيارات الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي إلى قصر بعبدا، عديمة الجدوى بفعل عجزه عن إقناع عون بالصيغة الحكومية التي يقدمها، ورفضها القاطع من قبل صهره النائب جبران باسيل، ويعتبر الوزير السابق رشيد درباس، المواقف والاتصالات ومشاورات ميقاتي، أن الأجزاء «لا

الدستور ينص على تسلم الحكومة صلاحيات الرئيس إذا تعذر انتخاب خلف له مخاوف في لبنان من رفض عون مغادرة القصر الجمهوري بعد انتهاء ولايته

بما نقله عنه قبل أسابيع النائب جميل السيد، الذي أعلن أن رئيس الجمهورية لن يسلم البلد للفراغ، لكن المحامي مالك اعتبر أن «خروج الرئيس عون في 31 أكتوبر، هو قرار دستوري ملزم له وليس خياراً يقبله أو يرفضه». وعن إمكان تشكيل حكومة عسكرية كما فعل الرئيس الأسبق أمين الجميل في عام 1988، عندما شكّل حكومة عسكرية برئاسة عون نفسه، جزم الخبير الدستوري سعيد مالك بأنه «قبل الطائف كان رئيس البرلمان يعين الوزراء ويسميهم رئيساً للحكومة، لكن بعد الطائف وإقرار دستور جديد، لا يتشكل الحكومة إلا عندما يوقع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة مراسيمها معاً وتقال ثقة المجلس النيابي».

توحي بإمكانية تشكيل حكومة قبل انتهاء عهد الرئيس ميشال عون». ورأى، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «كل الإيجابيات التي بناها الرئيس المكلف في الساعات الأخيرة بددها فريق رئيس الجمهورية»، معتبراً أن «إمعان طرف سياسي بتعطيل ولادة الحكومة يهدف إلى أمرين: الأول إيجاد ذريعة للقول إن حكومة تصريف الأعمال غير شرعية ولا يمكنها حكم البلد، والثاني ابتكار فتوى دستورية تقضي إلى سحب الثقة البرلمانية للبناني، ومن ثمّ في القصر الجمهوري، مشدداً على أن «طرح سحب التكليف من الرئيس ليس إجراءً عادلاً، بل انتهاكاً للديمقراطية». وقال مالك، «قبل الطائف كان الرئيس يعين الوزراء ويسميهم رئيساً للحكومة، لكن بعد الطائف وإقرار دستور جديد، لا يتشكل الحكومة إلا عندما يوقع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة مراسيمها معاً وتقال ثقة المجلس النيابي».

توحي بإمكانية تشكيل حكومة قبل انتهاء عهد الرئيس ميشال عون». ورأى، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «كل الإيجابيات التي بناها الرئيس المكلف في الساعات الأخيرة بددها فريق رئيس الجمهورية»، معتبراً أن «إمعان طرف سياسي بتعطيل ولادة الحكومة يهدف إلى أمرين: الأول إيجاد ذريعة للقول إن حكومة تصريف الأعمال غير شرعية ولا يمكنها حكم البلد، والثاني ابتكار فتوى دستورية تقضي إلى سحب الثقة البرلمانية للبناني، ومن ثمّ في القصر الجمهوري، مشدداً على أن «طرح سحب التكليف من الرئيس ليس إجراءً عادلاً، بل انتهاكاً للديمقراطية». وقال مالك، «قبل الطائف كان الرئيس يعين الوزراء ويسميهم رئيساً للحكومة، لكن بعد الطائف وإقرار دستور جديد، لا يتشكل الحكومة إلا عندما يوقع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة مراسيمها معاً وتقال ثقة المجلس النيابي».

ويذهب البعض إلى فرضية إقدام عون على إعلان حالة طوارئ، ونقل السلطة إلى الجيش، والتصالح مع حكومة تصريف الأعمال بلا جدوى، ردّ المحامي مالك على هذه النظرية بأن «حالة الطوارئ تحتاج إلى ظروف غير متوفرة حالياً، وأولها وضع أممي مضطرب». وقال: «لو سلمنا جدلاً ذلك، فإن حالة الطوارئ تستدعي ثلاثة شروط: أولاً دعوة مجلس الوزراء إلى الانعقاد، والأخير هو ميقاتي، وثالثاً: حالة الطوارئ، التي تحتاج إلى ثلثي أصوات الوزراء، وهذا مستحيل توفره الآن». وأكد مالك أن «القانون الطوارئ يفرض على مجلس النواب أن يجتمع خلال ثمانية أيام من إعلان حالة الطوارئ لاتخاذ موافقة، وكل هذه السيناريوهات مستحيلة في الوقت الراهن».

على ميقاتي، في سياق «استقواء طائفة على أخرى، بحجة تحقيق نصر وهمي للمسيحيين، وهذا قمة الإخلال بتركيبة الدولة»، وختم درباس نقلاً: «هؤلاء ينتهزوا ولايتهم، عادت مصادر مقرّبة من التيار الوطني الحرّ لضخ معلومات تتحدث عن فتاوى دستورية تمكّن عون من إلقاء خطاب في مجلس الوزراء، وأن حكومة تصريف الأعمال غير قادرة دستورياً على عقد جلسة لمجلس الوزراء لاتخاذ القرارات، وهذا يذكّر درباس بأن «نظرية تسير المرفق العام تتقدّم على أي شيء آخر»، لافتاً إلى أن «مجلس الوزراء يستطيع أن يجتمع عند الضرورة القصوى حتى في ظل حكومة تصريف الأعمال». تعدد الاجتهادات الدستورية لا يعني أنها قابلة للتطبيق، في ظل النصوص الواضحة

على ميقاتي، في سياق «استقواء طائفة على أخرى، بحجة تحقيق نصر وهمي للمسيحيين، وهذا قمة الإخلال بتركيبة الدولة»، وختم درباس نقلاً: «هؤلاء ينتهزوا ولايتهم، عادت مصادر مقرّبة من التيار الوطني الحرّ لضخ معلومات تتحدث عن فتاوى دستورية تمكّن عون من إلقاء خطاب في مجلس الوزراء، وأن حكومة تصريف الأعمال غير قادرة دستورياً على عقد جلسة لمجلس الوزراء لاتخاذ القرارات، وهذا يذكّر درباس بأن «نظرية تسير المرفق العام تتقدّم على أي شيء آخر»، لافتاً إلى أن «مجلس الوزراء يستطيع أن يجتمع عند الضرورة القصوى حتى في ظل حكومة تصريف الأعمال». تعدد الاجتهادات الدستورية لا يعني أنها قابلة للتطبيق، في ظل النصوص الواضحة

«حزب الله» يهدد إسرائيل ويكشف هجومه على الولايات المتحدة

بيروت، «الشرق الأوسط» كُثف «حزب الله» هجومه على الولايات المتحدة الأميركية، وابتزازه من أجل إخضاعه للشروط الإسرائيلية، مضيفاً أن الحزب في لبنان وابتزازه من أجل إخضاعه للشروط الإسرائيلية، بموازاة تهديدات إسرائيل، على خلفية النزاع الحدودي وملك التنقيب عن الطاقة في البحر المتوسط. ويواصل «حزب الله» تهديداته منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي، بالتزامن مع وصول سفينة الإنتاج «نرجين» إلى مقابل شاطئ حيفا للبدء باستخراج الغاز من حقل «نرجين» إلى مقابل شاطئ حيفا على مسافة 450 كيلومتراً، وزعمت «أننا متقدمون بحزب تطورت حتى باتت تتداول مساحات تتخطى الـ450 كيلومتراً»، وعملت «لبنان» على إسرائيل في مجالات لم يكن يعتقد أننا وصلنا فيها إلى مراحل متقدمة، ونقلت عن قيادي عسكري في الحزب قوله: «لدى المقاومة في لبنان قدرات تتناسب مع حاجاتها، وهي قدرات غير موجودة حتى في إيران».

ستريدا جمع لعدم التفريط في آخر فرصة متاحة للإنقاذ نواب يلوّحون بمقاطعة جلسة الانتخاب لمنع وصول رئيس مقرب من «حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط» تكرّر تلويح نواب معارضين لـ«حزب الله» بالعزوف عن المشاركة في جلسة انتخاب رئيس للجمهورية، وذلك بهدف إقناع الجلسة نصائبها القانوني ما يحول دون إقبال رئيس مقرب من «حزب الله» إلى الرئاسة، وذلك في ظل تعثر التوافق على رئيس جديد للجمهورية، والانقسام اللبناني حول هويته السياسية، بين من يريد إصلاحاً سيادياً، أو حيداً، أو محسوباً على طرف سياسي. ويحتاج انتخاب الرئيس إلى حضور ثلثي أعضاء البرلمان، كما يحتاج انتخابه دستورياً في الدورة الأولى إلى أكثرية ثلثي أعضاء مجلس النواب. واستخدم «حزب الله» سياسة مقاطعة الجلسات في عام 2014 ما أفقدها نصائبها القانوني، حتى الاتفاق على انتخاب الرئيس ميشال عون في عام 2016. وقال عضو الكتلة المدنية (التحضيريون) النائب وضاح

سريدا جمع لعدم التفريط في آخر فرصة متاحة للإنقاذ نواب يلوّحون بمقاطعة جلسة الانتخاب لمنع وصول رئيس مقرب من «حزب الله»

الصادق، إن «خيار إفقاد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية نصائبها القانوني أمر مطروح، في حال رأينا أن البلد ذاهب إلى الهاوية»، مشيراً «وجود أسماء جيدة يمكن الاتفاق عليها لرئاسة الجمهورية، وتنطبق عليها مواصفات الرئيس الوطني، لأن من الصعب الدخول برئيس تحد كونه لن يحصل على غالبية نيابية، بل ما نريده اليوم هو رئيس تحد قادر على جمع كل الأفرقاء». وليس الصادق هو أول من يلوح بمقاطعة جلسات انتخاب الرئيس، فقد لوح رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، بإصالح مرشح يمثل قوى «8 آذار» (حلفاء حزب الله) إلى الرئاسة. وفي حال توافق نواب «القوات» (19 نائباً) و«الكتائب» (4 نواب) وأعضاء الكتلة المدنية (13 نائباً) ومستقلون سياديون وحلفاء لهم بما يوصل أعداد النواب المقاطعين إلى 43 نائباً، عندها تنقد جلسة انتخاب الرئيس نصائبها القانوني،

ما يحول دون انتخاب رئيس في الدورة الأولى أو الدورة الثانية التي تنص على اقتراعه بالغالبية المطلقة. وتنص المادة 49 من الدستور على أنه «ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الأولى، ويكتفي بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي». يأتي ذلك في ظل انقسام حول الهوية اللبنانية للمرشحين. وأكدت عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب ستريدا جعجع، «أن مفتاح الحل في يدنا، لذا حازر تضبيعه أو رميه هباءً»، داعية النواب السيادةيين إلى انتخاب رئيس إنقاذ. وسالت جعجع: «ألا يرى نواب المعارضة الذين أعطاهم الشعب وكالته النيابية على أساس التغيير أنه إن لم يتخذوا مع الخيار السيادةي، لن يتمكنوا من الإتيان برئيس تغييرى فعلى مدعوم من أكثرية نيابية تكفل له الحكم، وتمكّن من الإتيان برئيس حكومة تغييرى وحكومة تغييرية من أجل

غالبية النخب الفلسطينية تؤيد وصف ممارسات إسرائيل بـ«الهُولوكوست»

ارتفاع في شعبية عباس بعد تصريحاته في ألمانيا

على تأييد بلغ نسبة 94,9 في المائة من المستطلعين، وأن نسبة مماثلة رأت أنه ليس على الرئيس عباس أن يعتذر عن عملية الاستطلاع توافق غالبية النخب الحكومية الإسرائيلية بضم منطقة الأغوار وفرض «صفقة القرن»، وهي عبارة عن ائتلاف أكاديميين فلسطينيين وعرب ودوليين، قام المناهضة هذه الفكرة من خلال البحث العلمي والتدريبات وورشات العمل والتوجهات والنشاط الإعلامي، بهدف إشارة الرأي العام المحلي والعربي والدولي ضد التهديدات الإسرائيلية. وهذا هو الاستطلاع التاسع الذي تجريه الحملة، وهي لا تعد مؤيدة للسلطة الفلسطينية بشكل عام، وليس من عاداتها توجيه الإطراء للرئيس عباس، ويقودها د. رمزي عودة، مدير وحدة الأبحاث في «معهد فلسطين لأبحاث الأمن القومي»، ومن النشاطات الأخيرة للحملة الالتقاء بممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، سفن كون فون بورغسودن، وتسليمه عرضة وقع عليها أكثر من 70 منظمة حقوقية عربية ودولية ونحو 280 أكاديمياً وباحثاً من 45 دولة في العالم، يطالبون فيها دول الاتحاد الأوروبي بعدم الكيل بمكيالين في التعامل مع الأزمات الدولية، وبضرورة فرض عقوبات أوروبية على دولة إسرائيل ومحاسبتها الدولية والإنسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة وإنهاء نظام التمييز العنصري (أپرتهايد).

على تأييد بلغ نسبة 94,9 في المائة من المستطلعين، وأن نسبة مماثلة رأت أنه ليس على الرئيس عباس أن يعتذر عن عملية الاستطلاع توافق غالبية النخب الحكومية الإسرائيلية بضم منطقة الأغوار وفرض «صفقة القرن»، وهي عبارة عن ائتلاف أكاديميين فلسطينيين وعرب ودوليين، قام المناهضة هذه الفكرة من خلال البحث العلمي والتدريبات وورشات العمل والتوجهات والنشاط الإعلامي، بهدف إشارة الرأي العام المحلي والعربي والدولي ضد التهديدات الإسرائيلية. وهذا هو الاستطلاع التاسع الذي تجريه الحملة، وهي لا تعد مؤيدة للسلطة الفلسطينية بشكل عام، وليس من عاداتها توجيه الإطراء للرئيس عباس، ويقودها د. رمزي عودة، مدير وحدة الأبحاث في «معهد فلسطين لأبحاث الأمن القومي»، ومن النشاطات الأخيرة للحملة الالتقاء بممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، سفن كون فون بورغسودن، وتسليمه عرضة وقع عليها أكثر من 70 منظمة حقوقية عربية ودولية ونحو 280 أكاديمياً وباحثاً من 45 دولة في العالم، يطالبون فيها دول الاتحاد الأوروبي بعدم الكيل بمكيالين في التعامل مع الأزمات الدولية، وبضرورة فرض عقوبات أوروبية على دولة إسرائيل ومحاسبتها الدولية والإنسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة وإنهاء نظام التمييز العنصري (أپرتهايد).

على تأييد بلغ نسبة 94,9 في المائة من المستطلعين، وأن نسبة مماثلة رأت أنه ليس على الرئيس عباس أن يعتذر عن عملية الاستطلاع توافق غالبية النخب الحكومية الإسرائيلية بضم منطقة الأغوار وفرض «صفقة القرن»، وهي عبارة عن ائتلاف أكاديميين فلسطينيين وعرب ودوليين، قام المناهضة هذه الفكرة من خلال البحث العلمي والتدريبات وورشات العمل والتوجهات والنشاط الإعلامي، بهدف إشارة الرأي العام المحلي والعربي والدولي ضد التهديدات الإسرائيلية. وهذا هو الاستطلاع التاسع الذي تجريه الحملة، وهي لا تعد مؤيدة للسلطة الفلسطينية بشكل عام، وليس من عاداتها توجيه الإطراء للرئيس عباس، ويقودها د. رمزي عودة، مدير وحدة الأبحاث في «معهد فلسطين لأبحاث الأمن القومي»، ومن النشاطات الأخيرة للحملة الالتقاء بممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، سفن كون فون بورغسودن، وتسليمه عرضة وقع عليها أكثر من 70 منظمة حقوقية عربية ودولية ونحو 280 أكاديمياً وباحثاً من 45 دولة في العالم، يطالبون فيها دول الاتحاد الأوروبي بعدم الكيل بمكيالين في التعامل مع الأزمات الدولية، وبضرورة فرض عقوبات أوروبية على دولة إسرائيل ومحاسبتها الدولية والإنسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة وإنهاء نظام التمييز العنصري (أپرتهايد).

على تأييد بلغ نسبة 94,9 في المائة من المستطلعين، وأن نسبة مماثلة رأت أنه ليس على الرئيس عباس أن يعتذر عن عملية الاستطلاع توافق غالبية النخب الحكومية الإسرائيلية بضم منطقة الأغوار وفرض «صفقة القرن»، وهي عبارة عن ائتلاف أكاديميين فلسطينيين وعرب ودوليين، قام المناهضة هذه الفكرة من خلال البحث العلمي والتدريبات وورشات العمل والتوجهات والنشاط الإعلامي، بهدف إشارة الرأي العام المحلي والعربي والدولي ضد التهديدات الإسرائيلية. وهذا هو الاستطلاع التاسع الذي تجريه الحملة، وهي لا تعد مؤيدة للسلطة الفلسطينية بشكل عام، وليس من عاداتها توجيه الإطراء للرئيس عباس، ويقودها د. رمزي عودة، مدير وحدة الأبحاث في «معهد فلسطين لأبحاث الأمن القومي»، ومن النشاطات الأخيرة للحملة الالتقاء بممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، سفن كون فون بورغسودن، وتسليمه عرضة وقع عليها أكثر من 70 منظمة حقوقية عربية ودولية ونحو 280 أكاديمياً وباحثاً من 45 دولة في العالم، يطالبون فيها دول الاتحاد الأوروبي بعدم الكيل بمكيالين في التعامل مع الأزمات الدولية، وبضرورة فرض عقوبات أوروبية على دولة إسرائيل ومحاسبتها الدولية والإنسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة وإنهاء نظام التمييز العنصري (أپرتهايد).

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلنت «الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال الإسرائيلي» عن نتائج استطلاع رأي إلكتروني، تبين أن شعبية الرئيس الفلسطيني محمود عباس ارتفعت بعد تصريحاته في ألمانيا، والحملة الإسرائيلية التي عقبها.

وجاء في بيان الحملة أنه تقرر قياس شعبية الرئيس الفلسطيني في هذا الوقت بالذات، «في ظروف تصاعد خطاب الكراهية ضد الرئيس عباس، حيث حرضت وأثارت المصادر الرسمية والإعلامية الإسرائيلية والشعبية موجة كراهية كبيرة ضد، نتيجة لتصريحاته التي أدلى بها خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألماني أولاف شولتس في برلين، والتي رفض فيها الاعتذار عن عملية ميونخ قاتلاً إن الشعب الفلسطيني يتعرض لخمسين مجزرة إسرائيلية كل سنة، وخمسين هولوكوست (المحرقة النازية).

وعلى الرغم من أن الرئيس عباس أصدر لاحقاً بياناً أوضح فيه أنه لا يقارن شيئاً بالهولوكوست، وبدا ذلك كأنه اعتذار عن تصريحاته في برلين، فقد أكدت الحملة أن نتائج الاستطلاع الذي أجري في 11,2 في المائة من المستطلعين أن الاعتقاد بأن شعبية الرئيس ارتفعت بدرجة منخفضة.



وقفة لنادي الأسير الفلسطيني، أبريل الماضي تطالب بالإفراج عن أسير مضرب (شبكة اجتماعية)

قمع وتحتل، أدت إلى محاصرة الأسرى وسحب معظم منجزاتهم وخلخلة شروط حياتهم التنظيمية والمعيشية كما استنبت منذ عقود. وقال جواد بولس إن الإضراب عن الطعام كان مقرراً ليوم 25 مارس (آذار) الماضي، إلا أن الأسرى أوقفوه لأنه «قبل قدوم المعاد بيوم واحد، توصلت لجنة الطوارئ العليا في السجن إلى تفاهات مع ممثلي مصلحة السجن الإسرائيلية واتخذت إجراءات قمع أشد. وأكد «نسادى الأسير الفلسطيني» أن المعركة اليوم هي امتداد للمعركة الأسرى التي اندلعت في شهر فبراير من العام الجاري، في أعقاب سلسلة من إجراءات

بالسجن المؤبد. يذكر أن الإضراب العام عن الطعام سيكون نزوة في تضال الأسرى، الذي بدأ منذ سنة 2018، حينما قررت الحكومة الإسرائيلية فرض قيود على الأسرى والفت العديد من مكتسباتهم. وبعد مفاوضات عديدة كان يفترض فيها تحقيق تسوية، جاء هروب ستة أسرى فلسطينيين من سجن الجلوع في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي، فتراجعت مصلحة السجن الإسرائيلية واتخذت إجراءات قمع أشد. وأكد «نسادى الأسير الفلسطيني» أن المعركة اليوم هي امتداد للمعركة الأسرى التي اندلعت في شهر فبراير من العام الجاري، في أعقاب سلسلة من إجراءات

كثيفة على مداخل العديد من السجون، وتحركات مكثفة لإدارة السجن واستخباراتها بين الأقسام، واستعانة غير مسبوقة بالكاب البوليسية من حيث عددها ووجودها الدائم بالقرب من مداخل الأقسام». وطالب أبو بكر اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومؤسسات المجتمع الدولي الحقوقية والإنسانية كافة بالوجود الفوري في السجن والمعتقلات «لمنع أي حماقة قد تقدم عليها دولة الاحتلال خلال الساعات المقبلة، ولا يترك الأسرى وحدهم أمام هذا الحقد وهذه العنصرية».

وقال أبو بكر: «حصلنا من مصادرنا الخاصة على ما يؤكد وجود تحركات غير عادية، تتمثل بوجود لوحات القمع بأعداد

كثيفة على مداخل العديد من السجون، وتحركات مكثفة لإدارة السجن واستخباراتها بين الأقسام، واستعانة غير مسبوقة بالكاب البوليسية من حيث عددها ووجودها الدائم بالقرب من مداخل الأقسام». وطالب أبو بكر اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومؤسسات المجتمع الدولي الحقوقية والإنسانية كافة بالوجود الفوري في السجن والمعتقلات «لمنع أي حماقة قد تقدم عليها دولة الاحتلال خلال الساعات المقبلة، ولا يترك الأسرى وحدهم أمام هذا الحقد وهذه العنصرية».

وقال أبو بكر: «حصلنا من مصادرنا الخاصة على ما يؤكد وجود تحركات غير عادية، تتمثل بوجود لوحات القمع بأعداد

أكثر من 50 ألف مصل في الأقصى

حوالي 100 مصاب فلسطيني خلال «قمع مسيرات سلمية» في الضفة

وكان الآلاف من سكان القدس زحفوا نحو الأقصى، واكتظ بهم باحاته وساحاته في صلاة الفجر، لتلبية لدعوات أطلقت على مدار الأسبوع للمشاركة الواسعة في أداء الصلوات في المسجد لتحتوي للمخططات الهادفة لتحويله وتغيير الطابع العربي الإسلامي للبلدة القديمة. وشهدت مسيرة على ضرورة مواصلة «مسيرة الرباط» في المسجد الأقصى، للدفاع عنه ومواجهة مخططات تهويده.

عن وقوع إصابات. وفي بلدة بيت أمر شمال الخليل، أصيب عدد من الشبان بالرصاص خلال مواجهات مماثلة، وجرى نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج. وفي القدس الشرقية المحتلة، أعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية أن نحو خمسين ألفاً أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى، رغم العقاب والقيود التي فرضتها السلطات الإسرائيلية والحواجز والانتشار الكثيف للجنود في محيط البلدة القديمة والمسجد المبارك.

المغلف بالمطاط، إثر قمع القوات الإسرائيلية لمسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان. وفي بيت دجن شرق نابلس، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق خلال قمع مسيرة مناهضة للاستيطان. وقال مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر، أحمد جبيل، إن 18 مواطناً أصيبوا بالاختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، جرى علاجهم ميدانياً. وفي بلدة بيتا جنوب نابلس، نشبت مواجهات بين المواطنين وقوات إسرائيلية، دون الإبلاغ

وأطلقت قنابل الغاز صوب مركبات المواطنين، ما أدى لاندلاع مواجهات في المكان. وفي منطقة كنار في بلدة دورا جنوب الخليل، اقتحم نحو 50 شخصاً من المستوطنين الملاجئين بالسلاح، أحد الأحياء وعينوا بممتلكات المواطنين، تراقبهم وتمنعهم فرقة من الجنود، ودخلوا منطقة عيون الماء والبرك الزراعية في كنار، وعبثوا بمزروعات المواطنين وممتلكاتهم. وفي كفر قدوم، أصيب 5 مواطنين بالرصاص المعدني

ثلاثة أيام «كرافناً» في المكان نفسه. وأكد راشد أن هدف هذه الاعتداءات ليس فقط الاستيلاء على الأرض، وإنما تنفيذ مخطط استيطاني يمتد بين مستوطنتي «عناب» و«أفني حيفس»، وبالتالي محاصرة قرى وبلدات بيت ليد، وكفر اللبد، وشوفة وسفاين، بعد سرقة أراضيها. واندلعت مواجهات بين شبان وقوات إسرائيلية أيضاً في مخيم شعفاط، شمال شرقي القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية بأن القوات الإسرائيلية اقتحمت منزلاً في حي رأس خميس بالمخيم،

من فصائل العمل الوطني و«هيئة مقاومة الجدار والاستيطان»، والفعاليات الوطنية والهيئات المحلية في طولكرم، بالتعاون مع بلدية بيت ليد، حيث أدى المشاركون صلاة الجمعة في المنطقة بمشاركة رئيس «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان» مؤيد شامون. وقال صاحب الأرض المستهدفة، معن راشد، إن هذه العنصرية جاءت بعد استمرار الإسرائيليون في اعتداءاتهم المتكررة على الأرض بنصب بيوت متنقلة وخيم عليها، مشيراً إلى أن مستوطناً وضع قبل

وأشارت المصادر إلى أن القوات الإسرائيلية «قمعت ووقفة احتجاجية ضد اعتداءات المستوطنين على أراضي منطقة أبو لوقا، المحاذية لمستوطنة عناب شرق طولكرم». وأطلق عناصر من القوات الإسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع والأعبرة المعدنية المغلفة بالمطاط، والرصاص الحي، باتجاه المتظاهرين الذين أصيب عدد منهم بالاختناق، كما أصيب المصور الصحافي علاء بدارنة بقنبلة غاز في قدمه أثناء تغطيته الحدث. وجاءت هذه المسيرة بدعوة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أصيب حوالي مائة فلسطيني بجروح وحالات اختناق، خلال قيام القوات الإسرائيلية بقمع المسيرات السلمية، «الجمعة التي تتخلل بعد صلاة الجمعة، احتجاجاً على الاعتقالات والاختناقات والاستيطان، حسب مصادر فلسطينية.

وأفادت جمعية «الهلال الأحمر» بأن طواقمها الطبية تعاملت مع 32 إصابة خلال المواجهات مع القوات الإسرائيلية في كفر قدوم ونابلس.

الشرطة الإسرائيلية: خلية فلسطينية خططت لعملية كبيرة في القدس

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الإسرائيلية عن ضبط خلية فلسطينية تابعة لحركة حماس تضم أربعة من سكان حي جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة، تتراوح أعمارهم بين 18 و20 عاماً، خططت لعدة عمليات بينها عملية مسلحة كبيرة في القدس الغربية. وقالت الشرطة في المحكمة (الجمعة) إن أحد أفراد الخلية اعترف بأنه باشر العمل على شراء بندقية متطورة من سكان طراز M16، تمهيداً أكثر من 10 آلاف دولار، لكي يقوم بإطلاق الرصاص الحي على تجمعات المواطنين اليهود في القدس الغربية لقتل أكبر عدد منهم. ووفقاً لبيان للشرطة، «فتحت شرطة لواء القدس وجهاز المخابرات العامة (الشباباك)، مؤخراً، تحقيقاً في أعمال شعب عنيفة ونشاط عمليات عدائية في القدس الشرقية من قبل أعضاء خلية طلاب تابعين لحركة حماس وبعد التحقيق، اعتقلت الشرطة أربعة منهم، وجميعهم من سكان حي جبل المكبر. وكشف التحقيق أن أحد المشتبه بهم المعتقلين خطط لهجوم إطلاق نار في وسط القدس». وأشار البيان إلى أن «المشتبه بهم الأربعة الذين تم اعتقالهم شاركوا جميعاً في أعمال عدائية في القدس الشرقية في الأشهر المنصرمة، بما في

ذلك مواجهة قوات الأمن بإلقاء الحجارة وقنابل المولوتوف والألعاب النارية عليهم». وكانت السلطات الإسرائيلية قد أعلنت عن اعتقال مواطنين فلسطينيين مشتبه بهما بتنفيذ عملية إطلاق نار على حافلة مستوطنين شرق رام الله. وقال الجيش إن الشبابين أطلقا النار على حافلة، من دون وقوع إصابات، فيما تضررت نوافذ الحافلة، وقد داهمت قوة من وحدة «الليمان» الخاصة ببيوت متقلبة وخيم عليها، مشيراً إلى أن مستوطناً وضع قبل

توجه المتنافسان الأساسيان على رئاسة الحكومة الإسرائيلية، بائير لبيد وبينيامين نتنياهو، إلى الجناح الراكبي في معسكريهما ببناء اللحظة الأخيرة لوقف الانقسامات وتوحيد أحزابهما، حتى لا يسقط أي منهما ويخسر المعسكر وجاءه هذان السدءان، كل على حدة، في أعقاب نشر نتائج استطلاعات رأي تشير إلى أن خطر السقوط يواجه أحزاباً عدة في أقصى الانقسامات السياسية. جناح اليمين، هناك حزب صاعد هو «عصاه يهوديت» (جبروت يهودي)، بقيادة إيتان بن غفير، يتبنى خطاباً يمينياً منطوقاً بنسج البعاء لليبار والعر، ويستقطب

سباق بين نتياهو ولبيد لتوحيد الراديكاليين للفوز في الانتخابات

صوتاً من عدة أحزاب وتيارات يمينية، ويقدر أنه قد يحصل على ما بين 9 و19 قاعد، بينها مقعد من حزب الليكود نفسه الذي يراسه نتنياهو. وحسب الاستطلاعات، يتهدد السقوط حزب «الصهيونية الدينية» بزعامة النائب بتسليل سموتريش، الذي كان وزيراً للأموال في حكومة نتنياهو، كما يتهدد حزب «الروح الصهيونية» بقيادة وزيره الداخلية إليمت شاكيد، التي تتجه للعودة إلى معسكر نتنهاو. وهناك تيارات صغيرة مثل «البيت اليهودي»، و«مجموعة النائب يعقوب قرا»، والنائب إيجاي شيمكي، تخوض الانتخابات منفردة، ويمكن أن تضع أصواتها هباءً واجتمع ممثلو نتنهاو مع ممثلي هذه الأحزاب والمجموعات التي ساهم كثيراً في تعزيز الثقافة

«حتى لا يضع صوت واحد هباءً». وتوجه نتنهاو ببناء علني إلى بن غفير وسموتريش، يدعوها إلى الوحدة، محذراً إياهما بالقول: «هناك خطر يتهدد أحد الحزبين، فإذا سقط أي منكما سيسقط المعسكر وتختسر مرة أخرى الحكم». وقال مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر، أحمد جبيل، إن 18 مواطناً أصيبوا بالاختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، جرى علاجهم ميدانياً. وفي بلدة بيتا جنوب نابلس، نشبت مواجهات بين المواطنين وقوات إسرائيلية، دون الإبلاغ

صوتاً من عدة أحزاب وتيارات يمينية، ويقدر أنه قد يحصل على ما بين 9 و19 قاعد، بينها مقعد من حزب الليكود نفسه الذي يراسه نتنياهو. وحسب الاستطلاعات، يتهدد السقوط حزب «الصهيونية الدينية» بزعامة النائب بتسليل سموتريش، الذي كان وزيراً للأموال في حكومة نتنياهو، كما يتهدد حزب «الروح الصهيونية» بقيادة وزيره الداخلية إليمت شاكيد، التي تتجه للعودة إلى معسكر نتنهاو. وهناك تيارات صغيرة مثل «البيت اليهودي»، و«مجموعة النائب يعقوب قرا»، والنائب إيجاي شيمكي، تخوض الانتخابات منفردة، ويمكن أن تضع أصواتها هباءً واجتمع ممثلو نتنهاو مع ممثلي هذه الأحزاب والمجموعات التي ساهم كثيراً في تعزيز الثقافة

صوتاً من عدة أحزاب وتيارات يمينية، ويقدر أنه قد يحصل على ما بين 9 و19 قاعد، بينها مقعد من حزب الليكود نفسه الذي يراسه نتنياهو. وحسب الاستطلاعات، يتهدد السقوط حزب «الصهيونية الدينية» بزعامة النائب بتسليل سموتريش، الذي كان وزيراً للأموال في حكومة نتنياهو، كما يتهدد حزب «الروح الصهيونية» بقيادة وزيره الداخلية إليمت شاكيد، التي تتجه للعودة إلى معسكر نتنهاو. وهناك تيارات صغيرة مثل «البيت اليهودي»، و«مجموعة النائب يعقوب قرا»، والنائب إيجاي شيمكي، تخوض الانتخابات منفردة، ويمكن أن تضع أصواتها هباءً واجتمع ممثلو نتنهاو مع ممثلي هذه الأحزاب والمجموعات التي ساهم كثيراً في تعزيز الثقافة

صوتاً من عدة أحزاب وتيارات يمينية، ويقدر أنه قد يحصل على ما بين 9 و19 قاعد، بينها مقعد من حزب الليكود نفسه الذي يراسه نتنياهو. وحسب الاستطلاعات، يتهدد السقوط حزب «الصهيونية الدينية» بزعامة النائب بتسليل سموتريش، الذي كان وزيراً للأموال في حكومة نتنياهو، كما يتهدد حزب «الروح الصهيونية» بقيادة وزيره الداخلية إليمت شاكيد، التي تتجه للعودة إلى معسكر نتنهاو. وهناك تيارات صغيرة مثل «البيت اليهودي»، و«مجموعة النائب يعقوب قرا»، والنائب إيجاي شيمكي، تخوض الانتخابات منفردة، ويمكن أن تضع أصواتها هباءً واجتمع ممثلو نتنهاو مع ممثلي هذه الأحزاب والمجموعات التي ساهم كثيراً في تعزيز الثقافة

صوتاً من عدة أحزاب وتيارات يمينية، ويقدر أنه قد يحصل على ما بين 9 و19 قاعد، بينها مقعد من حزب الليكود نفسه الذي يراسه نتنياهو. وحسب الاستطلاعات، يتهدد السقوط حزب «الصهيونية الدينية» بزعامة النائب بتسليل سموتريش، الذي كان وزيراً للأموال في حكومة نتنياهو، كما يتهدد حزب «الروح الصهيونية» بقيادة وزيره الداخلية إليمت شاكيد، التي تتجه للعودة إلى معسكر نتنهاو. وهناك تيارات صغيرة مثل «البيت اليهودي»، و«مجموعة النائب يعقوب قرا»، والنائب إيجاي شيمكي، تخوض الانتخابات منفردة، ويمكن أن تضع أصواتها هباءً واجتمع ممثلو نتنهاو مع ممثلي هذه الأحزاب والمجموعات التي ساهم كثيراً في تعزيز الثقافة

صوتاً من عدة أحزاب وتيارات يمينية، ويقدر أنه قد يحصل على ما بين 9 و19 قاعد، بينها مقعد من حزب الليكود نفسه الذي يراسه نتنياهو. وحسب الاستطلاعات، يتهدد السقوط حزب «الصهيونية الدينية» بزعامة النائب بتسليل سموتريش، الذي كان وزيراً للأموال في حكومة نتنياهو، كما يتهدد حزب «الروح الصهيونية» بقيادة وزيره الداخلية إليمت شاكيد، التي تتجه للعودة إلى معسكر نتنهاو. وهناك تيارات صغيرة مثل «البيت اليهودي»، و«مجموعة النائب يعقوب قرا»، والنائب إيجاي شيمكي، تخوض الانتخابات منفردة، ويمكن أن تضع أصواتها هباءً واجتمع ممثلو نتنهاو مع ممثلي هذه الأحزاب والمجموعات التي ساهم كثيراً في تعزيز الثقافة

صوتاً من عدة أحزاب وتيارات يمينية، ويقدر أنه قد يحصل على ما بين 9 و19 قاعد، بينها مقعد من حزب الليكود نفسه الذي يراسه نتنياهو. وحسب الاستطلاعات، يتهدد السقوط حزب «الصهيونية الدينية» بزعامة النائب بتسليل سموتريش، الذي كان وزيراً للأموال في حكومة نتنياهو، كما يتهدد حزب «الروح الصهيونية» بقيادة وزيره الداخلية إليمت شاكيد، التي تتجه للعودة إلى معسكر نتنهاو. وهناك تيارات صغيرة مثل «البيت اليهودي»، و«مجموعة النائب يعقوب قرا»، والنائب إيجاي شيمكي، تخوض الانتخابات منفردة، ويمكن أن تضع أصواتها هباءً واجتمع ممثلو نتنهاو مع ممثلي هذه الأحزاب والمجموعات التي ساهم كثيراً في تعزيز الثقافة

«موديرنا» تتهم «بايونتيك» و«فايزر»

بالتهاك براءات اختراع لقاحها لـ «كورونا»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اتهمت شركة التكنولوجيا الحيوية الأميركية «موديرنا» منافستها الألمانية «بايونتيك» و«فايزر» بـ«التهاك براءات الاختراع» في حقها ببراءات الاختراع في تطوير لقاحات ضد فيروس «كورونا». وقالت «موديرنا»، أمس (الجمعة)، إنها رفعت دعوى قضائية أمام محاكم في الولايات المتحدة وألمانيا. وتسمى «موديرنا»

السريعة المنزلي، اعتباراً من يوم الأحد. وسوف يتم توسيع نطاق النتائج السلبية في الاختبارات الحثاث، لتشمل مواقع أخرى من بينها المطاع. وقال الوزير، إن معدلات العدوى زادت في الأيام الأخيرة، وبالتالي قد ترتفع أعداد الإصابات الضعف كل أسبوعين. وسجل المركز المالي 7835 إصابة جديدة بـ«كوفيد» الجمعة، يرتفع من أقل من خمسة آلاف قبل شهر.

السريعة المنزلي، اعتباراً من يوم الأحد. وسوف يتم توسيع نطاق النتائج السلبية في الاختبارات الحثاث، لتشمل مواقع أخرى من بينها المطاع. وقال الوزير، إن معدلات العدوى زادت في الأيام الأخيرة، وبالتالي قد ترتفع أعداد الإصابات الضعف كل أسبوعين. وسجل المركز المالي 7835 إصابة جديدة بـ«كوفيد» الجمعة، يرتفع من أقل من خمسة آلاف قبل شهر.

السريعة المنزلي، اعتباراً من يوم الأحد. وسوف يتم توسيع نطاق النتائج السلبية في الاختبارات الحثاث، لتشمل مواقع أخرى من بينها المطاع. وقال الوزير، إن معدلات العدوى زادت في الأيام الأخيرة، وبالتالي قد ترتفع أعداد الإصابات الضعف كل أسبوعين. وسجل المركز المالي 7835 إصابة جديدة بـ«كوفيد» الجمعة، يرتفع من أقل من خمسة آلاف قبل شهر.

هونغ كونغ تجدد القيود جراء ارتفاع إصابات «كورونا»

مليون حالة وفاة بـ «كوفيد» حول العالم منذ بداية العام

الصحة العالمية، فإن جائحة «كوفيد-19» أودت بحياة 6,45 مليون شخص في جميع أنحاء العالم منذ ظهور الحالات الأولى في نهاية عام 2019 في منطقة ووهان في الصين. وتعزز هونغ كونغ أن تجدد بعض قيود فيروس كورونا، حيث إن ارتفاع الإصابات بالفيروس المسبب لـ«كوفيد-19» بسبب ضغطاً على نظام الرعاية الصحية في المدينة ويجبر الحكومة على التحرك. وقال وزير الصحة لو تشونغ -ماو، في موجز الفيروس اليومي،

ضد كوفيد. وتهدف هذه الشراكة إلى تسهيل توزيع الجرعات في 34 دولة كان مستوى التطعيم فيها أقل من 10 في المائة، وتقع جميعها في أفريقيا باستثناء ستة منها. وأشار تيدروس إلى أن عشر دول فقط لا تزال عمليات التلقيح فيها أقل من عشرة في المائة. و«مع ذلك، لا يزال هناك كثير من العمل»، موضحاً أن ثلث سكان العالم لا يزالون غير محصنين، بما في ذلك ثلثا العاملين في مجال الرعاية الصحية وثلاثة أرباع كبار السن في البلدان منخفضة الدخل. وفقاً لآخر إحصائيات منظمة

المساوية المتملة في وفاة مليون شخص بكوفيد-19 منذ بداية العام. ودعا حكومات جميع الدول إلى مضاعفة جهودها لتطعيم جميع العاملين في مجال الرعاية الصحية وكبار السن وغيرهم من الأشخاص الأكثر عرضة للخطر، بهدف تحصين 70 في المائة من جميع السكان. وفي يناير (كانون الثاني) من هذا العام، أنشأت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطبولة (اليونيسيف) وشركاؤهما، شراكة لتوفير اللقاح

جنيف - هونغ كونغ: «الشرق الأوسط» أودت جائحة كوفيد-19 بحياة مليون شخص في جميع أنحاء العالم منذ يناير (كانون الثاني)، حسبما أعلنت منظمة الصحة العالمية، التي دعت الحكومات إلى تسريع عمليات التلقيح، في الوقت الذي لا يزال فيه ثلث سكان العالم من دون لقاح. وقال مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدانوم غبرييسوس في مؤتمر صحفي الخميس القد تخطياً المرحلة

سجل حول رفع شعار «نثق بالله» بالعربية في مدارس أميركية

واشنطن، هبة القدسي



الناشط السياسي تشار ستيفنز أطلق حملة جمع تبرعات لرفع شعار «نحن نثق بالله» باللغة العربية في مدارس ولاية تكساس التي يظهر عليها إلى جانب علم الولايات المتحدة (الشرق الأوسط)

الشعار باللغة العربية وبلغات أخرى، وإغراق المدارس الحكومية بملصقات تحمل شعار «نحن نثق بالله» بلغات أخرى، معترضاً على القانون الذي يفرض كتابة الشعار باللغة الإنجليزية فقط. وفي مقابل حملة ستيفنز، شنت منظمات جمهورية ومسيحية حملات لطبع ملصقات بالشعار ذاته باللغة الإنجليزية فقط، وتوزيعه في مدارس هيوستن ودالاس ومدن أخرى داخل الولاية. وأشار كيمي لين كينغ أستاذ العلوم السياسية في جامعة شمال تكساس إلى أن القانون رقم 797 الذي أقرته سلطات ولاية تكساس العام الماضي، لا يحدد اللغة المستخدمة في الشعار، ولذا يمكن المجادلة حول المعنى الواضح للتشريع باللغة الإنجليزية، وما يمثله من خطاب ترعاها الحكومة برسالة محددة تزيد إيصالها، ومن ناحية أخرى يمكن القول إن القانون غامض لأنه لا يمنع كتابته بلغات أخرى. ويوضح أستاذ العلوم السياسية أن إذا تم الطعن في القانون، فمن المرجح أن تدافع السلطات في تكساس عن العبارة من منطلق مبدأ حرية التعبير، وهو ما يعطي الولاية نفوذاً في حماية أوسع. وأضاف كينغ أن ولايات مثل تكساس وفلوريدا وتينيسي وولايات أخرى لديها قوانين مماثلة، مما يجعل الأمر أقرب إلى عاصفة يمكن أن تصل إلى المحكمة الدستورية العليا. وتعد عبارة «نثق بالله» (In God We Trust) الشعار الرسمي للولايات المتحدة، وقد اعتمدها الكونغرس عام 1856، وهي عبارة مكتوبة على الدولار العملة الرسمية للولايات المتحدة. وترجع أصول العبارة كشعار سياسي إلى الحرب الأهلية الأميركية، حيث أراد أنصار الاتحاد التأكيد على ارتباطهم بالله ورفع الروح المعنوية للجنود.

أثار ناشط سياسي «ملحد»، يدعى تشار ستيفنز، جدلاً واسعاً في ولاية تكساس بمطالبة بوضع لافتات تحمل شعار «نحن نثق بالله» باللغة العربية إلى جانب العبارة باللغة الإنجليزية، التي طالبت سلطات الولاية بوضعها في كافة المدارس. وامتد الجدل إلى ولايات أميركية أخرى في ظل خلاف حول المبدأ الدستوري بفصل الدين عن الدولة، والأفكار المتعلقة بالحرية الدينية، ومدى مجال سلطات الولاية في فرض شعارات ترتبط بالثقافة والصينية والإسبانية ما دام جزء كبير من الأميركيين يتحدثون من أصول مختلفة. ووجدت هذه الحملة مؤيدين ونقاشاً واسعاً حول القوانين التي تفرض شعارات دينية على طلبة المدارس.

وبدأت القصة التي نشرتها وسائل إعلام أميركية عدة، بحمل عبارة «نحن نثق بالله» ولاية تكساس قانوناً جديداً برعاية السيناتور الجمهوري عن الولاية بريان هيويز. وينص القانون على أن أي مدرسة ابتدائية أو ثانوية أو مؤسسة للتعليم العالي يجب أن تعلق ملصقاً دائماً، وفي مكان واضح، بحمل عبارة «نحن نثق بالله» (بالإنجليزية) إلى جانب علم ولاية تكساس. وينص القانون على توفير هذه الملصقات من التبرعات الخاصة التي تحصل عليها المدارس. وطالبت سكان الولاية بالتبرع بالأموال أو شراء هذه اللافتات.

وجادل ستيفنز - الذي يعيش في ولاية فلوريدا - بأن المرشحين يستقرون الناس غير المؤمنين وليسا يهوداً أو مسيحيين، وأبدى انزعاجه من إقحام الدين في المدارس الحكومية، قائلاً إن هذا الأمر مزيج بغض النظر عما إذا كان الشخص مؤمناً أم لا. وورأى هذا الناشط السياسي أن القانون لا يحدد أن يكون الشعار مكتوباً باللغة الإنجليزية، لذا قرر بدء حملة لجمع التبرعات لإرسال ملصقات إلى المدارس في جميع أنحاء ولاية تكساس مع كتابة الشعار باللغة العربية، وقال، «بصفتي فناناً، أفكر أن اللغة العربية جميلة»، وأشار إلى أن هدفه هو «كتابة النفاق»، وقلب البيروقراطية على نفسها. وبدأ ستيفنز في تنظيف حملة لجمع الأموال لإنتاج



بايدن هاجم سلفه ترمب من جديد ووصفه بأنه «مهتد الديمقراطية» (رويترز)

قرارهم بالنظر إلى ماضٍ مشعب بالخضب والعنف والكراهية والانقسامات. نحن اخترنا مساراً مختلفاً للأمام، للمستقبل والوحدة والأمل والتفاؤل». وتشهد شعبية بايدن تحسناً ملحوظاً وصل إلى 44 في المائة، حسب استطلاع مؤسسة «غالوب للأبحاث»، وتعد هذه النسبة تقدماً بارزاً عن الأرقام التي شهدتها الاستطلاع نفسه الشهر الماضي حيث وصلت النسبة حينها إلى 38 في المائة. ويعود هذا التحسن في الأرقام بشكل أساسي إلى انخفاض أسعار الوقود في الولايات المتحدة بالإضافة إلى سلسلة من التشريعات التي تمكن الكونغرس من إقرارها، آخرها تشريع «خفض التضخم».

التي تمت مصادرتها.

بايدن واستطلاعات الرأي

وفيما يواجه ترمب هذه التحديات في موسم انتخابي حار، يخف الرئيس الأميركي جو بايدن من مشاركته في الحملات الانتخابية تمهيداً للانتخابات النصفية، معتمداً على استراتيجيته مهاجمة ترمب ومناصريه. ووصف بايدن في حدث انتخابي مساء الخميس في ولاية ماريلاند داعمي ترمب بـ«مهتدي الديمقراطية»، داعياً الناخبين إلى «التصويت لإنقاذ هذه الديمقراطية مجدداً». وأضاف بايدن: «ترمب ومناصروه الجمهوريون المشتدون اتخذوا

الرئيس ترمب يتصدر المرشحين الجمهوريين في الانتخابات التمهيدية والرئاسية، في حال قرر خوض الانتخابات. كما أن دعمه للمرشحين في الانتخابات النصفية كان أساسياً في فوزهم». وإضافة إلى طلبه تعيين وسيط خاص وتجميد النظر في الوثائق، يسعى الرئيس السابق إلى الحصول على تقرير مفصل بالمواد التي تمت مصادرتها واستعادة تلك التي لم تشملها مذكرة التفتيش. وتزعم الدعوى المطروحة بعنوان «ترمب ضد الحكومة الأميركية» أن قرار دهم مارالاغو «قبل 90 يوماً من الانتخابات النصفية شمل حسابات سياسية تهدف إلى تحجيم الصوت الأبرز في الحزب الجمهوري، الرئيس ترمب». وتذكر الدعوى نية ترمب بالترشح مجدداً للرئاسة فتقول: «من الواضح أن

ترمب يسعى جاهداً لمواجهة هذه التحقيقات وصدما، وسبق أن رفع، في هذا الإطار، دعوى قضائية يطالب فيها بتعيين وسيط خاص لمراجعة المواد التي صادرها «إف بي آي» وحث القاضي على إصدار أمر يمنع المحققون من النقر في الوثائق كافة حتى مراجعتها. وتزعم الدعوى المطروحة بعنوان «ترمب ضد الحكومة الأميركية» أن قرار دهم مارالاغو «قبل 90 يوماً من الانتخابات النصفية شمل حسابات سياسية تهدف إلى تحجيم الصوت الأبرز في الحزب الجمهوري، الرئيس ترمب». وتذكر الدعوى نية ترمب بالترشح مجدداً للرئاسة فتقول: «من الواضح أن

ترمب يسعى جاهداً لمواجهة هذه التحقيقات وصدما، وسبق أن رفع، في هذا الإطار، دعوى قضائية يطالب فيها بتعيين وسيط خاص لمراجعة المواد التي صادرها «إف بي آي» وحث القاضي على إصدار أمر يمنع المحققون من النقر في الوثائق كافة حتى مراجعتها. وتزعم الدعوى المطروحة بعنوان «ترمب ضد الحكومة الأميركية» أن قرار دهم مارالاغو «قبل 90 يوماً من الانتخابات النصفية شمل حسابات سياسية تهدف إلى تحجيم الصوت الأبرز في الحزب الجمهوري، الرئيس ترمب». وتذكر الدعوى نية ترمب بالترشح مجدداً للرئاسة فتقول: «من الواضح أن

الحكومة الإثيوبية أكدت أن طائراتها لا تستهدف سوى «مواقع عسكرية»

قتلى بقصف جوي على عاصمة إقليم تيغراي

أفيد أمس بمقتل أربعة أشخاص على الأقل بينهم طفلان وإصابة تسعة آخرين بجروح إثر قصف الطيران الإثيوبي مدينة ميكيلى، عاصمة إقليم تيغراي المنتم. وقال مسؤول طبي إن مستشفى أدير في ميكيلى استقبل 13 مصاباً بينهم أربعة توفوا قبل وصولهم. وبين القتلى طفلان، وسارت الحكومة الإثيوبية إلى التأكيد أن طائراتها لا تستهدف «سوى مواقع عسكرية» في تيغراي واصفة إعلان السلطات المتدرة في تيغراي عن الضربة الجوية بأنها اتهامات «واهية»، وأفاد مكتب الإعلام التابع للحكومة الإثيوبية وكالة الصحافة الفرنسية بأن «سلاح الجو الإثيوبي يرد بوضوح على الهجوم ضد إثيوبيا ولا يستهدف سوى مواقع عسكرية»، مؤكداً أن منتمري تيغراي «أضغوا أكياس جنث رائحة في مناطق مدنية للقول إن الطيران استهدف مدنيين».

ويشكل ذلك الضعف في وسط الإقليم المنتمر في شمال إثيوبيا تصعباً شديداً بعد يومين من استئناف المعارك بين القوات الحكومية ومنتمري «جبهة تحرير باسم منتمري تيغراي كفيديا غيريهيوت قوله إن «الطرفين كانا مروهين عسكرياً عند توقيع الاتفاق، بعد أشهر من النزاع الذي استطاع وزير منتمري تيغراي التقدم حتى مشارف العاصمة أديس أبابا، قبل أن تتدخل قوى دولية وتدعم الحكومة الإثيوبية التي استطاعت تحقيق انتصارات سريعة على الأرض باستخدام طائرات دون طيار».

القاهرة، فتحية الداخاني
أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

أفيد أمس بمقتل أربعة أشخاص على الأقل بينهم طفلان وإصابة تسعة آخرين بجروح إثر قصف الطيران الإثيوبي مدينة ميكيلى، عاصمة إقليم تيغراي المنتم. وقال مسؤول طبي إن مستشفى أدير في ميكيلى استقبل 13 مصاباً بينهم أربعة توفوا قبل وصولهم. وبين القتلى طفلان، وسارت الحكومة الإثيوبية إلى التأكيد أن طائراتها لا تستهدف «سوى مواقع عسكرية» في تيغراي واصفة إعلان السلطات المتدرة في تيغراي عن الضربة الجوية بأنها اتهامات «واهية»، وأفاد مكتب الإعلام التابع للحكومة الإثيوبية وكالة الصحافة الفرنسية بأن «سلاح الجو الإثيوبي يرد بوضوح على الهجوم ضد إثيوبيا ولا يستهدف سوى مواقع عسكرية»، مؤكداً أن منتمري تيغراي «أضغوا أكياس جنث رائحة في مناطق مدنية للقول إن الطيران استهدف مدنيين».

ويشكل ذلك الضعف في وسط الإقليم المنتمر في شمال إثيوبيا تصعباً شديداً بعد يومين من استئناف المعارك بين القوات الحكومية ومنتمري «جبهة تحرير باسم منتمري تيغراي كفيديا غيريهيوت قوله إن «الطرفين كانا مروهين عسكرياً عند توقيع الاتفاق، بعد أشهر من النزاع الذي استطاع وزير منتمري تيغراي التقدم حتى مشارف العاصمة أديس أبابا، قبل أن تتدخل قوى دولية وتدعم الحكومة الإثيوبية التي استطاعت تحقيق انتصارات سريعة على الأرض باستخدام طائرات دون طيار».

كمال كليتشدار أوغلو. وعبرت أحزاب التحالف عن اعتقادها بأن خوض الانتخابات بمرشح واحد بنسبة 90 في المائة في فرصة القادة الأخرى، تخليص البلاد من النظام الرئاسي و«مسأوته»، وتبني سياسات فعالة في الداخل والخارج تلبي توقعات ومطالب الشعب عبر الدفع بالكوادر المؤهلة في كل المجالات، وعدم إقصاء أي فئة من فئات الشعب. وجاء في البيان: «سنقدم مرشحاً مشتركاً في الانتخابات الرئاسية، وسيصبح هذا المرشح هو الرئيس القادم لتركيا، سيكون هو الرئيس الـ13 للجمهورية، نؤكد ذلك لامتنا، ونؤكد أنه سيكون رئيساً للجمع، وليس فقط لأولئك الذين صوتوا للأحزاب السياسية المتجمعة حول هذه الطاولة. نتمنى أن نطمئن أمتنا فقد أوشت هذه الأيام المظلمة على الانتهاء، لأننا سوف ونستفون تركيا... سنفون ونفون مواطنونا البالغ عددهم 85 مليوناً».

حزب مؤيد للأكراد في تاريخ الجمهورية التركية يدخل البرلمان بمجموعة برلمانية في ظل شرط الحد النسبي البالغ 10 في المائة من أصوات الناخبين والذي جرى تخفيضه منذ أشهر إلى 7 في المائة، دعوى أمام المحكمة الدستورية لإلغائه دعوى دعمه للإرهاب وممارسة أنشطة تستهدف وحدة البلاد. ولم تشكل الأحزاب الستة تحالفاً انتخابياً، لكنها اجتمعت معاً على مبدأ واحد هو العودة إلى النظام البرلماني المعزى لإنقاذ البلاد من سلبيات النظام الرئاسي المطبق منذ عام 2018. وعقد هذا التحالف 6 اجتماعات منذ 12 فبراير (شباط) الماضي، خلال الجولة الأولى لمباحثات قادته والتي اتفقوا خلالها على مشروع النظام البرلماني الجديد، والمسائل المتعلقة بضمان أمن صناديق الاقتراع، وكان آخر الاجتماعات ذلك الذي عقد الأحد الماضي بمقر حزب السعادة وتم خلاله الاتفاق على الدفع بمرشح واحد للرئاسة، يرجح أن يكون رئيس «الشعب الجمهوري»

«تحالف العمل والحرية»، وأنه سيتم إطلاق التحالف رسمياً في تجمع جماهيري حاشد في نهاية سبتمبر (أيلول) سيشهد عرض خريطة الطريق التي سييسر عليها التحالف نحو الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة. وسيكون التحالف الجديد هو أكبر تحالف سياسي يخوض الانتخابات المقبلة، إذ يوجد هناك تحالفان يضم كل منهما حزبين فقط، هما «تحالف الشعب» الذي يضم حزبي العدالة والتنمية الحاكم برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان والحركة القومية برئاسة دولت بهشلي، و«تحالف الأمة» الذي يضم حزب الشعب الجمهوري برئاسة كمال كليتشدار أوغلو و«الجيد» برئاسة ميرال أكشيناير. ويتبنى التحالف الجديد التحول إلى النظام البرلماني بدل النظام الرئاسي الذي طبق في 2018 وترى المعارضة أنه تسبب في إزمات سياسية واقتصادية كبيرة للبلاد، وقضى على الديمقراطية بسبب تهميش

أفتره، سعيد عبد الرازق

تأخر إعلان «خليفة الظواهري»... ارتباك أم تخطيط؟

المغربي تاريخه ليس بالقوي؛ لذا فالتنظيم لن يجمع على قائد». ومحمد أباتي المكتبي ب«أبو عبد الرحمن المغربي»، كان الشخصية الأقرب للظواهري، كما أن مسؤولاً عن تأمين اتصالات الظواهري والإشراف على إرسال الرسائل المشفرة إلى القواعد التنظيمية حول العالم، وكذلك كان مسؤولاً عن مؤسسة «السحاب» الإعلامية الخاصة بالتنظيم. ويشار إلى أنه رغم أن التنظيم قد قيادات بارزة، خلال العقدين الماضيين منذ هجمات نيويورك وواشنطن، ظلت له أفرع نشطة من الشرق الأوسط إلى أفغانستان وإلى غرب أفريقيا. ووفق مراقبين، فإن التنظيم فقد عدداً من القيادات البارزة، أبرزهم أبو فراس السوري، وأبو الخير المصري، وأبو خالد المهندس، وأبو خديجة الأردني، وأبو أحمد الجزائري، وسيف التونسي، وحسام عبد الرؤوف المعروف بـ«أبو محسن المصري»، بالإضافة إلى مقتل 17 قيادياً من ذراعه (جبهة النصره)».

خاضت المعارك الكبرى في العراق وأفغانستان، وأن يكون لديه عمل عسكري. أما الشرط الثاني هو أن يكون لديه رؤية علمية شرعية بحسب رؤية التنظيم. والثالث وهو الأهم هو أمته، هل سيخرج باسمه الحقيقي أم باسم نعيم، وقال عبد المنعم، إن «القاعدة» يواجه تحديات في اختيار (خليفة الظواهري) خاصة في ظل الدعوى المضادة التي يمارسها تنظيم (داعش) ضد (القاعدة)؛ الأمر الذي يجعل التنظيم لديه (حساسية) في الإعلان عن اسم خليفة الظواهري (الآن). حول الأقرب لزعامة «القاعدة» الآن رجح عمرو عبد المنعم «خروج (سيف العدل) من المنافسة الحالية»، موضحاً أن «طرحه كان (عملية تمويه)»، والأقرب قد يكون (المغربي)، أو أبو عبيدة يوسف. لكن نبيل نعيم قال، إن «الشخصيات المرشحة لـ(الخليفة الظواهري) متساوية جميعاً في الفرص، وإن كانت فرصة سيف العدل ضيقة وقد يصعب اختياره لوجوده في إيران، أيضاً

مقتل مؤسسها أسامة بن لادن في عام 2011. وقال الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية، عمرو عبد المنعم، إن «التنظيم (القاعدة) يعاني من حالة ارتباك؛ لأن الظواهري كان يشغل مكانة إعلامية، وحضوراً لتاريخ التنظيم واستمراره في الإعلام الخاصة بالتنظيم، عن حدث مهم بقولها (انتظروا قريباً)». ولفت عبد المنعم إلى أن «الجمع توقع أن يتم إعلان اسم (خليفة الظواهري) لكن أصدرت (السحاب) بياناً عن الأحداث في اليمن والصومال»، مشيراً إلى أن «الارتباك داخل (القاعدة) نتيجة عدم وجود شخصيات من الشخصيات القديمة (أي الهيكلي

القاهرة، وليد عبد الرحمن لا يعد مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، حدثاً عادياً يمر به التنظيم؛ لكن فيما يبدو أن التنظيم يواجه تحديات كثيرة الآن. وعقب مقتل الظواهري ترددت أسماء لخلافته، وتوقع كثيرون أن يتم الإعلان عن خليفة الظواهري سريعاً كمحاولة (لمواجهة نشط التنظيم).» لكن لم يعلن «القاعدة» عن اسم الزعيم الجديد؛ ما طرح تساؤلاً حول هل يكون تأخر الإعلان تخطيطاً من التنظيم لحمايته، أم أن هناك ارتباكاً داخلياً حول الزعيم؟ متخصصون في الحركات الأصولية أشاروا إلى أن «وجود خلافات وارتباك داخل (القاعدة) حول خليفة الظواهري وقد يأخذ الإعلان عنه وقتاً، وذكرنا أن «التنظيم يواجه تحديات بسبب مصادر التمويل التي يوفرها الظواهري».

المحلية أن الشرطة القت القبض على المشتبه فيه، 48 عاماً، في مدينة أنطوير، 28 ميلاً شمال بروكسل بعد ساعتين من الحادث. وقال شهود عيان لقناة راديو 1 إنهم رأوا السيارة تتجه نحو الشحنة ب«سرعة جنونية بينما تتأرجح جنباً إلى جنب». وقال أحد الشهود إنه اضطر وصديقه للقفز والنجاة بحياتهما لتجنب سحقهما بواسطة الشاحنة. وقالت السفارة البريطانية في بلجيكا إنها على علم بالحادث الذي وقع بالقرب من شارع المشاة في ريو نوف، وحثت البريطانيين في المنطقة على اتباع «التوجيهات الرسمية». في البداية، رفعت السلطات البلجيكية مستوى التهديد الإرهابي من اثنين إلى ثلاثة - الدرجة الخطيرة - في المدينة، إلا أنها أعادته إلى المستوى الثاني مرة أخرى بعد ذلك. وقال رئيس بلدية بروكسل فيليب كلوز لصحيفة «الوسار»

6 إصابات طفيفة في حادث دهس ببروكسل

إلى الشاحنة دخلت شارع سان ميشيل (بسرعة فائقة وكانت تستهدف الشرطة». ثم انزقت الشاحنة إلى شارع سان ميشيل الذي يمتد بشكل عمودي إلى شارع ريو نوف، أحد شوارع بروكسل الرئيسية للمشاة ومركز التسوق المزدهم. تظهر كاميرات المراقبة من خارج المقهى الرواد يجلسون على الشرفة قبل وصول الشاحنة البيضاء بسرعة جنونية نحوهم. وشوهدت الشاحنة وهي تصطدم بالطاولات أمام بار «لوكوربو» و«سيفتي بيتزا»، حيث تمكن بعض النزلاء من القفز من الطريق في الثانية الأخيرة. وقال شاهد آخر، كان هذا متعمداً، أراد سحق كل شيء في طريقه. كان هناك هلع بالغ، والناس يصرخون في رعب. رأيت بعض الأشخاص مصابين أيضاً. وكان معظمهم في صدمة. كان ذلك فظيعاً. وقد أصيب ستة أشخاص بإصابات طفيفة، لكن لم يتم نقل أي من الضحايا إلى المستشفى.

بروكسل، «الشرق الأوسط» لحظة مروعة، سيارة تنطلق بسرعة فائقة إلى مقهى في بروكسل، مما أسفر عن إصابة ستة أشخاص قبل أن يفر السائق من المكان. لحظة مريعة أصدمت فيها شاحنة صغيرة بأشخاص جالسين في مقهى في بروكسل، بسرعة عالية للغاية، مما أدى إلى إصابة ستة أشخاص. فيه وهو يقود شاحنة صغيرة إلى منطقة الجلوس خارج المقهى يظهر شريط فيديو المشتبه فيه وهو يقود شاحنة صغيرة من زحمة في وسط المدينة البلجيكية بعد ظهر أمس الجمعة حوالي الساعة 1 بعد الظهر بالتوقيت المحلي. تعرض صور لشارع سان ميشيل ستة أشخاص مصابين بجروح خطيرة بينما تظهر طاولات وكراسي ملقاة على الأرض خارج المقهى. ولم يتوقف السائق بعد أن دهن الضحايا وهرب من المكان بالشاحنة التي عثرت عليها الشرطة بلا سائق في شارع مجاور. وذكرت وسائل الإعلام

وأخر الشهر المقبل يذهب الإيطاليون إلى الانتخابات العامة المسبقة التي فرضها سقوط «حكومة الإنقاذ» برئاسة ماريو دراغي. وكانت الحكومة قد سقطت بعد فشل الأحزاب البرلمانية - للمرة الرابعة على التوالي - في الاتفاق على رئيس خارج من صناديق الاقتراع، وبعدها عادت النزعات الانتقامية والحسابات الضيقة وشهوة المكائد المتأصلة في الحمض النووي للسياسة الإيطالية لتحدد معادلة التوازنات في أقل البلدان الأوروبية استقراراً وأكثرها اندفاعاً إلى شفير الأزمات الحكومية. إلا أن هذه الأزمة التي تعيشها إيطاليا منذ مطلع الصيف تختلف عن سابقتها من حيث إن الانتخابات المقبلة تكاد تكون نتائجها محسومة لصالح ائتلاف القوى اليمينية التي يقودها اليوم حزب «إخوان إيطاليا»، وزعيمته جيورجيا ميلوني. وهي سياسية تدرّجت في مناصب قيادية لفلول الحركة الفاشية، وتجمع استطلاعات الرأي على فوزها وتوليها رئاسة حكومة إيطاليا، القوة الاقتصادية الثالثة في الاتحاد الأوروبي، وهو الذي يشهد منذ سنوات تنامياً واسعاً وسريعاً للقوى والأحزاب اليمينية المتطرفة.

الاستطلاعات ترشحها لتغدو أول رئيسة وزراء في تاريخ البلاد

جيورجيا ميلوني... الوجه الأنثوي لقوى الفاشية الجديدة في إيطاليا

بروفائيل

روما: شوقي الرئيس

الحزب، قائلة: «الشعلة في شعار الحزب لا علاقة لها بالفاشية، بل هي التعبير عن مسار الذي قطعته اليمين الديمقراطية في تاريخ الجمهورية الإيطالية، ونحن فخورون بذلك».

سيرة شخصية

ولدت جيورجيا ميلوني في العاصمة الإيطالية روما عام 1977 من أبوين هاجرا إلى العاصمة الإيطالية من جزيرتي سردينيا وصقلية. وقبل بلوغها الثانية عشرة، أصيبت بآول صدمة كبيرة في حياتها، عندما هجر والدها المنزل، وانقطع أخباره نهائياً عن العائلة. و ترك ذلك الحدث أثراً عميقاً لديها، قالت عنه في إحدى المقابلات أخيراً: «الأب الذي ليس موجوداً، ويختفي من حياتك بين ليلة وضحاها، أب لا يحبك، بل يرفضك. إنه جرح أعمق من الجرح الذي تتركه وفاته».

انخرطت جيورجيا في النشاط السياسي، وهي ما زالت في الخامسة عشرة، عندما التحقت بـ«جبهة الشباب» التابعة لـ«الحركة الاجتماعية الإيطالية» التي تعد الوريث الشرعي المباشر للحزب القومي الفاشي الذي أسسه بينيتو موسوليني. ومن ثم، تدرجت بسرعة في «الحركة» لتصبح المسؤولة عن «الدائرة الطلابية» (وهي تحمل شهادة ثانوية في اللغات). وهي تنظيم كان يضم «الفاشيين الجدد» الذين شارك كثير منهم في العمليات الإرهابية التي أوقعت عشرات القتلى في إيطاليا إبان الفترة التي يطلق عليها مسمى «سنوات الرصاص»، والتي شهدت أعمال عنف كثيرة على يد التنظيمات اليسارية المتطرفة، مثل «الألوية الحمر» والمنظمات اليمينية الفاشية.

عام 2006 أصبحت ميلوني أصغر مساعدة لنائب رئيس البرلمان الإيطالي. وبدأت تزاوّل نشاطها كصحافية، قبل أن تتولى رئاسة قسم الشباب في حزب «شعب الحرية» الذي تشكل من «الحلف القومي» الذي كانت تنتمي إليه، ومن حزب «فورسا إيطاليا» اليميني، بزعامة سيلفيو برلوسكوني. وعندما فاز هذا الحزب في انتخابات العام 2008 انضمت ميلوني إلى الحكومة الرابعة والأخيرة التي شكلها برلوسكوني، لتغدو أصغر وزيرة في تاريخ الجمهورية الإيطالية، وهذا قبل أن تبدأ مسيرة الانشقاق عنه، وتتنقد سياساته وزعامته وتأييده للحكومة التي خلفته برئاسة ماريو مونتّي.

مسيرة مع التطرف

وعام 2012 أعلنت ميلوني، وزميلها إيفانسانو دي لا روشا، الذي تولى حقيبة الدفاع في حكومة برلوسكوني، الاستقالة من «شعب الحرية»، وقرّرا تأسيس حزب «إخوان إيطاليا»، وهو العنوان غير الرسمي للتشديد الوطني الإيطالي. ولكن في انتخابات العام 2014 لم ينل هذا الحزب سوى 2 في المائة من الأصوات و9 مقاعد في البرلمان. ونذكر هنا أن ميلوني كانت قد فازت ذلك العام بالانتخابات الأولية في الحزب الجديد الذي أصبحت

رئيسة له.

66 آخر الاستطلاعات تفيد بأن شعبية «إخوان إيطاليا» تتجاوز 23 في المائة، أي 20 نقطة أكثر من النتيجة التي حصل عليها هذا الحزب في انتخابات العام 2018

99

بعد ذلك، عام 2016 ترشّحت لمنصب رئيس بلدية روما، إلا أنها خسرت بفارق كبير أمام منافستها مرشحة حركة «النجوم الخمس». وعندما سقطت حكومة جيوزيبي كونتي الثانية في ترشيح ماريو دراغي لتشكيل حكومة جديدة شارك فيها جميع الأحزاب البرلمانية، بما فيها الأحزاب اليمينية، باستثناء «إخوان إيطاليا» الذي بقي وحده في المعارضة.

هذا الموقف أتاح لها التفرّد بمعارضة حكومة دراغي وانتقاد التدابير الصارمة التي اتخذتها لمواجهة جائحة «كوفيد 19» بتوسيع دائرة شعبيتها في المناطق الجنوبية المحافظة من البلاد. ولكن بعدما بدأت أخذت أسهم ميلوني ترتفع في استطلاعات الرأي خففت هذه الحركية المحكّنة من انتقاداتها لمؤسسات الاتحاد الأوروبي وسياساتها، وجنحت نحو مواقف أقل تشدداً من الماهجرين إلى أن تقدم حزبها على حزب «الرابطة» منافسه الرئيس في الجبهة اليمينية المتطرفة.

وفي ربيع العام الماضي، نشرت مذكراتها التي سرعان ما أصبحت الكتاب الأكثر مبيعاً في إيطاليا حتى ربيع السنة الجارية.

زعيمة خارج المألوف

يقول أحد الصحفيين الذي يتابع مسيرة ميلوني عن كتب منذ سنوات: «صورة زعيمة (إخوان إيطاليا) تعجب الناس، لأنها تخرج عن المألوف بين زعماء الأحزاب اليمينية المتطرفة، الذين ينتمون عادة إلى الطبقة المتوسطة التي تخشى فقدان مزايها الاجتماعية والاقتصادية، أو إلى الجماعات العنيفة والخطرة. فهي محازبة شابة، ولدت وتعيش في أحد الأحياء الشعبية في العاصمة، اضطرت للعمل وهي في سن المراهقة كي تدفع تكاليف لالتحاق اليميني، مقابل إصالة انصارها دائماً من هذا الموقع وهذه السيرة التي غالباً ما تشير إليها وتعزّز بها». وهنا، يقال إنها هي التي أقتعت برلوسكوني بالتخلي عن تأييده لحكومة ماريو دراغي والقبول بها زعيمة للتحالف اليميني، مقابل إصالة إلى رئاسة مجلس الشيوخ بعد الانتخابات المقبلة.

آخر الاستطلاعات التي صدرت نتائجها يوم الأربعاء الفاتح أن شعبية «إخوان إيطاليا» تتجاوز 23 في المائة، أي 20 نقطة أكثر من النتيجة التي حصل عليها هذا الحزب في انتخابات العام 2018. ويكاد هذا الارتفاع يوازي انخفاض شعبية حزب «الرابطة» الذي نال 34 في المائة في الانتخابات الأوروبية، لتتحد الآن إلى ما دون 15

في المائة. لكن هذا التآرجح المستمر بين شعبية ميلوني وشعبية منافسها اليميني ماتيو سالفيني زعيم «الرابطة» وفقاً لمعادلة الأوعية المتصلة، يطرح مشكلة داخل المشهد اليميني المتطرف الذي يتنازع كلاهما زعامته على الصعيدين الإيطالي والأوروبي. إذ يتحالف سالفيني مع الفرنسية ماريان لوبان، والهولندي خيرت فيلدرز، وحزب الحرية النمساوي، بينما تراس ميلوني حزب المحافظين والإصلاحيين الأوروبيين. وإذا كان الزعيمان يتوافقان على انتقاد المؤسسات الأوروبية ومناهضة الهجرة وتشديد التدابير الأمنية، فهما ينطلقان من مشارب عقائدية وقواعد شعبية مختلفة. ذلك أن «الرابطة» نشأت كحركة انفضالية في كنف المراكز الاقتصادية والصناعية النافذة في شمال إيطاليا، بينما «إخوان إيطاليا» تشكلت كحزب مركزي على قاعدة القوى العمالية والشعبية التي تخلّت عنها أو ابتعدت عنها الأحزاب اليسارية والتقدمية.

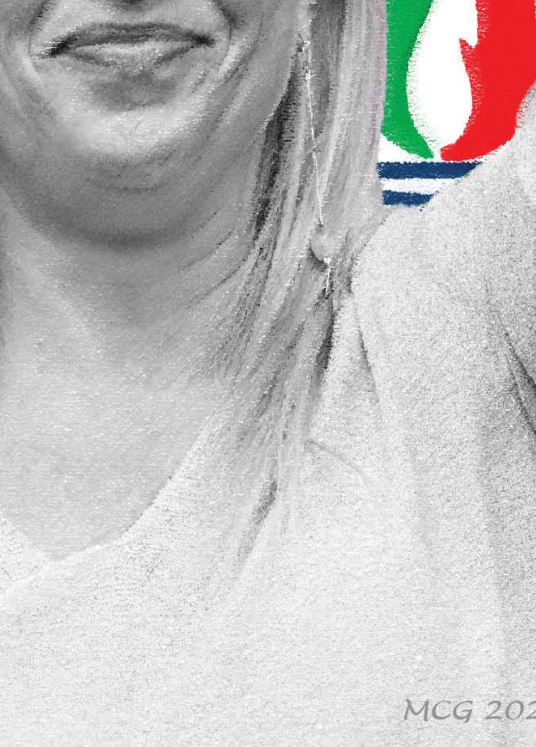
نخب الشارع

النخب العام في الشارع الإيطالي يبدو الآن مستوعباً تتولى رئاسة الحكومة في إيطاليا، غير أن زعيمة «إخوان إيطاليا» تقول إنها ليست خائفة، بل تتساءل: «هل هذا البلد مستعد لتحديد الأسباب التي تدفع وسائل الإعلام كل يوم لتحديد عن حزبنا كما لو أنه وحش، في الوقت الذي تشير كل الاستطلاعات إلى أنه يحظى بتأييد 25 في المائة من الإيطاليين؟». وفي المقابل، شنت ميلوني يوم الثلاثاء الماضي في خطاب لها هجوماً مركزاً على الاتحاد الأوروبي و«اصلاحياته المفرط»، والوعورة الاقتصادية والمالية، والهجرة، والقيود المفروضة لمكافحة «كوفيد 19».

عندما تقول ميلوني إنها «ليست خائفة» فهي تدرك جيداً أن وصولها إلى رئاسة الحكومة سيلقى معارضة شديدة من المؤسسات الأوروبية، وفي أحسن الأحوال سيخضع لتدقيق صارم من أجهزة الرقابة المالية في الاتحاد، ولا سيما أن برنامجها الاقتصادي، الذي لم يعلن صيغته النهائية بعد، يستهدف خفض الضرائب على جميع القطاعات المهنية المستقلة والعمال والمتقاعدين بنسبة تؤدي إلى تراجع دخل المالية العامة بما يزيد عن 40 مليار يورو. وهو ما يعادل 2 في المائة من الناتج القومي الإيطالي. الأمر الذي يجعل من الصعب جداً خفض الدين العام، الذي يبلغ 147 في المائة من إجمالي الناتج القومي.

يضاف إلى ذلك أن الائتلاف اليميني يعزّم تعديل الخطة الاستثمارية المرسلة من صندوق الإنعاش الأوروبي بمقدار 200 مليار يورو. الأمر الذي يقضي موافقة بروكسل والشركاء الأوروبيين. وكانت ميلوني قد قالت مراراً إنها تؤيد زيادة حضور القطاع العام في المؤسسات الاستراتيجية، متقدمة بشدة القرارات التي اتخذتها الحكومات السابقة، بإيعاز من المفوضية الأوروبية، بخصخصة مؤسسات مثل شركة الطيران الوطنية «إيطاليا» ومصرف «باسكي دي سينا». في ضوء كل ذلك، يبقى السؤال الكبير مطروحاً في إيطاليا: هل ستتمكن ميلوني من تشكيل حكومة، إذا فازت في الانتخابات المقبلة؟

إذا تمكن الائتلاف اليميني من تحقيق فوز واضح، وحصلت ميلوني على 30 في المائة من الأصوات، لن يكون هناك مجال لعرقلة وصولها إلى رئاسة الحكومة. ولن يستطيع رئيس الجمهورية رفض تكليفها. لكن إذا ارتفعت خدمة الدين الإيطالي العام فجأة وتلذد مشهد النمو الاقتصادي بالشكوك والتساؤلات، سيقبى أمام رئيس الجمهورية هامتس دستوري للمناورة، وربما اللجوء مرة أخرى إلى تكليف شخصية من خارج البرلمان.



MCQ 2022

هل تصل الفاشية الإيطالية إلى السلطة على أكتاف برلوسكوني؟

الذي نظمته «إخوان إيطاليا» نهاية الأسبوع الماضي في بلدة لاتينا، القريبة من روما، حيث أطلق موسوليني الحزب الفاشي، قالت ميلوني: «هذا الشعار هو أساس الحضارة الغربية التي هي مصدر ثقافتنا وقيادتنا وهويتنا وانتمائنا». ودافعت عن «الجنود المسيحية المقدسة» في معرفتها على الصعيد الأوروبي، وأنهت كلمتها بالقول: «هنا نستشقي نسائم المحبة والوطنية، والقيم الأساسية والتقليدية التي سنواصل الدفاع عنها، برغم كل ما يقال عنا».

في هذه الأثناء، يحذر كثيرون من أنه إذا كان برلوسكوني قد لجأ إلى التحالف مع الفاشيين الجدد للوصول إلى السلطة أواخر القرن الماضي ومطال هذا القرن، فإن الفاشيين الجدد وورثتهم - الذين يسكنون بزمام اليمين الإيطالي اليوم - سيسترجون برلوسكوني وما تبقى له من شعبية بمضائلة بلوغ الهدف الذي يخطون له منذ اندثار الحزب الديمقراطي المسيحي، مطلع تسعينات القرن الماضي وظهور برلوسكوني في المشهد السياسي.



برلوسكوني (رويترز)



ماتاريلا (آفب)

إيطاليا» إلى رفع شعار «الله - الوطن - العائلة» عنواناً لحملة الانتخابية، وهو الشعار الذي رفعه الفاشيون الطليان في ثلاثينات القرن الماضي. وكانت جيورجيا ميلوني قد دافعت



موسوليني

المتشددة المحيطة بفلاديمير بوتين في روسيا. ولقد تنامت هذه الشكوك والخاوف في الأيام الأخيرة بعدما عاد حزب «إخوان

رئيس الجمهورية مباشرة من سرجيو ماتاريلا، الذي أعيد انتخابه أخيراً لولاية ثانية، التنحي وإفساح المجال لانتخاب رئيس جديد. هذا الكلام أثار انتقادات شديدة بعد حزب الوسط واليسار التي حذرت من خطورة وصول الأحزاب اليمينية إلى الحكم بعد جنوحها نحو المواقف المتطرفة، وفي مثل هذه المرحلة التي تشهد خلالها أوروبا اضطرابات سياسية واقتصادية وأمنية تهدد بإعادة تشكيل التوازنات الإقليمية والدولية. وعلى الرغم من التصريحات المتكررة التي تصدر عن قيادات الأحزاب اليمينية المتطرفة بالتخلي عن المبادئ الفاشية والزام قواعد العمل السياسي الديمقراطي واحترام الحريات الأساسية، لا تزال الشكوك تحوم حول الأهداف الحقيقية لهذه الأحزاب في حال حصولها إلى السلطة. خصوصاً في ضوء تحالفاتها خارج الإطار الأوروبي مع الجناح اليميني في الحزب الجمهوري الأميركي، والمنظر اليميني المتطرف ستيف بانون في الولايات المتحدة، ومع الدائرة الأيديولوجية

روما: الشرق الأوسط

بعد 15 سنة على سقوط الحكومة الرابعة، التي رأسها سيلفيو برلوسكوني بعد فوزه في انتخابات العام 2018، يتأهب اليمين الإيطالي المتطرف للعودة إلى الحكم إذا صدقت الاستطلاعات التي ترجّح فوزه في الانتخابات العامة أواخر الشهر المقبل. ويحمل الائتلاف، الذي يضمّ أحزاب «فورسا إيطاليا» (إلى الأمام يا إيطاليا) و«الرابطة» و«إخوان إيطاليا»، مجموعة من الاقتراحات التي تستهدف الحد من صلاحيات المفوضية الأوروبية. منها: محاربة الهجرة الشرعية، وانتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب في محاولة أخيرة شبيهة بالنسبة من سيلفيو برلوسكوني للوصول إلى الرئاسة الأولى التي عصبت عليه لسنوات بسبب الملاحقات القانونية التي كان يتعرض لها والأحكام القضائية التي صدرت بحقه وحرمنه لفترة من حقوقه السياسية. كان برلوسكوني قد صرّح هذا الأسبوع أنه في حال تعديل المادة الدستورية لانتخاب

الشحن والسفر الجوي. ومع هذا، بعد زيارة بيلوسي، وصل وفد من المشرّعين الأميركيين إلى تايوان في زيارة استغرقت يومين التقوا خلالها بالرئيسة تساي إنغ ون، وهي ثاني مجموعة رفيعة المستوى تزور الدولة - الجزيرة وسط تصاعد التوترات العسكرية في المنطقة.

وقادتها، فإنها أثارت غضب الصين. ومنذ ذلك الحين، عمدت سلطات بكين، التي تعتبر تايوان جزءاً لا يتجزأ من التراب الصيني، إلى عرض قدراتها العسكرية... إذ ردت الصين بتنفيذ أكبر تدريبات عسكرية لها على الإطلاق، وطوّقت خلالها الجزيرة وأغلقت بشكل أساسي ممرات

خلقت زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى العاصمة التايوانية تايبيه في وقت سابق من الشهر تداعيات سياسية متتالية امتدت لما وراء مضيق تايوان في جميع أنحاء آسيا تقريباً، خاصة جنوب شرقي آسيا. وفي حين أسعدت زيارة بيلوسي سكان تايوان

في أعقاب الغبار الذي أثارته زيارة نانسي بيلوسي لتايبيه

احتمالات المواجهة عبر مضيق تايوان تثير قلق «جارات» الصين

ربما يؤدي إلى غزو من قبل الصين، فإن اليابان ستنجر إلى القتال نظراً لقربها الجغرافي ووجود القواعد العسكرية الأميركية في أوكيناوا وأجزاء أخرى من اليابان». وطبعاً، سيكون نحو 50,000 جندي أميركي متمرّكين في اليابان وأوكيناوا ولاعبين أساسيين حال حدوث أي اشتباك بين الصين والولايات المتحدة بشأن تايوان، كما أن اليابان عملت في السنوات الأخيرة بجهود على بناء قدراتها العسكرية.

في سياق متصل، من المفارقات أن هذا العام يصادف الذكرى الخمسين للعلاقات الدبلوماسية بين بكين وطوكيو. وفي تطور حديث، تباحت مسؤولو ياباني رفيع بمجال لامن الوطني مع نظير صيني لمدة سبع ساعات في مدينة نيانجين الصينية. ويبدو أن هذا الاجتماع كان مبادرة دبلوماسية لتزع فتيل التوتر بين الجانبين.

من جهة أخرى، ثارت مزاعم بأن بيلوسي تعرضت أثناء سفرها مباشرة من تايبيه إلى سيول، «للتجاهل» في المطار عندما لم يصل أي وفد رسمي كوري جنوبي لاستقبالها. وعلى عكس ما حدث مع



نانسي بيلوسي (يسار) رفقة الرئيسة التايوانية في زيارتها الأخيرة للعاصمة تايبيه (د ب أ)

وطوكيو مواقف مختلفة تجاه تايوان وتجاه الصين. وتبعاً لما ذكرته وزارة الدفاع اليابانية في طوكيو، سقطت صواريخ الصين الخمسة داخل المنطقة الاقتصادية الخاصة في اليابان. وسقطت الصواريخ الصينية في أقرب نقطة لها على بعد أقل من 50 ميلاً من جزيرة يونانغوني اليابانية وعطلت مصائد الأسماك اليابانية، وراهناً، تتحدى بكين مطالبة المنطقة الاقتصادية الخاصة في المياه القريبة من تايوان. وفي هذا الإطار، قال ساهيسا ساتو، وزير الدولة في وزارة الخارجية اليابانية، لوسائل الإعلام بأن «عمليات إطلاق الصواريخ جاءت كجزء من تدريبات تحمي حصار لتايوان، وإدراج أهداف بالقرب من اليابان أرسل بالتأكيد رسالة من اليابان أن جزيئنا النائية وتايوان تقع في منطقة الحرب نفسها». فيتنام «غير رسمية»، وبينما تلزم سلطات هانوي بسياسة «صين واحدة» وتعترف رسمياً بجمهورية الصين الشعبية فقط. ومع ذلك، لا يوقف هذا الموقف الزيارات الثنائية والتدفقات الكبيرة للمهاجرين ورأس المال الاستثماري بين تايوان وفيتنام.

المحتمل أن يتحسن هذا في أي وقت قريب. بجانب ذلك، يمكن أن تؤدي الحسابات الخاطئة أو الحوادث المؤسفة بسهولة إلى جعل الأمور أسوأ بكثير». ويذكر هنا، أنه تربط سنغافورة وتايوان علاقات تاريخية عميقة في مجالي الدفاع والأمن. ولقد اعتمدت سنغافورة منذ فترة طويلة على دعم تايوان في التمارين السنوية المشتركة التي تشكل حجر الزاوية في التعاون العسكري الثنائي، والتي يطلق عليها «عملية ستارلايت». وعلى امتداد أكثر من 30 سنة بدأ من عام 1975، دربت سنغافورة قواتها في تايوان في إطار هذا البرنامج.

موقف الفلبين

وفي حين أن الولايات المتحدة قد يكون لديها القليل من الأمل في أن تؤدي جنوب شرقي آسيا الأخرى (باستثناء سنغافورة ربما) ستقدم مساعدة عملية حال نشوب صراع، فإن الفلبين ستكون في دائرة الضوء؛ لأنها تواجه خيارات أكثر صعوبة. وستحتمل نتيجة هذه الخيارات أهمية أكبر للولايات المتحدة والصين.

أساساً، سيكون لغزو الصين لتايوان - إذا حصل - تداعيات خطيرة على الفلبين بسبب الجغرافيا، ذلك الحد الشمالي لجزر الأرخبيل الفلبيني الشمالية تقع على بعد 190 كيلومتراً من تايوان، وأبعد قليلاً عن أقرب جزيرة في اليابان. ومن ناحيته، أشار وزير الدفاع الفلبيني خوسيه أوستينو أخيراً إلى أن «هذا الأمر قد يعرض الفلبين لعواقب كارثة إنسانية، بما في ذلك تدفق موجات من اللاجئين».

وفق الكاتب الصحافي الهندي شوباجيت. ولكن تتباين مواقف الدول المعنية حيال من يتحمل مسؤولية التوتر الحالي... الولايات المتحدة أم الصين. دول «آسيان» تكره التنافس الأميركي - الصيني في المنطقة؛ لأنها لا تريد الانحياز إلى أحد الجانبين. وهي بينما ترحب بالمشاركة والاستثمارات الأميركية المتزايدة، فإنها تود تجنب اشتعال مواجهة بين الطرفين. وخلال احتفال دول «آسيان» بالذكرى السنوية الـ55 لتأسيسها «الرابطة»، صدر بيان قصير في اجتماع وزراء خارجيتها في منتصف في أوائل أغسطس (آب) حول التنمية عبر المضيق أعاد التأكيد على سياسة «آسيان» تجاه «الصين الواحدة». ودعا البيان إلى «أقصى درجات ضبط النفس» وحذر من أن التمارين العسكرية يمكن أن «تؤدي إلى سوء تقدير ومواجهة خطيرة وصراعات مفتوحة وعواقب يتنبؤ بها بين قوى كبرى».

من جهته، حذر لي هسين لونغ، رئيس وزراء سنغافورة، من «سوء التقدير حيال التوتر في مضيق تايوان»، مستبعداً أن ينحسر التوتر قريباً في مضيق تنكوك عميقة وتعاون محدود بين واشنطن وبكين. وقال لي خلال خطاب متلفز، إن سنغافورة ستعرض لضربات موجعة جراء هذا التوتر، التي ينبغي أن تعمل من أجل مستقبل أقل سلاماً واستقراراً عن الآن. ثم تابع «من حولنا، ثمة عاصفة تتجمع من العلاقات بين الولايات المتحدة والصين تندهر، بسبب قضايا مستعصية وشكوك عميقة والتعاون المحدود... ومن غير

66

قد يؤدي الصراع الصيني - التايواني إلى اضطراب هائل في سلاسل التوريد العالمية... ويحذر خبراء من أن استمرار التجارة عبر بحر الصين الجنوبي

99

نيودلهي، براكريتي غوبتا

باتت نانسي بيلوسي أول رئيس لمجلس النواب الأميركي منذ 25 سنة، داخلية بذلك في تحد أمام الحزب الشيوعي الصيني الذي يعتبر تايوان جزءاً من أراضي الصين. وللعلم، يتجنب المسؤولون الأميركيون بوجه عام أي تحركات قد تؤدي إلى اندلاع صراع عسكري بين الصين وتايوان قد يؤدي إلى توريث الولايات المتحدة. ولكن حول الزيارة وتداعياتها تظاهرت واشنطن بأنها لم ترتكب أي خطأ، وأن رد فعل بكين مبالغ فيه. ولا سيما أن تايوان كانت محطة في جولة بيلوسي في الشرق الأقصى شملت أيضاً اليابان وكوريا وماليزيا وسنغافورة.

كذلك، في خضم التوتر، أعلنت واشنطن أنها ستبدأ مفاوضات تجارية رسمية مع تايبيه، وكان قد كشف عن المبادرة الأميركية. التايوانية حول تجارة القرن الحادي والعشرين لأول مرة في يونيو (حزيران) الماضي، وقالت نائبة الممثل التجاري للولايات المتحدة سارا بيانكي في بيان «نخطط لمتابعة جدول زمني طموح... من شأنه أن يساعد في بناء اقتصاد أكثر عدلاً وازدهاراً ومرونة في القرن الحادي والعشرين». وبهذا الصدد، بلغت قيمة التجارة بين الولايات المتحدة وتايوان نحو 106 مليارات دولار عام 2020.

لماذا عرض الفضلاء؟

فيما يخص الرئيس الصيني شي جينبينغ، أعرب استناد الدراسات الدولية الهندي، هارش في بان، عن اعتقاده بأن الأمر لم يخل من بُعد شخصي، بالنظر إلى تاريخ بيلوسي المأثور للصين. وبعد مطالبة بكين علناً بالبقاء هذه الزيارة لم يعد هناك خيار أمام بكين سوى التصعيد. وما يستحق الإشارة هنا أن حولاً ملحوظاً طرأ على سياسة

بكين في محاولتها اجتذاب تايوان بعيداً من خلال التعاون والمشاركة؛ ذلك أن العلاقات الاقتصادية بين الجانبين ازدهرت، وبرزت الأجزاء الرئيسية من الصين كوجهة جذابة للشباب التايواني. لكن الرئيس شي يشعر بأنه في عجلة من أمره، وليس لديه وقت للتعاون والمشاركة ما لم يسجل الإنجاز التاريخي المتمثل في إعادة توحيد البلاد باسمه.

مع هذا، تظل الحقيقة أن الإجراءات الصينية تجاه تايوان ليست موجهة للتايوانيين فحسب، بل تستهدف كذلك جمهوراً واسع بكثير من شرق آسيا وجنوب شرقها وصولاً إلى جبال الهيمالايا والغرب.

والرسالة إلى هذا الجمهور واضحة: كن مستعداً لمواجهة تهديدات بكين العسكرية حال

حافظت الهند على صمت مدروس على امتداد أسابيع بعد زيارة نانسي بيلوسي لتايوان، لكنها كسرت هذا الصمت عندما أدلى الناطق باسم وزارة الخارجية في نيودلهي بتصريح قصير ومحسوب. وفيه وجهت الهند نقداً حذراً للصين من خلال حثها على «تجنب الإجراءات الأحادية الجانب لتغيير الوضع الراهن». أيضاً تجنبت الهند أي ذكر لسياسة «صين واحدة»؛ لأنها عارضت الإجراءات الأحادية الجانب لتغيير الوضع الراهن في مضيق تايوان في أول رد رسمي لها على التوترات الناجمة عن التمارين العسكرية الصينية في أعقاب زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي.

الجانب الهندي، الذي يخوض مواجهة عسكرية مع الصين في قطاع لاداخ من خط السيطرة على مدار أكثر من سنتين، حافظ حتى الآن على صمت مدروس بشأن زيارة بيلوسي. وبالتأكيد، لاحظت الصين الأمر. وبعد وقت قصير من نشر البيان الأخير، دعا السفير

الصيني في نيودلهي الحكومة إلى إعادة تأكيد دعمها ل«صين واحدة». في الواقع، ليس للهند علاقات دبلوماسية رسمية مع تايوان حتى الآن، لكنها في السنوات الأخيرة حاولت الهند تعزيز علاقاتها مع تايوان بالتوازي مع توترها بالصين. وعام 2020، بعد اشتباكات غالوان، اختارت نيودلهي الدبلوماسية غوراً لاجلال داس ليصبح مبعوثاً لها لدى تايبيه، كما فوضت الحكومة اثنين من أعضاء البرلمان لحضور مراسم أداء اليمين لرئيسة تايوان تساي إنغ ون على نحو افتراضي. وهنا يقول الكاتب الصحافي شوباجيت روي «إن إغفال مبدأ (صين واحدة) له علاقة أكبر بموقف الهند الذي أوضحه عام 2014 وزير الخارجية الهندي آنذاك سوشما سواراج، حول أن بكين لا يمكن أن تنتظر من نيودلهي أن تعبر عن دعمها الشفهي لها في حين تتجاهل بكين المخاوف الهندية إزاء سيادتها في كشمير وأروناتال براديش».

الهند تخرج عن صمتها... بنقد حذر للصين



الصين في نيودلهي الحكومة إلى إعادة تأكيد دعمها ل«صين واحدة».

الصين في نيودلهي الحكومة إلى إعادة تأكيد دعمها ل«صين واحدة».

القول المكين في اتفاق أميركا والإيرانيين

في اتفاق 2015، بقوله: «نحن ملتزمون بالقيود النووية التي قبلناها في الماضي... لا كلمة أكثر ولا كلمة أقل».

إسلامي يعرف جيداً أنه ليس الأميركيون فحسب هم الذين لديهم هواجس وشكوك تصل إلى حد اليقين، لجهة وقوع مواقع نووية إيرانية غير معلن عنها، بل إن مفتشي «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» هم من يطالبون إيران بتقديم تفسيرات واجوبة مقنعة لوجود آثار لليورانيوم المخصب في ثلاثة مواقع غير معلن عنها، فيما تطالب إيران بأن يتوقف التحقيق في هذا الشأن، ما يؤكد أن ما يقال في غرف مفاوضات فيينا شيء، وشقوق الأرض الإيرانية، شيء آخر مخالف تماماً.

إدارة الرئيس بايدن تحاول خلق صورة في عيون الأميركيين مفادها أن عودة إيران للاتفاق النووي ستجعلها تحت السيطرة، لا سيما بعد سحب كميات اليورانيوم المخصب، التي تتجاوز 300 كيلوغرام، ناهيك من القبول بعدم تجاوز التخصيب 3,67 في المائة، وهي التي أعلنت رسمياً عن بلوغها عتبة الستين في المائة، وليس مستبعداً الاقتراب من التسعين. واشنطن تتدو في موقف الضعيف والمازوم، خصوصاً في ضوء انتقاء الخيار المسلح في هذا التوقيت على الأقل، وليس أدنى على ذلك من رفض إيران تضمين ملفات البرنامج الصاروخي، ولف المستبرات، في الاتفاق الجديد.

وفي كل الأحوال تبقى اتفاقات الإيرانية لا تتغير مع اتفاق أو تميم جديد بما دول الأقليم تقديم الموقف بما يناسب مقدرات الأمن القومي لها مجتمعة، إن لم تحدث ذريعة، إلى مواقع ومواقع تتجاوز ما كان مخصصاً عليه لناظره قريب.

للاعين الإيرانية، تتطلع لقطعها من خلال الاتفاق المقبل، مؤسسة «الدفاع عن الديمقراطيات» (The Foundation for Defense of Democracies)، وتمثل في حصيلة مالية تصل بعد نحو سبع سنوات، 1,3 تريليون دولار، موزعة كالآتي:

131 مليار دولار أرصدة خارجية مستحقة.

507 مليارات دولار عوائد نفطية.

365 مليار دولار عوائد غير نفطية.

72 مليار دولار تخفيضاً في تكاليف الاستيراد.

يتساءل أي مراقب حصيد عما يمكن إيران أن تفعله حال توافر مثل تلك الأموال الطائلة لديها، والتأثير المباشر وغير المباشر على خططها العسكرية في الداخل، وعلى دعمها للمليشيات التابعة لها في المحيط الخارجي، وما إذا كانت تلك الوفرة المالية تغريها لتحقيق حلمها المتواري خلف شععارات دوغمانية مغشوشة، كالقول بعدم جواز حيازة أسلحة نووية كفتوى للخميني، أم لا؟

إيران لن تتنازل عن حلمها، وقد قطعت شوطاً طويلاً، واقترحت من خط المسابق ومراوغتها حاضرة عبر الزمان والمكان، وعلى المستوى مراجعة تصريحات رئيس «منظمة الطاقة الذرية الإيرانية»، محمد إسلامي، الذي رفض فكرة امتداد عملية تفتيش خبراء «وكالة الطاقة الذرية» إلى مواقع ومواقع تتجاوز ما كان مخصصاً عليه لناظره قريب.



إميل أمين

وقت كتابة هذه السطور، كانت إيران قد تلقت الرد الأميركي على رؤيتها لخطة العمل المشتركة الجديدة، وإن تأخر الجواب الإيراني ليومين، ما يعني أنه وقت ظهور هذه السطور للنور، ربما تكون إيران قد أجابت.

التساؤل هنا: هل ستختلف الرؤية والتشخيص للحالة الأميركية - الإيرانية بعد رد إيران؟

الحقيقة التي لا شك فيها أن الأمر لن يختلف كثيراً؛ فالمشهد مناورة أميركية - إيرانية، يسعى فيها كل طرف لتحقيق أكبر قدر من مصالحه البراغمة على حساب الآخر، وفي ظل حالة مؤكدة من فقدان الثقة بين الجانبين، لا يمكن إنكارها.

تبدو إيران ذات مصلحة في التوصل إلى اتفاق مع إدارة بايدن... مصلحة تقف وراءها مخاوف كبيرة من عودة الجمهوريين مرة أخرى، في الانتخابات الرئاسية 2024.

وقد تكون الحطاسة الكبرى بالنسبة لها، عودة ترمب، ولهذا فإنها تسارع الزمن، على أمل تكرار صفقة 2015.

على الجانب الأميركي، هناك رغبة عميقة في إبعاد إيران عن المحور الروسي - الصيني، لا سيما أن لعبة الصراعات القطبية الأمامية لن توفر انجذاباً إيرانياً جامعاً شاملاً لجهة شرق آسيا الصاعد الناضج.

عطفاً على ذلك، فإن صفقة سياسية تظهر فيها إدارة بايدن أنها صاحبة اليد العليا، أمر يحقق رصيماً مضافاً للديمقراطيين على بُعد نحو 60 يوماً من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، وعامياً من انتخابات الرئاسة، ومن ورائها احتمال الرئيس بايدن بإعادة حزام معمة على أن قراءة معمقة

تخبرنا بأن إيران تتلاعب بالمقدرات الأميركية، وتغزل على المتناقضات الداخلية التي تعيشها، وهو أمر لو كانت واشنطن تتفهم الأمر حادثة، وإن أدركته وتجاهلته فذلك كارثة.

تدرك مراكز الأبحاث الأميركية هوية إيران الحقيقية، كدولة ذات طبيعة ثيولوجية، وليست كياناً ويستقالياً، ولا تعطي لأحد حتى الساعة جواباً عما إذا كانت دولة أم ثورة، ومن هذا المنطلق لا يمكن الاقتناع بأن إيران ستتحلى عن حلمها في حيازة السلاح النووي، وجل محاولة تسوية السوت، واستنزاف طاقة الأوروبيين والأميركيين في مفاوضات ماراثونية، أطلقوا عليها «الصبر الاستراتيجي».

فيما تواصل رفع معدلات تخصيص اليورانيوم، وحيارة أحدث أجهزة الطرد المركزي، والتوصل إلى الخالصات العلمية والعرفية، تلك التي تكفل لها استخفاف العمل عند أقرب منحنى خلافي مع الغرب عامة والولايات المتحدة خاصة.

الدفع للقرآن إن يتساءل: ما الدافع الذي يجعل الإيرانيين يسعون إلى اتفاق مع الأميركيين، إذا وضعنا جانباً المخاوف من عودة الحزب الجمهوري ومروحه الرفضية لأي تواصل مع الإيرانيين المهتمين بإنشاء شبكة إرهاب عنكبوتية على الأراضي الأميركية؟

تبدو هناك جزرة شبيهة

بما يمكن استغلاله في مواجهة روسيا - الاتجاه السائد لأيديولوجيا الروسية، فإن دوغان يفتخر بالعدايات، والأموال، والمناصب من الكرملين، والواقع أن مكانته بوصفه دخلاً على الساحة السياسية يشبه الموقف المماشي الذي اتخذ إيجور غيركين (ساعر يد الكوف)، العقيد المتقاعد الذي ساعد في بدء الحرب في أوكرانيا عام 2014، والذي منغ من المشاركة بأي دور في «العملية العسكرية الخاصة» الحالية. ويتخذ ستريكوف وآخرون كثيرون في المجتمع القومي - أولئك الذين تطوعوا للقتال في أوكرانيا لأسباب أيديولوجية والمعلقون المتحالفون معهم - من دوغان مفكراً روسيا رخيصياً، وزعيماً قفياً لامة عظيمة لم يقم لها الاتحاد السوفياتي ولا روسيا ما بعد الاتحاد السوفياتي لكن يبدو أن الكرملين يريد الحساس القومي من دون القوميون أنفسهم. وهم - ومن بينهم دوغان في المقام الأول - يدعون إلى التعبئة العامة، وإلى الانتقام الشديد ضد الليبراليين، وإلى تقليص دور الإنشيات غير الروسية في الجهود الحربي، وإلى اقتصاد غير رأسمالي مخطط له على غرار زمن الحرب. والسير على منوالهم بالكامل يعني تغييرات لا رجعة فيها ويرفضها بوتين بوصفها أكثر تطرفاً مما ينبغي، على الأقل في الأونة الراهنة.

بيد أن عاطفة القوميون تشكل مورداً محدوداً، ولا يمكن استغلالهم أو تهميشهم إلى الأبد. وكما كتب المفكر الديني المحافظ أندريه كوراييف قائلاً على «فيسبوك»: «كثيراً ما يُقال هذه الأيام إن القوميون المتطرفين أشد خطورة على الكرملين من الليبراليين. ولم يتمكن دوغان، رغم قريحته الغفيرة المتقدمة، من التحول إلى زعيم شعبي، لكنه كان يؤهل طفله الجميلة داريا للاضطلاع بدور الفرنسية مارين لوين في روسيا».

الواقع أن عوامل الجذب والتوتر المتزامنة بين الكرملين وأنصار القومية المتطرفة من الممكن أن تفسر سبب استفادة الكرملين من توجيه ضربة غير مباشرة ضد شخصية أساسية بالنسبة للمجتمع مثل دوغان؛ إذ بُعثت رسالة تحذيرية إلى هؤلاء «القوميين» الذين قد يأملون في الاستفادة سياسياً من حرب بوتين - وفي الأثناء ذاتها، يمكن تاجيح المحاسنة القومية عبر إلقاء اللوم على الأوكرانيين في ذلك الهجوم الإرهابي. وقد فعل ذلك جهاز الأمن الفيدرالي الروسي؛ إذ أشار بأصابع الاتهام في جريمة القتل هذه إلى امرأة أوكرانية تزعم انتمائها إلى فوج «أزوف» القومي الأوكراني، والتي وفقاً للأمن الروسي قد فزت هاربة إلى إستونيا بعد مقتل داريا دوغان.

بإد الموالون لبوتين في البرلمان المؤرض بالمطالبة بالانتقام على الفور، ووصف البعض جريمة القتل بأنها «هجوم على العالم الروسي بأكمله»، ورغم أن بوتين نفسه أحجم عن مثل

النضج الأقوى في جوفه، لا يمكن أن يقتل شخص طبيعي شخصاً آخر مجرد أنه اختلف معه في فكرة ما أو اعترض على تصور طرحه. استخدام العنف أسلوب الضعيف والعاجز السطور للنور، ربما تكون المرءة كإنسان حر الإرادة وكامل الأهلية والإنسانية مسالة تحتاج إلى وقت في أغلب دولنا العربية الشرائع السوية والساوية جسدت المرءة في كينونة محددة ما يعني أننا بحاجة إلى بدل الكثير من الجهد لخلق بيئة إنسانية طبيعية يحترم كل طرف الآخر ويتعاملون باحترام ومهنية.

فكرياً كما ذكرت من قبل، تحققت أدبيات الحركات المتطرفة المرءة ولا تعترف بقيمتها ككائن حي ما يختصر كل قصص التطرف والتشدد الديني، فعندما تقوم بتفكيك الخطاب تجده متشدداً في مضامينه ولا يمتد إلى الإسلام ومعانيه بصلة، ما يكسر الإنشائية وتوظيف النص. شرعية الإسلام تحث على الرحمة والاحترام والمودة والإخاء والعفو والتسامح بين الرجل والمرءة، فضلاً عن التعايش بين الأمم والشعوب، وتحفل بالقيم الإنسانية التي لا يمكن أن تجيز مثل هذه الأفعال، ولكنهن ضحية خطاب متشد في بنائه وتوافق مجتمعي ذكوري على دنوية المرأة، وهنا قطعاً تكمن إشكالية فهم النصوص وتفسيرها.

ومع ذلك هناك خطوات جديدة اليوم في بعض الدول العربية لتصبح هذا الخلل الاجتماعي الفادح ومعالجته عبر اتخاذ قرارات جوهرية وتشريعات وقوانين تتعلق بتعزيز المساواة بين الرجل والمرءة وتغيير محتوى مناهج التعليم وما تبثه وسائل الإعلام وكسر القابوهات والأدلجة والصور النمطية والانغلاق الاجتماعي ليصار إلى تحقيق مجتمع صحي وحضاري وإنساني يحترم قيمة الإنسان أياً كان جنسه.

تسير معتقها أينما أرادت. بعبارة أخرى عندما يُخطف العقل من خلال تفسيرات عقيمة ومريضة لتيارات متطرفة إزاء قضايا اجتماعية فإن المحصلة تكون سلوكيات مرفوضة ومقززة تتعارض مع الشرائع السوية والساوية والفطرة الإنسانية.

صحيح أن العقل يعمد إلى فلترة النزعة الإنفعالية، لكن ما يحدث مع تلك النماذج هو هيمنة الذاة المؤدجلة وبالتالي السيطرة على العقل، فيتشكل الإحساس على هيئة سلوك، وغالباً ما يكون عنفياً وتحديداً عندما يواجه بلغة المنطق والاستقلالية والنفة، وهذا ما كانت عليه تلك الفتيات اللاتي رحن ضحايا لهكذا عقليات مريضة وسبوكباتية.

المسألة تكمن في قدرة الفهم ومستوى الوعي لكل شخص منهم. ورغم المستوى التعليمي للجاني أو مرتكب الفعل الجرمي فإنك تجد أن شعور (اللذة) الذي كان يد يبحث عنه هو الخلاص من المعاناة التي اجتاحتها سواء أكانت نفسية أم اجتماعية مدعومة بالنظرة الدونية والصور النمطية في ثقافتنا العربية تجاه المرءة التي كرسها الثقافة الذكورية، ناهيك عن حدية خطابات الجماعات المتطرفة بدليل استمرار ذلك الشعور وتلك القناعة لدى هذا المجرم أثناء قيامه بدمج تلك الفتاة البريئة وحتى بعد الانتهاء من جريمته البشعة ومحاكمته.

الشعور بالندم واستيعاب ضخامة الحدث والتراجع أساليب لا تتوفّر في تلك اللحظة المجنونة لأنه مسلح بثقافة وقناعات في عمقه وفكره المؤدلع، وهنا يكمن الفارق ما بين التراجع ورفضه. فالإصرار على صحة ما يقوم به هو

الذي لا يمكن أن يقتل شخصاً آخر مجرد أنه اختلف معه في فكرة ما أو اعترض على تصور طرحه. استخدام العنف أسلوب الضعيف والعاجز السطور للنور، ربما تكون المرءة كإنسان حر الإرادة وكامل الأهلية والإنسانية مسالة تحتاج إلى وقت في أغلب دولنا العربية الشرائع السوية والساوية جسدت المرءة في كينونة محددة ما يعني أننا بحاجة إلى بدل الكثير من الجهد لخلق بيئة إنسانية طبيعية يحترم كل طرف الآخر ويتعاملون باحترام ومهنية.

فكرياً كما ذكرت من قبل، تحققت أدبيات الحركات المتطرفة المرءة ولا تعترف بقيمتها ككائن حي ما يختصر كل قصص التطرف والتشدد الديني، فعندما تقوم بتفكيك الخطاب تجده متشدداً في مضامينه ولا يمتد إلى الإسلام ومعانيه بصلة، ما يكسر الإنشائية وتوظيف النص. شرعية الإسلام تحث على الرحمة والاحترام والمودة والإخاء والعفو والتسامح بين الرجل والمرءة، فضلاً عن التعايش بين الأمم والشعوب، وتحفل بالقيم الإنسانية التي لا يمكن أن تجيز مثل هذه الأفعال، ولكنهن ضحية خطاب متشد في بنائه وتوافق مجتمعي ذكوري على دنوية المرأة، وهنا قطعاً تكمن إشكالية فهم النصوص وتفسيرها.

ومع ذلك هناك خطوات جديدة اليوم في بعض الدول العربية لتصبح هذا الخلل الاجتماعي الفادح ومعالجته عبر اتخاذ قرارات جوهرية وتشريعات وقوانين تتعلق بتعزيز المساواة بين الرجل والمرءة وتغيير محتوى مناهج التعليم وما تبثه وسائل الإعلام وكسر القابوهات والأدلجة والصور النمطية والانغلاق الاجتماعي ليصار إلى تحقيق مجتمع صحي وحضاري وإنساني يحترم قيمة الإنسان أياً كان جنسه.

الشعور بالندم واستيعاب ضخامة الحدث والتراجع أساليب لا تتوفّر في تلك اللحظة المجنونة لأنه مسلح بثقافة وقناعات في عمقه وفكره المؤدلع، وهنا يكمن الفارق ما بين التراجع ورفضه. فالإصرار على صحة ما يقوم به هو

الذي لا يمكن أن يقتل شخصاً آخر مجرد أنه اختلف معه في فكرة ما أو اعترض على تصور طرحه. استخدام العنف أسلوب الضعيف والعاجز السطور للنور، ربما تكون المرءة كإنسان حر الإرادة وكامل الأهلية والإنسانية مسالة تحتاج إلى وقت في أغلب دولنا العربية الشرائع السوية والساوية جسدت المرءة في كينونة محددة ما يعني أننا بحاجة إلى بدل الكثير من الجهد لخلق بيئة إنسانية طبيعية يحترم كل طرف الآخر ويتعاملون باحترام ومهنية.

فكرياً كما ذكرت من قبل، تحققت أدبيات الحركات المتطرفة المرءة ولا تعترف بقيمتها ككائن حي ما يختصر كل قصص التطرف والتشدد الديني، فعندما تقوم بتفكيك الخطاب تجده متشدداً في مضامينه ولا يمتد إلى الإسلام ومعانيه بصلة، ما يكسر الإنشائية وتوظيف النص. شرعية الإسلام تحث على الرحمة والاحترام والمودة والإخاء والعفو والتسامح بين الرجل والمرءة، فضلاً عن التعايش بين الأمم والشعوب، وتحفل بالقيم الإنسانية التي لا يمكن أن تجيز مثل هذه الأفعال، ولكنهن ضحية خطاب متشد في بنائه وتوافق مجتمعي ذكوري على دنوية المرأة، وهنا قطعاً تكمن إشكالية فهم النصوص وتفسيرها.

ومع ذلك هناك خطوات جديدة اليوم في بعض الدول العربية لتصبح هذا الخلل الاجتماعي الفادح ومعالجته عبر اتخاذ قرارات جوهرية وتشريعات وقوانين تتعلق بتعزيز المساواة بين الرجل والمرءة وتغيير محتوى مناهج التعليم وما تبثه وسائل الإعلام وكسر القابوهات والأدلجة والصور النمطية والانغلاق الاجتماعي ليصار إلى تحقيق مجتمع صحي وحضاري وإنساني يحترم قيمة الإنسان أياً كان جنسه.

الذي لا يمكن أن يقتل شخصاً آخر مجرد أنه اختلف معه في فكرة ما أو اعترض على تصور طرحه. استخدام العنف أسلوب الضعيف والعاجز السطور للنور، ربما تكون المرءة كإنسان حر الإرادة وكامل الأهلية والإنسانية مسالة تحتاج إلى وقت في أغلب دولنا العربية الشرائع السوية والساوية جسدت المرءة في كينونة محددة ما يعني أننا بحاجة إلى بدل الكثير من الجهد لخلق بيئة إنسانية طبيعية يحترم كل طرف الآخر ويتعاملون باحترام ومهنية.

فكرياً كما ذكرت من قبل، تحققت أدبيات الحركات المتطرفة المرءة ولا تعترف بقيمتها ككائن حي ما يختصر كل قصص التطرف والتشدد الديني، فعندما تقوم بتفكيك الخطاب تجده متشدداً في مضامينه ولا يمتد إلى الإسلام ومعانيه بصلة، ما يكسر الإنشائية وتوظيف النص. شرعية الإسلام تحث على الرحمة والاحترام والمودة والإخاء والعفو والتسامح بين الرجل والمرءة، فضلاً عن التعايش بين الأمم والشعوب، وتحفل بالقيم الإنسانية التي لا يمكن أن تجيز مثل هذه الأفعال، ولكنهن ضحية خطاب متشد في بنائه وتوافق مجتمعي ذكوري على دنوية المرأة، وهنا قطعاً تكمن إشكالية فهم النصوص وتفسيرها.

ومع ذلك هناك خطوات جديدة اليوم في بعض الدول العربية لتصبح هذا الخلل الاجتماعي الفادح ومعالجته عبر اتخاذ قرارات جوهرية وتشريعات وقوانين تتعلق بتعزيز المساواة بين الرجل والمرءة وتغيير محتوى مناهج التعليم وما تبثه وسائل الإعلام وكسر القابوهات والأدلجة والصور النمطية والانغلاق الاجتماعي ليصار إلى تحقيق مجتمع صحي وحضاري وإنساني يحترم قيمة الإنسان أياً كان جنسه.

الذي لا يمكن أن يقتل شخصاً آخر مجرد أنه اختلف معه في فكرة ما أو اعترض على تصور طرحه. استخدام العنف أسلوب الضعيف والعاجز السطور للنور، ربما تكون المرءة كإنسان حر الإرادة وكامل الأهلية والإنسانية مسالة تحتاج إلى وقت في أغلب دولنا العربية الشرائع السوية والساوية جسدت المرءة في كينونة محددة ما يعني أننا بحاجة إلى بدل الكثير من الجهد لخلق بيئة إنسانية طبيعية يحترم كل طرف الآخر ويتعاملون باحترام ومهنية.

فكرياً كما ذكرت من قبل، تحققت أدبيات الحركات المتطرفة المرءة ولا تعترف بقيمتها ككائن حي ما يختصر كل قصص التطرف والتشدد الديني، فعندما تقوم بتفكيك الخطاب تجده متشدداً في مضامينه ولا يمتد إلى الإسلام ومعانيه بصلة، ما يكسر الإنشائية وتوظيف النص. شرعية الإسلام تحث على الرحمة والاحترام والمودة والإخاء والعفو والتسامح بين الرجل والمرءة، فضلاً عن التعايش بين الأمم والشعوب، وتحفل بالقيم الإنسانية التي لا يمكن أن تجيز مثل هذه الأفعال، ولكنهن ضحية خطاب متشد في بنائه وتوافق مجتمعي ذكوري على دنوية المرأة، وهنا قطعاً تكمن إشكالية فهم النصوص وتفسيرها.

ومع ذلك هناك خطوات جديدة اليوم في بعض الدول العربية لتصبح هذا الخلل الاجتماعي الفادح ومعالجته عبر اتخاذ قرارات جوهرية وتشريعات وقوانين تتعلق بتعزيز المساواة بين الرجل والمرءة وتغيير محتوى مناهج التعليم وما تبثه وسائل الإعلام وكسر القابوهات والأدلجة والصور النمطية والانغلاق الاجتماعي ليصار إلى تحقيق مجتمع صحي وحضاري وإنساني يحترم قيمة الإنسان أياً كان جنسه.

الذي لا يمكن أن يقتل شخصاً آخر مجرد أنه اختلف معه في فكرة ما أو اعترض على تصور طرحه. استخدام العنف أسلوب الضعيف والعاجز السطور للنور، ربما تكون المرءة كإنسان حر الإرادة وكامل الأهلية والإنسانية مسالة تحتاج إلى وقت في أغلب دولنا العربية الشرائع السوية والساوية جسدت المرءة في كينونة محددة ما يعني أننا بحاجة إلى بدل الكثير من الجهد لخلق بيئة إنسانية طبيعية يحترم كل طرف الآخر ويتعاملون باحترام ومهنية.

فكرياً كما ذكرت من قبل، تحققت أدبيات الحركات المتطرفة المرءة ولا تعترف بقيمتها ككائن حي ما يختصر كل قصص التطرف والتشدد الديني، فعندما تقوم بتفكيك الخطاب تجده متشدداً في مضامينه ولا يمتد إلى الإسلام ومعانيه بصلة، ما يكسر الإنشائية وتوظيف النص. شرعية الإسلام تحث على الرحمة والاحترام والمودة والإخاء والعفو والتسامح بين الرجل والمرءة، فضلاً عن التعايش بين الأمم والشعوب، وتحفل بالقيم الإنسانية التي لا يمكن أن تجيز مثل هذه الأفعال، ولكنهن ضحية خطاب متشد في بنائه وتوافق مجتمعي ذكوري على دنوية المرأة، وهنا قطعاً تكمن إشكالية فهم النصوص وتفسيرها.

ومع ذلك هناك خطوات جديدة اليوم في بعض الدول العربية لتصبح هذا الخلل الاجتماعي الفادح ومعالجته عبر اتخاذ قرارات جوهرية وتشريعات وقوانين تتعلق بتعزيز المساواة بين الرجل والمرءة وتغيير محتوى مناهج التعليم وما تبثه وسائل الإعلام وكسر القابوهات والأدلجة والصور النمطية والانغلاق الاجتماعي ليصار إلى تحقيق مجتمع صحي وحضاري وإنساني يحترم قيمة الإنسان أياً كان جنسه.



زهير الجارحي

أحداث تقشر لها الأبدان أخذت مكانها في دول عربية. مشاهد بشعة وسوداوية وإجرامية طفت على السطح في الأونة الأخيرة وعادت بنا إلى شريط ذكريات مزعج ومحزن ومؤلم لما اعتادت أن تقوم به الجماعات المتطرفة من ذبح وقتل وترهيب. القصص التي شهدناها وسمعا عنها انتهت بالذبح. نعم الذبح المقدسة وليس الجازي، كون المسألة التي تتشابه في السلوك وإن اختلف المكان والموقع، فهي في نهاية المطاف تدور حول علاقة الرجل بالمرءة وكيفية تعامله معها، فالقضية والنصبة والعقدة تكمن في الذكر لا الأنثى.

في ثقافتنا العربية وترامقها التاريخي وموروثها الذي لا يخلو من الأشواك يحتاج إلى إعادة نظر وتقييم وتنقيح واقتلاع الأشواك من قاع الموروث الذي تحول إلى قناعات مقدسة في عقليات غضة تتعاطى مع المرءة وكأنها كائن لا قيمة له كرامة له فترتكب فيها أفعال جرمية مرعبة ومفجعة لتصبح ممارسات تنتمي إلى عالم الشر والجنون والإجرام.

استخدام السكين كداة تواصل في الحوار أو لنقل لإنهاء الحوار، هو أمر غير متصور، بل هو أمر جنوني ولا يتصور ولا تنملك مصطلحاً في القاموس البشري يبرر هكذا فعل، وهو أبشع من أن يفسر أو يقبل أو حتى يعلى. لا يهم هنا قصة التفاصيل، فما حدث في القاهرة أو عمان أو أي مدينة عربية أخرى من علاقات باعاطية بين أشخاص تنتهي بسيناريو مرعب ومفجع هو أمر يجب التوقف عنده ولكن الأهم هو الغوص في فهم تلك العقلية العربية المريضة التي قررت أن تنهي حياة إنسان مجرد الاختلاف حول مسائل أو قضايا هامشية لا قيمة لها أو عدم القدرة على احترام الاختبار.

أحداث تقشر لها الأبدان أخذت مكانها في دول عربية. مشاهد بشعة وسوداوية وإجرامية طفت على السطح في الأونة الأخيرة وعادت بنا إلى شريط ذكريات مزعج ومحزن ومؤلم لما اعتادت أن تقوم به الجماعات المتطرفة من ذبح وقتل وترهيب. القصص التي شهدناها وسمعا عنها انتهت بالذبح. نعم الذبح المقدسة وليس الجازي، كون المسألة التي تتشابه في السلوك وإن اختلف المكان والموقع، فهي في نهاية المطاف تدور حول علاقة الرجل بالمرءة وكيفية تعامله معها، فالقضية والنصبة والعقدة تكمن في الذكر لا الأنثى.

لماذا يعد القوميون الروس هدفاً كبيراً للجانبين؟

هذا الخطاب، فإن التعازي الرسمية التي أرسلها إلى دوغين وزوجته تظهر أن «اتهامات» الأمن الروسي، العاربت عن الأدلة، وصحبات النار المصاحبة لها، قد حازت رضاه. ومن المناسب سياسياً إيجاد سبب لاتهم الأوكرانيا، وفتح «أزوف» ضفة خاصة، بالارهاب؛ تمارس أوكرانيا ضغوطاً على الحكومات الغربية لإعلان روسيا دولة إرهابية، في حين تستعد روسيا وحكومتها لمحاسبة استعراضية ضخمة لجنود «أزوف» الأسرى في مدينة ماريوبول المحتلة، تلك الخطة التي قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنها تجعل من المستحيل إجراء أي مفاوضات مع بوتين.

وقد نفى فوج «أزوف» والحكومة الأوكرانية تورطهما في قتل داريا دوغان، قائلين إنها لن يلجا أبداً إلى الأساليب الإرهابية لتهمة الغزاة. في الوقت نفسه، أكد خبراء الدعاية في أوكرانيا أن «الرجل المسن المجنون» دوغان ليس مهماً بما يكفي ليكون هدفاً لهم - وهي حجة مختلفة بصورة ملحوظة. ولكن، في عرار جهاز الأمن المجتمعي الأوكراني ليس محدداً في فهمه للقتل ضد روسيا. وليس من المستغرب أن نزع من بعض الأوكرانيين الروس البارزين لأن هؤلاء القوميون أكثر انخراطاً واستفادة من الحرب من بوتين ذاته.

هذا الخطاب، فإن التعازي الرسمية التي أرسلها إلى دوغين وزوجته تظهر أن «اتهامات» الأمن الروسي، العاربت عن الأدلة، وصحبات النار المصاحبة لها، قد حازت رضاه. ومن المناسب سياسياً إيجاد سبب لاتهم الأوكرانيا، وفتح «أزوف» ضفة خاصة، بالارهاب؛ تمارس أوكرانيا ضغوطاً على الحكومات الغربية لإعلان روسيا دولة إرهابية، في حين تستعد روسيا وحكومتها لمحاسبة استعراضية ضخمة لجنود «أزوف» الأسرى في مدينة ماريوبول المحتلة، تلك الخطة التي قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنها تجعل من المستحيل إجراء أي مفاوضات مع بوتين.

وقد نفى فوج «أزوف» والحكومة الأوكرانية تورطهما في قتل داريا دوغان، قائلين إنها لن يلجا أبداً إلى الأساليب الإرهابية لتهمة الغزاة. في الوقت نفسه، أكد خبراء الدعاية في أوكرانيا أن «الرجل المسن المجنون» دوغان ليس مهماً بما يكفي ليكون هدفاً لهم - وهي حجة مختلفة بصورة ملحوظة. ولكن، في عرار جهاز الأمن المجتمعي الأوكراني ليس محدداً في فهمه للقتل ضد روسيا. وليس من المستغرب أن نزع من بعض الأوكرانيين الروس البارزين لأن هؤلاء القوميون أكثر انخراطاً واستفادة من الحرب من بوتين ذاته.

هذا الخطاب، فإن التعازي الرسمية التي أرسلها إلى دوغين وزوجته تظهر أن «اتهامات» الأمن الروسي، العاربت عن الأدلة، وصحبات النار المصاحبة لها، قد حازت رضاه. ومن المناسب سياسياً إيجاد سبب لاتهم الأوكرانيا، وفتح «أزوف» ضفة خاصة، بالارهاب؛ تمارس أوكرانيا ضغوطاً على الحكومات الغربية لإعلان روسيا دولة إرهابية، في حين تستعد روسيا وحكومتها لمحاسبة استعراضية ضخمة لجنود «أزوف» الأسرى في مدينة ماريوبول المحتلة، تلك الخطة التي قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنها تجعل من المستحيل إجراء أي مفاوضات مع بوتين.

وقد نفى فوج «أزوف» والحكومة الأوكرانية تورطهما في قتل داريا دوغان، قائلين إنها لن يلجا أبداً إلى الأساليب الإرهابية لتهمة الغزاة. في الوقت نفسه، أكد خبراء الدعاية في أوكرانيا أن «الرجل المسن المجنون» دوغان ليس مهماً بما يكفي ليكون هدفاً لهم - وهي حجة مختلفة بصورة ملحوظة. ولكن، في عرار جهاز الأمن المجتمعي الأوكراني ليس محدداً في فهمه للقتل ضد روسيا. وليس من المستغرب أن نزع من بعض الأوكرانيين الروس البارزين لأن هؤلاء القوميون أكثر انخراطاً واستفادة من الحرب من بوتين ذاته.

هذا الخطاب، فإن التعازي الرسمية التي أرسلها إلى دوغين وزوجته تظهر أن «اتهامات» الأمن الروسي، العاربت عن الأدلة، وصحبات النار المصاحبة لها، قد حازت رضاه. ومن المناسب سياسياً إيجاد سبب لاتهم الأوكرانيا، وفتح «أزوف» ضفة خاصة، بالارهاب؛ تمارس أوكرانيا ضغوطاً على الحكومات الغربية لإعلان روسيا دولة إرهابية، في حين تستعد روسيا وحكومتها لمحاسبة استعراضية ضخمة لجنود «أزوف» الأسرى في مدينة ماريوبول المحتلة، تلك الخطة التي قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنها تجعل من المستحيل إجراء أي مفاوضات مع بوتين.

وقد نفى فوج «أزوف» والحكومة الأوكرانية تورطهما في قتل داريا دوغان، قائلين إنها لن يلجا أبداً إلى الأساليب الإرهابية لتهمة الغزاة. في الوقت نفسه، أكد خبراء الدعاية في أوكرانيا أن «الرجل المسن المجنون» دوغان ليس مهماً بما يكفي ليكون هدفاً لهم - وهي حجة مختلفة بصورة ملحوظة. ولكن، في عرار جهاز الأمن المجتمعي الأوكراني ليس محدداً في فهمه للقتل ضد روسيا. وليس من المستغرب أن نزع من بعض الأوكرانيين الروس البارزين لأن هؤلاء القوميون أكثر انخراطاً واستفادة من الحرب من بوتين ذاته.

هذا الخطاب، فإن التعازي الرسمية التي أرسلها إلى دوغين وزوجته تظهر أن «اتهامات» الأمن الروسي، العاربت عن الأدلة، وصحبات النار المصاحبة لها، قد حازت رضاه. ومن المناسب سياسياً إيجاد سبب لاتهم الأوكرانيا، وفتح «أزوف» ضفة خاصة، بالارهاب؛ تمارس أوكرانيا ضغوطاً على الحكومات الغربية لإعلان روسيا دولة إرهابية، في حين تستعد روسيا وحكومتها لمحاسبة استعراضية ضخمة لجنود «أزوف» الأسرى في مدينة ماريوبول المحتلة، تلك الخطة التي قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنها تجعل من المستحيل إجراء أي مفاوضات مع بوتين.

وقد نفى فوج «أزوف» والحكومة الأوكرانية تورطهما في قتل داريا دوغان، قائلين إنها لن يلجا أبداً إلى الأساليب الإرهابية لتهمة الغزاة. في الوقت نفسه، أكد خبراء الدعاية في أوكرانيا أن «الرجل المسن المجنون» دوغان ليس مهماً بما يكفي ليكون هدفاً لهم - وهي حجة مختلفة بصورة ملحوظة. ولكن، في عرار جهاز الأمن المجتمعي الأوكراني ليس محدداً في فهمه للقتل ضد روسيا. وليس من المستغرب أن نزع من بعض الأوكرانيين الروس البارزين لأن هؤلاء القوميون أكثر انخراطاً واستفادة من الحرب من بوتين ذاته.



ليونيد بيرشيدسكي

لا يزال وريثاً لليبرالي أنسبيا للرئيس بوليس بيلينسكين، السياسي المؤيد للغرب الذي سعى لمصادقة الولايات المتحدة والتمتع بعضوية روسيا في حلف شمال الأطلسي. كتب دوغين في صحيفة «زافترا» القومية أن صعود بوتين، ضابط الاستخبارات والأمن الداخلي (كي جي بي)، يعني أن روسيا سوف تحكمها أجهزة الاستخبارات والأمن الجديدة، واقترح البرنامج التالي من أجل «المشروع الأوراسي» في العهد الجديد:

- مقاومة الهيمنة الأميركية على مستوى العالم في جميع المجالات الاستراتيجية (بما في ذلك الاقتصاد رابطة البلدان المستقلة (الجمهوريات السوفياتية السابقة)).

- إقامة شبكة من التحالفات الاقتصادية والعسكرية والسياسية مع القوى الأوراسية الكبرى الأخرى - التنمية القائمة على التعبية لاقتصاد روسيا في إطار «اتحاد جرمي» موسع.

- تحقيق الاستقرار السياسي في روسيا، والانتقال إلى نظام الحزبين الأوراسي، وتهميش التطرف في المجالات الاقتصادية والوطنية والاجتماعية.

إن كان يوسع تجاوز الأسباب، فهذه هي الخطة التي قرر بوتين

الثرية. ليجد الكلمات التي يستخدمها اليوم في تبرير مساعي أواخر حياته المهنية صوب المجد الإمبريالي.

أما دوغين، الذي يُوصف كثيراً بأنه «عقل بوتين» و«المهرج النازي»، فلا يتلاءم مع أي من الأنماط المطروحة. فمنذ تسعينات القرن الماضي وأوائل العقد الأول من القرن الحالي، كان المفكرون الروس واتباعهم في الغرب مغرمنين بالسخرية من القوميون المتطرفين المهتمين الذين بنوا معتقداتهم الغربية على مواقع غامضة على شبكة الإنترنت، ومن الواضح أنهم لم يكن لديهم أي أمل في العالم النهم على المال أو السلطة أو النفوذ، وهي المقاييس الوحيدة للنجاح في موسكو. ثم، بعد الاستيلاء على شبه جزيرة القرم عام 2014 - الخطوة التي دعا إليها دوغين وحلفاؤه منذ تفكك الاتحاد السوفياتي - تحول البحث عن أصول التحول الإمبريالي لبوتين في كتابات الفلاسفة القوميون أمرا رائجاً. وعزّ جنون العظمة بين ترمب وروسيا بعد 2016 من هذا الاتجاه، وبدا تواصل دوغين المتعدد اللغات مع القوميون في جميع أنحاء أوروبا، فضلاً على علاقاته مع الأحزاب التي يبدو أن الكرملين يؤيدها كتلابور خامس في الغرب، خبيثاً بصورة واضحة. حتى بعيداً عن هذه الروابط، وعن حملته القديم بالإمبراطورية الأوراسية، وفي مركزها روسيا، هناك سبب وجيه لعدم اعتبار دوغين مهجراً أو مجنوناً. ففي عام 2000 وبعد فترة وجيزة من تولي بوتين السلطة - وهو

الثرية. ليجد الكلمات التي يستخدمها اليوم في تبرير مساعي أواخر حياته المهنية صوب المجد الإمبريالي.

أما دوغين، الذي يُوصف كثيراً بأنه «عقل بوتين» و«المهرج النازي»، فلا يتلاءم مع أي من الأنماط المطروحة. فمنذ تسعينات القرن الماضي وأوائل العقد الأول من القرن الحالي، كان المفكرون الروس واتباعهم في الغرب مغرمنين بالسخرية من القوميون المتطرفين المهتمين الذين بنوا معتقداتهم الغربية على مواقع غامضة على شبكة الإنترنت، ومن الواضح أنهم لم يكن لديهم أي أمل في العالم النهم على المال أو السلطة أو النفوذ، وهي المقاييس الوحيدة للنجاح في موسكو. ثم، بعد الاستيلاء على شبه جزيرة القرم عام 2014 - الخطوة التي دعا إليها دوغين وحلفاؤه منذ تفكك الاتحاد السوفياتي - تحول البحث عن أصول التحول الإمبريالي لبوتين في كتابات الفلاسفة القوميون أمرا رائجاً. وعزّ جنون العظمة بين ترمب وروسيا بعد 2016 من هذا الاتجاه، وبدا تواصل دوغين المتعدد اللغات مع القوميون في جميع أنحاء أوروبا، فضلاً على علاقاته مع الأحزاب التي يبدو أن الكرملين يؤيدها كتلابور خامس في الغرب، خبيثاً بصورة واضحة. حتى بعيداً عن هذه الروابط، وعن حملته القديم بالإمبراطورية الأوراسية، وفي مركزها روسيا، هناك سبب وجيه لعدم اعتبار دوغين مهجراً أو مجنوناً. ففي عام 2000 وبعد فترة وجيزة من تولي بوتين السلطة - وهو

الثرية. ليجد الكلمات التي يستخدمها اليوم في تبرير مساعي أواخر حياته المهنية صوب المجد الإمبريالي.

أما دوغين، الذي يُوصف كثيراً بأنه «عقل بوتين» و«المهرج النازي»، فلا يتلاءم مع أي من الأنماط المطروحة. فمنذ تسعينات القرن الماضي وأوائل العقد الأول من القرن الحالي، كان المفكرون الروس واتباعهم في الغرب مغرمنين بالسخرية من القوميون المتطرفين المهتمين الذين بنوا معتقداتهم الغربية على مواقع غامضة على شبكة الإنترنت، ومن الواضح أنهم لم يكن لديهم أي أمل في العالم النهم على المال أو السلطة أو النفوذ، وهي المقاييس الوحيدة للنجاح في موسكو. ثم، بعد الاستيلاء على شبه جزيرة القرم عام 2014 - الخطوة التي دعا إليها دوغين وحلفاؤه منذ تفكك الاتحاد السوفياتي - تحول البحث عن أصول التحول الإمبريالي لبوتين في كتابات الفلاسفة القوميون أمرا رائجاً. وعزّ جنون العظمة بين ترمب وروسيا بعد 2016 من هذا الاتجاه، وبدا تواصل دوغين المتعدد اللغات مع القوميون في جميع أنحاء أوروبا، فضلاً على علاقاته مع الأحزاب التي يبدو أن الكرملين يؤيدها كتلابور خامس في الغرب، خبيثاً بصورة واضحة. حتى بعيداً عن هذه الروابط، وعن حملته القديم بالإمبراطورية الأوراسية، وفي مركزها روسيا، هناك سبب وجيه لعدم اعتبار دوغين مهجراً أو مجنوناً. ففي عام 2000 وبعد فترة وجيزة من تولي بوتين السلطة - وهو

الثرية. ليجد الكلمات التي يستخدمها اليوم في تبرير مساعي أواخر حياته المهنية صوب المجد الإمبريالي.

أما دوغين، الذي يُوصف كثيراً بأنه «عقل بوتين» و«المهرج النازي»، فلا يتلاءم مع أي من الأنماط المطروحة. فمنذ تسعينات القرن الماضي وأوائل العقد الأول من القرن الحالي، كان المفكرون الروس واتباعهم في الغرب مغرمنين بالسخرية من القوميون المتطرفين المهتمين الذين بنوا معتقداتهم الغربية على مواقع غامضة على شبكة الإنترنت، ومن الواضح أنهم لم يكن لديهم أي أمل في العالم النهم على المال أو السلطة أو النفوذ، وهي المقاييس الوحيدة للنجاح في موسكو. ثم، بعد الاستيلاء على شبه جزيرة القرم عام 2014 - الخطوة التي دعا إليها دوغين وحلفاؤه منذ تفكك الاتحاد السوفياتي - تحول البحث عن أصول التحول الإمبريالي لبوتين في كتابات الفلاسفة القوميون أمرا رائجاً. وعزّ جنون العظمة بين ترمب وروسيا بعد 2016 من هذا الاتجاه، وبدا تواصل دوغين المتعدد اللغات مع القوميون في جميع أنحاء أوروبا، فضلاً على علاقاته مع الأحزاب التي يبدو أن الكرملين يؤيدها كتلابور خامس في الغرب، خبيثاً بصورة واضحة. حتى بعيداً عن هذه الروابط، وعن حملته القديم بالإمبراطورية الأوراسية، وفي مركزها روسيا، هناك سبب وجيه لعدم اعتبار دوغين مهجراً أو مجنوناً. ففي عام 2000 وبعد فترة وجيزة من تولي بوتين السلطة - وهو

المقر الرئيسي

الرياض - الرياض
Riyadh
+966112128000
+966114401440

الدمام - الدمام
Dammam
+96683353838
+96683354918

الدمشق - دمشق
Damascus
+96322272734
+96322272736

الدمشق - دمشق
Damascus
+96322272734
+96322272736

المكاتب

الكويت - الكويت
Kuwait
+96529977900
+96529978000

العمان - عمان
Amman
+96265394009
+96265371103

العمان - عمان
Amman
+96265394009
+96265371103

الوكيل الاعلاني

العمان - عمان
Amman
+96265394009
+96265371103

العمان - عمان
Amman
+96265394009
+96265371103

الوكيل التوزيع

العمان - عمان
Amman
+96265394009
+96265371103

العمان - عمان
Amman
+96265394009
+96265371103

الوكيل التوزيع

العمان - عمان
Amman
+96265394009
+96265371103

العمان - عمان
Amman
+96265394009
+96265371103

الوكيل التوزيع

العمان - عمان
Amman
+96265394009
+96265371103

العمان - عمان
Amman
+96265394009
+96265371103

الوكيل التوزيع

العمان - عمان
Amman
+96265394009
+96265371103

العمان - عمان
Amman
+96265394009
+96265371103

الوكيل التوزيع

العمان - عمان
Amman
+96265394009
+96265371103

العمان - عمان
Amman
+96265394009
+96265371103

srmq

المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

هائلة ووسائل إعلام وتنظيمات سياسية، مستهدفة المشروع والشخص الذي يقوده. ووجهت لولا داسيلفا الفقيه تهمة الفساد المالي، وحكم عليه بالسجن. الآن، بدأ العد التنازلي لخوض معركة الرئاسة الجديدة ضد الرئيس جايير بولسينارو الذي يكره إيمانه بحكم الجيش وبنية المجتمع الطبقي، ويفتح الطريق أمام المندفعين للاستيلاء على غابات الأمازون. استطاع الرأي العام أعلى لولا داسيلفا 43 في المائة في حين لم يتجاوز الرئيس جايير بولسينارو 26 في المائة الذي باشر مبركا في خوض حملته الانتخابية. البرازيليون يرون في الانتخابات الرئاسية القادمة، معركة بين مشروعين وليس بين شخصين، وأميركا اللاتينية الرسمية والشعبية تنظر إلى هذه الانتخابات وتنتظرها لأهمية البرازيل في القارة. مساح الأندية وسابع الخضراوات والعالم المتقل بين المصانع الصغيرة والكبيرة وتغيب المعال ورئيس الجمهورية، ما زال يحمل سلاحه المقدس في كفة عقله، وهو خصمه الصغير المقطوع، فقيه تتعافى قضية وطن وتتصنع إرادة. معركة قادته بين مشروعين، أحدهما يقوده بنصر البرازيل المقطوع، وآخر يتوكأ على عصا السلطة والجيش.

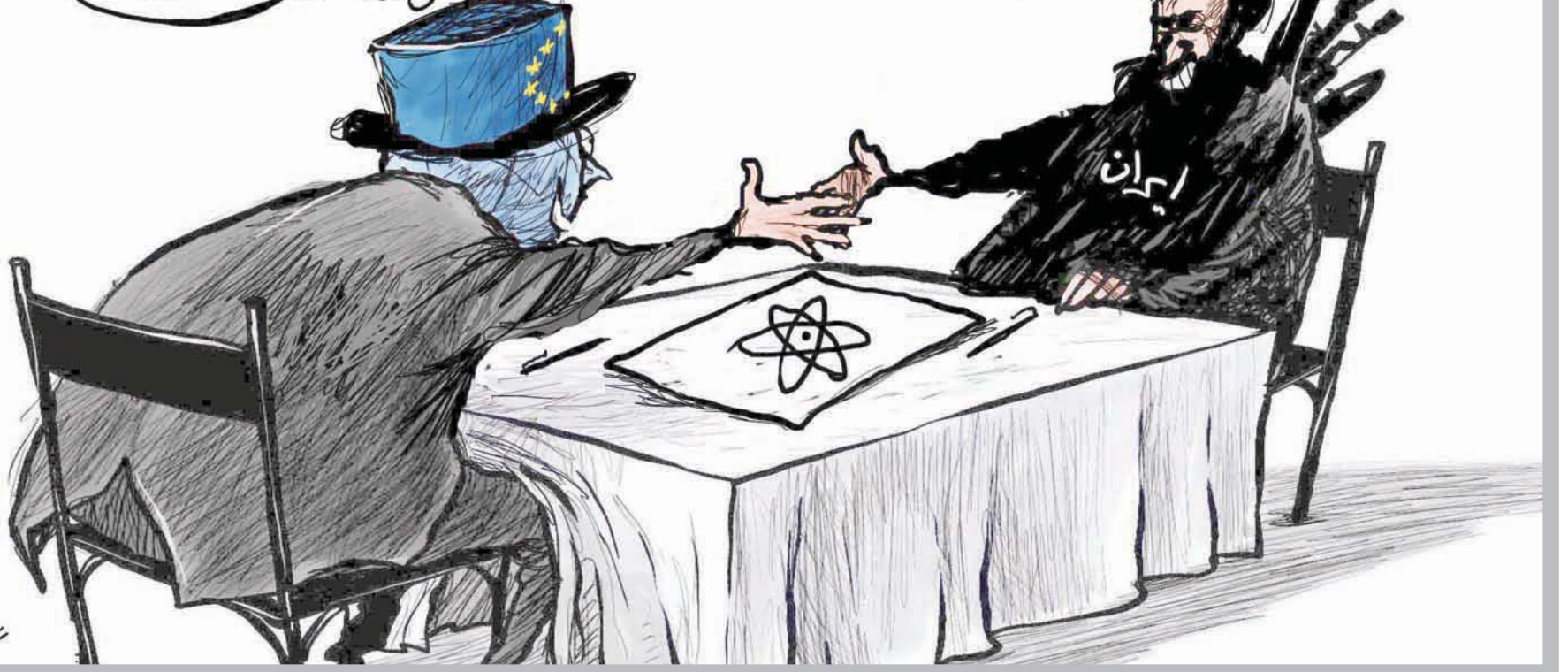
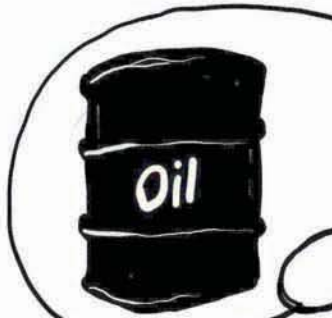


محمد الرميحي

لمنطقة في العصر الحديث أمثلة مشهودة على «فشل النخب في بناء الدولة المدنية الحديثة والعادلة»، للخروج من المازق، الوصفة ليست سريية، هي وصفة تقوم الأطراف بالاعتراف بالتعددية من دون تغول، وبالتالي المشاركة على قواعد قانونية في «عقد اجتماعي» واضح المعالم ومحتزم من الجميع، يهدف ذلك العقد لبناء وطن حر مستقل فيه المواطنون متساوون على قواعد قانونية تحقق رفاه الجمهور العام وحفظ مصالحه.

وقتها سوف يذبل «العامل الخارجي» المتحجج به اليوم، كما يذبل «العامل» الطائفي المتاجر به اليوم. فلا لوم لأحد على الخارج، إن كان هذا الخارج قد وجد فرصا له للاستفادة من الشقاق الداخلي؛ وذلك بسبب الفشل الذريع للنخب في فهم العصر ومتطلبات الشعوب، والتي هي حتى الساعة مقهورة هنا يأتي الاقتراح بإعادة النظر في العديد من المسلمات، التي تبدو وكأنها حقائق، وهي لا تعدو كونها مجرد سراب.

آخر الكلام: نجتحت النخب السياسية في الكثير من بلدان الشرق الأوسط إلى إحالة الدولة إلى... التقاعد!



لولا داسيلفا إصبع البرازيل المقطوع

أميركا اللاتينية مرت بمراحل تلاحقت فيها الاضطرابات. من حروب الاستقلال إلى حلم إقامة ولايات متحدة لاتينية على غرار الولايات المتحدة الأمريكية. قاد ذلك الحلم الناشر سيمون بوليفار، في البداية لأحت بعض النجاحات ولكن الإنكسارات كانت أقوى. الانقلابات العسكرية اجتاحت كثير من دول القارة ومن بينها البرازيل، والحقت بهذه الدول كوارث حقيقية. في

القرن العشرين مثل كاسترو وجيفارا، وسادت في بعض الدول صرخات شعراوية في كوبا وبوليفيا ونيكاراغوا وفنزويلا وغيرها تدعو لوحدة لاتينية ومواجهة الهيمنة الخارجية وخاصة الأمريكية. تلك السياسات والشعارات كانت لها جذور قديمة منذ ثورات سيمون بوليفار. البرازيل خاضت حربا ضد الاستعمار البرتغالي وتحررت سنة 1823.

داسيلفا كان مدرسة خاصة في النضال من أجل العدالة، وخدمة الفقراء، كسان نقابيا

يساريا، ودخل السجن، وخاض العمل السياسي ببرنامج عملي وأسس حزب العمال الذي هفت إليه عقول الطامحين في تغيير الانتخابات 2002، فوجدته يفكر بعقل المدرك لحجم المسؤولية الكبيرة، ويعين قدراته وتجربته لمواجهة ما ينتظره من تحديات داخلية وخارجية.

بدأ معركته واقتحم جبال الملفات التي تمتد فوق خارطة البرازيل الطويلة بما فوقها من غابات أمازونية وأنها ومعاينة من الجريمة إلى الجوع والبطالة والتفاوت الطبقي الكبير.

من سجنه يعود لولا داسيلفا، إلى معترك انتخابات الرئاسة البرازيلية التي ستجرى في شهر أكتوبر القادم، وكأنه يندفع من ظلام غابات الأمازون، وينهض من أمواج أنهاره.

وجه انكب سنوات بظهر منحرج ليمسح أحذية المارة، ويد تدفع مكنسة ثقيلة لتنظف الشوارع التي تتكدس فيها القمامة، وتعتبرها أجساد تحركها بقايا حياة، وتتلوى فيها رعشات الجوع، هناك ترعرع حلم مستطيل كما هي خارطة البرازيل، اسمه لويس داسيلفا لولا داسيلفا. في غرفة صغيرة تكس لويس مع إخوته الخمسة ووسطهم أم فر رب بيتها إلى حضن امرأة استنعت ما عداها. لم يكمل الطفل دراسته الابتدائية، فطلبت البطن تسبق ما يطلبه الرأس. تنقل من عمل إلى آخر في مدن البرازيل التي تكثف بالبطالة والجوع والجريمة. لكن في معمل نجارة كان للويس إناسيو لولا موعد مع ولادته الثانية في أحياء البرازيل. قطع أصبعه البنصر، ليسكن ذلك الرفيق الصغير المقطوع في رأس الشاب الكارح، ويكون أكاديمية الفكر والعقل والسياسة والتصال.

اشغلت أميركا اللاتينية، وشغلت العالم بوميض ثوري رافقته أسماء وصور لرموزه

محاولة ماكرون إعادة كتابة التاريخ وصياغته بالشكل الذي يجنبه الاعتذار عن جرائم الاستعمار الفرنسي، فهو لا يزال غير مقتنع بذاكرة تاريخ الاستعمار الفرنسي للجزائر، ولهذا قام بتكليف الباحث الفرنسي بنغامان ستورا، بإعداد تقرير حول «ذاكرة الاستعمار وحرب الجزائر»، مما يؤكد أن الرئيس الفرنسي لا يزال يشكك في تاريخ الجزائر، الأمر الذي لا يقبل أكاديميا ولا حتى دبلوماسيا من رئيس دولة بحجم فرنسا، فالتشكيك في التاريخ لم يسبقه إليه أي رئيس فرنسي سابق من فيهم ديغول نفسه.

محاولة ماكرون إعادة كتابة التاريخ وصياغته بالشكل الذي يجنبه الاعتذار عن جرائم ليس هو من ارتكبها، تجعلك تفكر في السر الذي يدفعه إلى هذا الأمر؛ هل هو محاولة منه لتجنب فرنسا ضخامة حجم التعويضات التي ستترتب على الاعتراف بجرائم الإبادة، أم أن الأمر يقف عند عقد التفوق والتعالي التي تلمسها في تشكيل الرئيس الفرنسي والنزعة الشعبية المخفية، حتى وإن كان الرئيس ماكرون قد خاض الانتخابات الفرنسية ضد التيار الشعبي المبني على العداة للغرب والأجنبي، الذي يتقاطع مع النزائية والفحشية اللتين تؤمنان بتفوق ما تسميانه الجنس الأزري، وتصادم الحضارات وتفوقها، وانتشار مفهوم العرق السيد Master Race، ونظرية تفوق الجنس، كما كان يؤمن النازي هتلر والفاشي موسوليني.

تعالي الرئيس ماكرون عن الاعتذار ورفسه له، بل إنكاره لصيغة التاريخ الحالي، جميعها شواهد تجعله لا يختلف في مفاهيمه التاريخية عن التيار الشعبي في فرنسا، حتى وإن خاض الانتخابات الرئاسية منافسا له.

الرئيس الإيطالي سلفيو برلسكوني، كان الوحيد بين القادة الأوروبيين الذي اعترف بنشاعة الحقبة الاستعمارية للبلاد العربية، فقد اعترف واعتذر عن فترة الاستعمار الإيطالي لليبيا، وعقد اتفاقية لتعويضات مع الجانب الليبي.

اتفاقية إيطاليا لليبيا لطى صفحة التاريخ الاستعماري قد تكون نموذجا لبقاقي الدول التي تعرضت لاستعمار أو إبادة في تلك الحقبة، فلا يمكن طي صفحة الماضي وبشاعته بمجرد الشعور بالقلق أو التعبير عن تفهم المعاناة وآثارها، كما يعتقد الرئيس ماكرون الذي لا يزال يتجاهل التاريخ بل ويكذبه، فكونه يطلب تشكيل لجنة مؤرخين لكتابة تاريخية كتبت عنها عشرات الموسوعات التاريخية، وتناولتها عشرات الرسائل البحثية بين ماجستير ودكتوراه حتى في فرنسا وكبرى جامعاتها وأرقتها جامعة السوربون، يصبح طلبه إعادة كتابة التاريخ محاولة بائسة لإطالة التفاهم الحقيقي حول اعتذار وجبر الضرر وتحقيق العدالة الانتقالية، خصوصا أن حجم الضرر ليس بالهين ولا هو بالمخفي للعيان.

فالحديث اليوم عن شراكة استراتيجية بين فرنسا والجزائر، لا يمكن أن تتقدم قيد أنملة ما لم يغلط ملف ذاكرة الحرب المؤلم بجبر الضرر وتحقيق العدالة للضحايا.

سواء اعترف ماكرون أم نفى التاريخ، ستبقى حقبة الاستعمار الفرنسي في الجزائر جريمة ضد الإنسانية.

أصبحت البرازيل الدولة الثامنة في الترتيب الاقتصادي العالمي وتخلق تيار سياسي جديد في أميركا اللاتينية تبني نموذجا الجديدا

أواخر القرن الماضي ولدت مرحلة جديدة سادت فيها الديمقراطية، لكن النزعة الثورية ظلت تطفو في كوبا وفنزويلا ونيكاراغوا وبوليفيا والإكوادور وغيرها. لولا داسيلفا قدم نموذجا مبتكرا في القارة. الديمقراطية وحرية الرأي والتنمية والتوازن السياسي على المستوى الدولي والمحافظة على استقلال القرار الوطني. اختلف في بعض التوجهات مع سياسة الولايات المتحدة الأمريكية، لكنه لم يصرطد بها أو يعلن العداة المباشر لها. كان همه الأساسي تحقيق نقلة اقتصادية في بلاده

السياسي الذي تسكنه رحلة طويلة من المعاناة التي شاركها عبر حياته مع الطبقة المسحوقة من شعبه. قابلته بعد فوزه في انتخابات 2002، فوجدته يفكر بعقل المدرك لحجم المسؤولية الكبيرة، ويعين قدراته وتجربته لمواجهة ما ينتظره من تحديات داخلية وخارجية.

بدأ معركته واقتحم جبال الملفات التي تمتد فوق خارطة البرازيل الطويلة بما فوقها من غابات أمازونية وأنها ومعاينة من الجريمة إلى الجوع والبطالة والتفاوت الطبقي الكبير.

اقترح بإعادة النظر!

كانت الشعارات التي تغذي عليها البعض «مظلومية الشيعة» و«ظلم السنة»، وسار فيها ذلك البعض حتى الوصول إلى الحكم والتحكم في الثورة. الأمور تتضح، أن «الشيعة» همشوا «الشيعة» أثبت أن «الموضوع» سياسي وليس «مذهبيا» ولم يتردد بعضهم بالاستعانة بالشيعة، وتفتحت العراق في سبيل مصالح ضيقة لشريحة أضيق من «القبائل»، وحتى لو حلت جميع المشكلات الخارجية

إسرائيل، وقضايا أخرى دولية على رأسها أحداث أفغانستان. المعنى واضح هنا، فإن القاعدة المسؤولة الأولى في إدارة في دولة قد تنسف الاتفاقات السابقة التي وقعتها سابقتها، إن وجدت أن ذلك يحقق مصالحها السياسية. سياسة أنجلا ميركل في ألمانيا باستقبال اللاجئين سُفقت بعد وصول أولاف شولتز. ليس هناك ثابت في العمل السياسي، بل الأصل هو المتغير.

العبرة، أن تغادر بعض القوى السياسية «تكاذبا» على الجمهور العام وتعيد النظر في أطروحات بدت وكأنها مسلمات لا تتغير، وتضع اللوم على الخارج، بدلا من العمل على بناء دولة حديثة مدنية عادلة. الأمثلة العربية متعددة، فإن أخذنا لبنان فالسائد لدى الجمع السياسي اللبناني، أن مشاكل لبنان «أجنبية»، ويبنى على كل التحليلات الأخرى، سواء كان القائل يشير إلى «الخارج» الغربي أو الشرقي، الداخلية، ودون الاعتراف بذلك الحقيقة سوف يبقى تعليق المحنة اللبنانية على منجذب الخارج. لن نحل مشكلة لبنان باتفاق «إيراني

يأتي الاقتراح بإعادة النظر في العديد من المسلمات التي تبدو وكأنها حقائق وهي لا تعدو كونها مجرد سراب

فإن (المعضلة) العراقية سوف تبقى، بسبب عدم قدرة على بناء دولة حديثة وعادلة. اليمين ليس بعيدا عن ذلك التحليل من جديد، معضلة اليمين الداخلية وقديمة، وقد مزت اليمين «بقطرة من المراهقة السياسية» تمثلت في موقف اليمين الجنوبي من احتلال العراق للكويت؛ في تلك المرحلة والمرحلة الحالية تعود المراهقة السياسية من جديد بشكل «طفولي» لتفرد فئة صغيرة بالوطن اليمني بالقوة، ووضع المشكلات غير المحلولة

الحديثة والعادلة» ل يبقى مشروع «الطائفة» أو تحالف بين بعضها لتقاسم «الجنة اللبنانية» الشحيحة. لن نحل أيضا المعضلة السورية لو توقف «الأخرون» عن التدخل في شؤونها، من جديد معضلة سوريا داخلية وقديمة، تتمثل في اختطاف فئة صغيرة الحكم والثروة، وتنصيب نظام قمعي ضاق به السوريون حتى المنافي والسجون المظلمة وفشل بناء دولة.

الامر في العراق داخلي،

طالبوا بتسريع تكنولوجيا البيئة والاستثمار في مبادرات الاقتصاد الأخضر

خبراء يدعون للاستفادة من نهج السعودية في معالجة التغير المناخي

الرياض: فتح الرحمن يوسف



اختتام أعمال تمرين لفرصية مكافحة التلوث البحري في جازان جنوب السعودية أول من أمس (الشرق الأوسط)

بينما تتصاعد إفرازات التغير المناخي في بعض أنحاء العالم، شدد خبراء على أن كوارث التغير المناخي تدفع العالم لتسريع الاستثمار في تكنولوجيا حماية البيئة داعين لضرورة الاستفادة من النهج السعودي ومساندته، لترجمة المبادرة التي تعالج ملف المناخ مع الأخذ بالمبادرات السعودية لتمكين الاقتصاد الأخضر بحزمة حجمها 186 مليار دولار، ما يسهم في حفظ البيئة وتحجيم كوارثها وتوفير فرص استثمارية.

وشدد فضل بن سعد البوعيين عضو مجلس الشورى السعودي، على أن التغير المناخي بات حقيقة واضحة للعيان، حيث الجفاف والتصحر في أفريقيا وآسيا وانخفاض مستوى الأنهار وربما جفاف بعضها في أوروبا إضافة إلى ارتفاع درجات الحرارة القياسية في أوروبا، ما يؤكد دخول العالم مرحلة التغير المناخي العميق.

وأكد البوعيين لـ «الشرق الأوسط» أن الواقع الكارثي الحالي، دفع المجتمع الدولي للضغط من أجل حماية البيئة من خلال الاتفاقيات الدولية، وضح مزيد من الاستثمارات في الاقتصاد الأخضر والحد من الانبعاثات الضارة والوصول إلى مرحلة الحياد الصفرى للكربون، مشيراً إلى أن الدول المتقدمة في الكبرى هي أكثر الدول المتقدمة في التاديعات المناخية التي تشهدها اليوم.

ومع تلك التغيرات المناخية، شدد البوعيين، على ضرورة التحفظ على بعض الممارسات الخاطئة في التعامل مع ملف التغير المناخي، ووقف

عمليات تسييس الملف للضغط على الدول المنتجة للنفط، مؤكداً أن التغير المناخي فرض على المجتمع الدولي التوسع في الإنفاق الاستثماري عموماً والتقنيات الحديثة، التي يمكن من خلالها الحد من أضرار مخراجات الصناعة، إضافة إلى التوسع في إنشاء المحميات البيئية وحماية القائم منها.

وعلى سعيد التوجه السعودي نحو الاستثمار في المناخ وحماية البيئة، وفق البوعيين، فإن المملكة تعتمد نهجاً عملياً موثقاً للمساهمة في معالجة ملف التغير المناخي، من خلال إطلاق مبادرات متنوعة منها مبادرة الاقتصاد الدائري للكربون، الهادفة لخفض الانبعاثات الضارة وحماية توكب

الأرض والتي تبنتها قمة مجموعة العشرين عام 2020.

ولفت إلى أن إعلان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان استهداف المملكة الوصول إلى الحياد الصفرى من خلال نهج الاقتصاد الدائري للكربون، تعدّ خطوة تاريخية ستسهم في خفض ما يقرب من 278 مليون طن انبعاثات سنوياً بحلول 2030، أي ما يوازي ضعف المستهدفات المعلنة، إضافة إلى التحول التدريجي نحو الطاقة النظيفة في إنتاج الكهرباء، وذكر البوعيين، أن الإعلان، رافقه إطلاق مشروعات بيئية ضخمة، ومبادرات لا تقتصر على المملكة فحسب، بل وعلى المنطقة أيضاً، كميادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، على الرغم من تلك

الجهود المتميزة فإنها تواجه بحملا دعائية موجهة بهدف شيطنتها، والتقليل من جهودها في مكافحة التغير المناخي على حد تعبيره.

وقال عضو مجلس الشورى السعودي إن «تنمية الاقتصاد الأخضر من الأهداف الرئيسية للمملكة، ولعلني أشير إلى ما تضمنته حزمة المبادرات الأولى من استثمارات مالية تزيد قيمتها على 700 مليار ريال (186,6 مليار دولار)، ما يعني التوسع في الاستثمارات على جانبيين رئيسيين الأول في تعزيز مصادر الطاقة وبما يضمن استدامة الإمدادات واستقرار الأسواق».

وشدد على أن نمرة الاهتمام السعودي في هذا الإطار، يعزز تنمية الاقتصاد الأخضر المعزز

حماية البيئة وصحة الإنسان، وللجهود الموجهة لتحقيق الحياد الكربوني على المدى البعيد، مشيراً إلى أنه رغم كون المملكة دولة نفطية فإنها باتت من أكثر الدول استثماراً في الاقتصاد الأخضر وتوسعا في مبادراتها البيئية الكبرى التي تمتد إلى دول المنطقة.

من جهته، توقع الدكتور أسامة العبيدي المستشار وأستاذ القانون الدولي بمعهد الأدرية العامة بالرياض، نفوا متصاعداً في قطاع تكنولوجيا المناخ العالمي خاصة بعد دخول اتفاقية باريس للمناخ حيز النفاذ، مشيراً إلى ارتفاع الاستثمار العالمي في القطاع من 6,6 مليار دولار في عام 2016 إلى 32,3 مليار دولار في عام 2021، معزياً زيادة نمو

عقارات باريس وميونخ الأعلى أوروبا



كشفت دراسة أن باريس وميونخ هما المدينتان الأعلى عقارياً في أوروبا (رويترز)

ميونخ، الشرق الأوسط،

أظهرت دراسة نشرتها مجموعة «ديلويت» للاستشارات المهنية، يوم الجمعة، أن باريس وميونخ تحتلان الصدارة كأعلى مدن في أوروبا من حيث أسعار العقارات العام الماضي. وأظهرت الدراسة أن شراء منزل جديد في ميونخ يكلف في المتوسط 10 آلاف و500 يورو للمتر المربع، وكانت المنازل في باريس أكثر تكلفة بمتوسط بلغ 13 ألفاً و462 يورو.

وكانت لندن وأوسلو وفرانكفورت أقل بكثير عند حوالي 8400 يورو. وفي المقابل، كانت المنازل الجديدة في مدينتي فارنا وبورغاس البلغاريين على البحر الأسود، متاحة بمتوسط يبلغ حوالي 900 يورو للمتر المربع.

وأجرى خبراء «ديلويت» مسحاً على 68 مدينة رئيسية في 23 دولة أوروبية للمقارنة. وقال الخبير العقاري الألماني ميشائيل مولر، إن أسعار خدمات البناء قد ارتفعت في جميع أنحاء أوروبا، مضيفاً إلى زيادة المخاطر في تخطيط وتنفيذ مشاريع البناء. وأشار مولر إلى أن نقص العمال والتضخم يتسببان في ارتفاع أسعار البناء، موضحاً في المقابل أن ارتفاع أسعار الفائدة من الممكن أن يؤدي إلى إبطاء الطلب وإثباط زيادة الأسعار.

وفي العديد من البلدان الأوروبية، أثر استقبال اللاجئين من أوكرانيا على سوق الإسكان - وبشكل أكبر في بولندا وسلوفاكيا والمجر - مع انخفاض المعروض من العقارات المؤجرة في الربع الثاني من عام 2022، وفقاً للدراسة.

الرئيس الإقليمي دويسيس أكد لـ التنريف الأوسط أن تكنولوجيا المدفوعات تعيد تشكيل عادات وإنفاق المستهلك

«ماستر كارد»: تطالعنا تتواكب مع رؤية السعودية في تمكين التجارة غير النقدية

دبي، الشرق الأوسط،

قال ديميتريوس دويسيس، الرئيس الإقليمي لشركة «ماستر كارد» في أوروبا الشرقية والشرق الأوسط وأفريقيا، إن 33 في المائة من المقيمين في السعودية يقبلون على شراء المزيد من السلع عبر الإنترنت، مما يجعل التجارة الإلكترونية أساساً قوياً محمداً للنمو الاقتصادي، وذلك وفقاً للدراسات التي أصدرتها «ماستر كارد» خلال الفترة الماضية حول موضوع التعافي من آثار الجائحة.

وسبق دويسيس في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن السعودية التي يقدر عدد سكانها بنحو 35,8 مليون نسمة، والتي تعدّ من أكبر الاقتصادات في الشرق الأوسط، شهدت محافظة في مؤشر تقاؤل المستهلكين فيها على ثباته طوال فترة الجائحة وهو أمر يجدر أخذه بعين الاعتبار.

ولفت إلى أن استطلاعاً حديثاً للقطاع كشف أن ثلثي المستهلكين في المملكة يفضلون الجودة على الكمية عندما يتعلق الأمر بالعلامات التجارية

العالمية، وأصبح ما يزيد على نصف المستهلكين في المملكة أكثر وعياً بطريقة وكيفية إنفاق أموالهم، مشيراً إلى أنه وفي ظل توافر الخدمات الاقتصادية تزداد بشكل مستمر، موضحاً أن تكنولوجيا المدفوعات الجديدة تسهم في إعادة تشكيل عادات المستهلك وأنماط إنفاقه.

ولفت: «نعتقد أن المستهلكين أصبحوا أكثر ارتباطاً لدى تعاملهم مع منصات مختلفة وطرق دفع رقمية جديدة، بعد أن اختبروا الفوائد والسرعة والراحة التي تقدمها هذه المنصات»، لافتاً إلى أن ذلك يتجلى في التغيير ضمن نتائج مؤشر «ماستر كارد» للمدفوعات الجديدة 2022، والذي كشف أن 89 في المائة من الأفرار في السعودية استخدموا طريقة دفع جديدة واحدة على الأقل العام الماضي.

وتابع الرئيس الإقليمي لشركة «ماستر كارد» في أوروبا الشرقية والشرق الأوسط وأفريقيا: «كشف المؤشر عن تنامي معرفة المستهلكين في السعودية بالحلول التي تقدمها خيارات

المدفوعات الجديدة، واستخدامهم المتزايد والنشط لهذه التقنيات في حياتهم اليومية».

تحول منظومة المدفوعات

وأوضح أن منظومة المدفوعات السعودية تشهد تحولاً كبيراً ونمواً ملحوظاً ومتزايداً، وقال: «على سبيل المثال، أصدرت الملكة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، قانوناً جديداً للتجارة الإلكترونية للمساعدة في تطوير الصناعة وتعزيز مكانة المملكة كمركز إقليمي للتجارة الإلكترونية».

وأضاف دويسيس: «تعاوناً أيضاً مع (المدفوعات السعودية) لإطلاق نظام (سريع)، أول نظام للمدفوعات الفورية في المملكة، والذي يتيح إرسال الأموال وتسلمها بشكل لحظي، بما يعكس إيجاباً على قطاع الأعمال والمستهلكين والمؤسسات المالية، فضلاً عن مساهمته في تعزيز النشاط الاقتصادي في البلاد». واعاناً مؤخر عن شراكة استراتيجية



ديميتريوس دويسيس الرئيس الإقليمي لشركة «ماستر كارد» في أوروبا الشرقية والشرق الأوسط وأفريقيا (الشرق الأوسط)

مع «هاير باي» بهدف تعزيز استخدام التقنيات الجديدة وتنمية التجارة الرقمية على امتداد المنطقة بما يقدم ابتكارات عملية لملايين المستهلكين. ومن خلال هذا التعاون، ستقدم حلول دفع سلسلة وأمنة للمؤسسات والحكومات والشركات الصغيرة والمتوسطة بما يعزز القدرات الرقمية في المنطقة.

حلول متعددة المسارات

وشدد على أن «ماستر كارد» تعمل عن كثب مع الجهات الشريكة، في مجالات كثيرة لتطوير نظم المدفوعات بما في ذلك الخدمات المصرفية المفتوحة، وحفاظ الأجهزة المحمولة، والعملات الرقمية، والحلول متعددة المسارات، وقال: «ستواصل (ماستر كارد) تعاونها مع جميع الشركاء في السعودية بهدف تعزيز الابتكار والاستثمار لتطوير تكنولوجيا المدفوعات في المملكة، خصوصاً أن استراتيجيتنا تتماشى إلى حد كبير مع (استراتيجية الاستثمار الوطنية)، والتي تعد محفزاً مهماً لتنفيذ خطة التحول الاقتصادي التي تضمنتها رؤية 2030».

نيويورك، الشرق الأوسط،

أصدرت محكمة أميركية أمراً قضائياً يلزم شركة منصة التواصل الاجتماعي «تويتر» بتقديم المزيد من المعلومات والبيانات بشأن الحسابات الوهمية والمزيفة على المنصة إلى الملياردير إيلون ماسك، الذي تقدم بعرض لشراء «تويتر» مقابل نحو 44 مليار دولار قبل التراجع عنه بعد ذلك.

ونكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن القاضي كاتلين سان جي ماكورميك، من محكمة ديلاوير شانسيري، قضت مساء الخميس بالزام «تويتر» بتقديم معلومات بشأن نحو 9000 حساب تم فحصها خلال العام الماضي؛ لمعرفة ما إذا كانت حسابات حقيقية مرتبطة بناس عاديين. وتحاول «تويتر» منع ماسك من الحصول على هذه البيانات بدعوى المحافظة على خصوصية أصحاب الحسابات... ولكن ماكورميك قالت، إنه ينبغي على «تويتر» تقديم الوثائق الكافية لمعرفة كيفية اختيار هذه الحسابات الـ 9000 لرجوعها». وجاءت «تويتر» تحقيقاً من هيئة سوق المال الأميركية بشأن كفاءة حساب الحسابات الوهمية على المنصة. وأرسلت وحدة مراجعة

البيانات في الهيئة في 15 يونيو (حزيران) الماضي خطاباً إلى باراغ أغراوال، الرئيس التنفيذي لشركة «تويتر»: لطلب تفاصيل بشأن الطريقة التي تستخدمها الشركة في حساب الحسابات المزيفة والوهومية التي قالت، إنها تمثل 5 في المائة من إجمالي حسابات المشتركين.

وأصبح هذا التقدير نقطة أساسية في الخلاف بين الشركة والملياردير الأميركي إيلون ماسك، مالك ورئيس شركة صناعة السيارات الكهربائية «تسلا» الذي قدم عرضاً لشراء «تويتر» مقابل نحو 44 مليار دولار ثم تراجع عن الصفقة بدعوى أن الشركة لم تقدم له البيانات الدقيقة بشأن الحسابات الوهمية والمزيفة. وقالت الهيئة في الخطاب الموجه إلى أغراوال «ستتأكدن في الكشف عن المنهج المستخدم في حساب هذه الأرقام، وإبراز التقديرات والافتراضات التي استخدمتها الإدارة»، في إشارة إلى الافتراضات التي ضمنها «تويتر» في تقريرها السنوي المقدم إلى الهيئة، بحسب الخطاب الذي تم الكشف عنه في الأربعاء. وقال محامو الشركة لهيئة سوق المال يوم 22 يونيو الماضي، إن الشركة «أفصحت بالطريقة المناسبة المنهج الذي تستخدمه».

قيود التصدير قد تلحق الأرز الهندي بدقيق القمح

نيودلهي، الشرق الأوسط،

دقيق القمح، وقالت الحكومة، إن الحظر المفروض على صادرات القمح غزن الطلب على دقيق القمح الهندي، وفقرت صادرات الدقيق في البلاد بنسبة 200 في المائة خلال الفترة من أبريل (نيسان) إلى يوليو 2022 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، كما أدى إلى ارتفاع الأسعار في السوق المحلية. وأضافت الحكومة: «كانت هناك سياسة تقضي عدم حظر أو وضع أي قيود على تصدير دقيق القمح، لذلك كان من الضروري إجراء تعديل جزئي في السياسة... لضمان الأمن الغذائي وضبط الأسعار المتصاعدة».

وفقرت أسعار القمح المحلي إلى مستوى قياسي بلغ 24500 روبية (306,71 دولار) للطن هذا الأسبوع. ويمثل هذا ارتفاعاً بنحو 20 في المائة عن المستويات المنخفضة الأخيرة التي أعقبت الحظر المفاجئ للحكومة لصادرات في 14 مايو، مما أنهى الأمل في أن تتمكن الهند من سد فجوة السوق التي خلفها انخفاض الصادرات من منطقة البحر الأسود في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي.

في سياق متصل، قال وزير الأسدة الهندي مانسوخ مانديافيا، يوم الخميس، إن جمعية «كريشاك بهاراتي» التعاونية الهندية وقعت اتفاقاً طويل الأجل لاستيراد مليون طن من الأسدة الفوسفاتية من السعودية. وأضاف مانديافيا، أن الجمعية ستستثمر في مشروع جديد للفوسفات لشركة «معدان السعودية»، بينما تعمل الهند على توقيع اتفاقات طويلة الأجل لاستيراد الأسدة للتحوط من تقلبات الأسعار العالمية.

رجحت مصادر مطلعة، أن الهند سوف تفرض قيوداً على بعض صادرات الأرز، لتوفير الإمدادات للسوق المحلية، في خطوة قد تضيق مزيداً من الاضطرابات لأسواق الغذاء العالمية، وتفاقم من أزمة الجوع في العالم.

ونكرت المصادر، التي اشترطت عدم الكشف عن هويتها، في تصريحات لوكالة «بلومبرغ»، أن الحكومة تدرس فرض قيود على صادرات كسر الأرز التي تمثل نحو 20 في المائة من صادرات البلاد من هذه السلعة، في ظل ارتفاع أسعاره

وأضافت المصادر، أن المحادثات في هذا الصدد وصلت إلى مرحلة متقدمة، وقد يصدر قرار خلال فترة قصيرة. ورفض متحدث باسم وزارة الغذاء والتجارة التعقيب على هذه التقارير، فيما لم يتسن بعد الحصول على تعليق من وزارة المالية الهندية. وتمثل الهند نحو أربعين في المائة من حجم تجارة الأرز في العالم. وقد يمثل قرار فرض قيود على تصدير هذه السلعة ضربة إضافية للبلاد التي تواجه أزمة ارتفاع تكاليف المعيشة، ومشكلة الجوع في العالم.

على صعيد متصل، قالت الحكومة الهندية، في بيان، إنها وافقت يوم الخميس على تقييد صادرات دقيق (طحين) القمح لتهدئة الأسعار في السوق المحلية. وحظرت نيودلهي صادرات القمح في منتصف مايو (أيار) الماضي، إذ أدت موجة حر قانظ إلى تقليص الإنتاج، ووصلت الأسعار المحلية إلى مستوى قياسي، وفي يوليو (تموز)، ألزمت الهند التجار بالحصول على إذن قبل تصدير

الشرق الأوسط،

الشرق الأوسط،

الشرق الأوسط،

الشرق الأوسط،

الشرق الأوسط،

الشرق الأوسط،

الشرق الأوسط،

الشرق الأوسط،

الشرق الأوسط،

الشرق الأوسط،

الشرق الأوسط،

الشرق الأوسط،

الشرق الأوسط،

الفتح وأبها يستضيفان التعاون والرائد ضمن الجولة الأولى

دوري روشن السعودي: النصر المنتشي بصفات الصيف يترصد بالوحدة

المقهوي لاعبه السابق والقادم من فريق الأهلي متألبة في الموسم الماضي قبل أن يبدأ رحلة التراجع المخيفة التي كان معها قريباً من الهبوط قبل استفاقة في الجولتين الأخيرتين وانتزاع البقاء بصعوبة. وتعاقد الرائد مع اسم تدريبي يملك تجربة سابقة في الملاعب السعودية وهو الروماني سومودكا وأتم تعاقد مع عدد من اللاعبين بحثاً عن موسم مختلف إذ تعاقد مع لاعب الرأس الأخضر المهاجم جوليو تافاريس البرازيلي شاموسكا المدرب صاحب التجربة والحضور في الملاعب السعودية عبر بوابة الفيصلي ثم تجربة قصيرة مع الهلال قبل أن يوجد في الموسم الماضي مع فريق الشباب.

وعزز فريق التعاون صفوفه بالثلاثي البرازيلي المدافع نالدو، ولاعب خط الوسط فلافيو داسيلفا، والحارس ميلسون الذي سيعوض رحيل مواطنه كاسيو، أما على الصعيد المحلي فقد تعاقد التعاون مع سعد الناصر القادم من الهلال ومحمد الدوسري وراغد النجار. وفي مدينة أبها، يستضيف صاحب الأرض «فريق أبها» نظيره الرائد في افتتاحية يسعى معها الطرفان للظفر بالنقاط



غريب قد يسجل ظهوره الأول مع النصر اليوم (المركز الإعلامي بنادي النصر)

فنياً تحت قيادة مدربه اليوناني دونيس وحتى على صعيد المحترفين الأجانب، وعزز الفريق النموذجي صفوفه بالحارس السعودي ياكوب رين والمهاجم البيروفي أليكس فاليرا والإسباني فران فيليز. وكانت تحركات الفتح على صعيد اللاعبين المحليين تتجه صوب اللاعبين أصحاب الخبرة إذ تعاقد الفريق مع مصطفى ملائكة حارس المرمى، وحسين

الرحمن الهاجري وعبد العزيز نور. وفي مدينة الأحساء يستضيف فريق الفتح نظيره التعاون في مواجهة يتطلع معها الفريقان لتسجيل بداية مثالية بعد موسم لم يكن جيداً وخاصة لفريق التعاون الذي عانى للعام الثاني على التوالي من خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى. ويعيش الفتح استقراراً



من تدريبات الوحدة استعداداً للمباراة (المركز الإعلامي بنادي الوحدة)

الحلول الفردية التي يملكها أو قدرته على المساندة الجماعية للفريق. أما فريق الوحدة العائد مجدداً لمنافسات الدوري السعودي للمحترفين فيتطلع هو الآخر لبداية مختلفة وتسجيل نفسه فريقاً حاضراً بقوة بين الكبار ليتجنب العودة السريعة لدوري الدرجة الأولى، وكان فرسان مكة قد نجحوا باقتناص بطاقة الصعود

جوستافو لاعب محور الارتكاز، قبل أن يعزز صفوفه بالدولي عبد الرحمن غريب الذي سينتقل في خط الوسط. وسيفتقد النصر هذا المساء لخدمات البرازيلي تاليسكا وعزز النصر صفوفه كذلك بمباراة الفتح في نهاية الموسم الماضي، ويعتبر تاليسكا أحد مفاتيح قوة النصر سواء على

جوستافو لاعب محور الارتكاز، قبل أن يعزز صفوفه بالدولي عبد الرحمن غريب الذي سينتقل في خط الوسط. وسيفتقد النصر هذا المساء لخدمات البرازيلي تاليسكا وعزز النصر صفوفه كذلك بمباراة الفتح في نهاية الموسم الماضي، ويعتبر تاليسكا أحد مفاتيح قوة النصر سواء على

وسط غضب جماهيري بعد البداية المثقلة في «يلو»

رحيل الأسمرى يفاقم أوضاع الأهلي



جماهير الأهلي رفعت البطاقة الحمراء في وجه إدارة ناديها خلال مباراة القيصومة (تصوير: علي خمخ)

الفريق في مباراة القيصومة... أشكر جميع اللاعبين على الأداء الذي قدموه طوال المباراة وأشكر الجمهور الذي حضر وساند، كان هدفاً إسعادكم، اللاعبون لم يقصروا، والجهاز الفني ما قصر، أتحمّل هذا الخطأ وهذا التعثر، اعتذر منكم، وأعدكم بالفضل في القادم يا جمهورنا الغالي (أنتم سندا وأنتم الداعم الأول لنا).

كما قدم الأوروغواياني روبرت سيبولدي مدرب الأهلي اعتذاره للجماهير، مؤكداً أن فريقه كان الأقرب بالفوز، مشيراً إلى قلة المعلومات التي كانت لديه عن منافسهم القيصومة، منوهاً إلى أن التوقيع لم يحالف لاعبيه جهد اللاعبين كونهم استحقوا النقاط الثلاث للمباراة، معرباً عن تحمل الخطأ في خروج الفريق متعادلاً في المباراة.

حيث سبق ولعب في صفوف العديد من الأندية، ومنها: نوتنجهام فورست، أستون فيلا، بورنموث، سندرلاند، تورونتو سيتي وريدنغ. كما دعمت الإدارة الأهلاوية صفوف الفريق بعدد من الخبرات المحلية بالتعاقد مع إبراهيم الزبيدي والذي مثل فرق الوحدة والنصر والتعاون والطائي وزيد العنزي بعقد يمتد لثلاث سنوات قادماً من صفوف الباطن.

وكانت موجة من الغضب سادت أوساط الأهلويين، عقب البداية المثقلة أمام القيصومة 1 - 1 في أولى مواجهات الفريق الكروي بدوري الدرجة الأولى (يلو)، مطالعين إدارة ناديهم بالرحيل وإفساح المجال لغيرها لخدمة الكيان. وشهدت مدرجات ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بسجدة حالة من الغضب

الأخطاء التي ارتكبت وساهمت في مغادرة الفريق للدوري الممتاز في سابقة تاريخية هي الأولى على مدار تاريخه الممتد لأكثر من 8 عقود. وأكمل المهاجم الجامايكي لويس غرابان كتيبة محترفي الفريق ليصبح رابع صفقة أبرمت لتعزز صفوف الفريق بخيارات اجنبية قادرة على صناعة الفارق بعد التعاقد مع الثلاثي الأرجنتيني ليساندرو الزوجاراي والتونسي يوسف العبدلي والحارس البرازيلي ريان ريبيري لموسم واحد مع أفضلية التجديد.

وجاء التعاقد مع المهاجم غرابان بنظام الإعارة لموسم رياضي بعد رحيل السوري عمر السومة على سبيل الإعارة لفريق العربي القطري. ويملك لويس غرابان خبرة كبيرة في الملاعب الإنجليزية،

جدة، إبراهيم القرشي يتجه على الأسمرى لاعب فريق الأهلي لمغادرة أسوار النادي على خطى الثنائي عمر السومة وعبد الرحمن غريب، بهدف السعي لأن يكون أحد الخيارات الفنية لمدرّب الأخضر السعودي هيرفي رينارد في بطولة كأس العالم التي تنطلق في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فيما يتبقى من عقده موسم واحد.

وكانت إدارة الأهلي برئاسة ماجد النجعي سعت للعمل على تهيئة كافة الإمكانيات لإعداد الفريق بالصورة الجيدة لمنافسات دوري الدرجة الأولى «يلو» رغم عدم الرضا الذي يخال الإدارة من أعضاء نهبين في الجمعية العمومية وجماهير البنادي، الذين يجدون في استمرار مجلس الإدارة أمعانا في

اللاعب «آل فريج» دخل التاريخ بتمثيلها جميعاً في التصفيات

قبضة اليد السعودية «حديدية»... ثلاثة منتخبات إلى المونديال

المستحق إلى نهائيات كأس العالم والدور نصف النهائي، مبيناً أن كل الظروف متاحة من أجل تحقيق هذا الهدف الحالي بعد أن تحقق الأهم وهو التأهل. من جانبه قال أحمد قصي نجل النجم الدولي السابق وهو المدرب الحالي إن هذا المنجز هو نتائج عمل وجهود كبيرة من الجميع، وإنهم سيبدلون قصارى جهدهم في بقية المشوار لتسجيل منجز قاري جديد.

فيما اعتبر اللاعب سجاد آل فريدان أن البطولة القارية كانت قوية ومثيرة في جميع المباريات وسيكون القادم أكثر صعوبة في الأدوار النهائية، حيث المنافسة باقية على اللقب القاري الذي يطمح لشركه لكل من دعمه على المستوى الشخصي، ودعم منتخبات الوطن من أجل تحقيق هذه المنجزات المستحقة في التاريخ.



فرحة لاعبي المنتخب السعودي للناشئين بعد التأهل إلى كأس العالم (الاتحاد السعودي لكرة اليد)

الوجود مع جميع المنتخبات السعودية في البطولات العالمية الثلاث القادمة بعد أن شارك فيها، مبيناً أن هذا الطموح وكبر وسيدخل قصارى جهده من أجل أن يحقق هذا الهدف القادم. وبين أن الرياضة السعودية تحظى برعاية كبيرة ودعم من قبل الحكومة السعودية ممثلة في وزارة الرياضة، مقدماً التهنية للقيادة السعودية ووزارة الرياضة والأولمبية السعودية واتحاد كرة اليد

على ميدالية في هذه البطولات القارية. وعبر اللاعب حسين آل فريج عن سعادته بالمنجز التاريخي الذي تحقق لكرة اليد السعودية من خلال صعود جميع المنتخبات في ظرف عام واحد لبطولات العالم مما يؤكد علو اللعبة والقيمة الكبيرة التي تحظى بها.



الأخضر الكبير بلغ مونديال كرة اليد في بولندا والسويد (الشرق الأوسط)

العهد الأمير محمد بن سلمان وزير الرياضة، معتبراً أن ذلك المنجز الفريد يتأهل «3» منتخبات سعودية من لعبة واحدة وفي موسم واحد نتيجة دعمهم السخي، وهو نتاج نجاح لكل من عمل واجتهد في الاتحاد من أعضاء مجلس إدارة وأجهزة فنية وإدارية وطبية ولاعبين وكل من عمل في أي موقع كان.

وأشار إلى أن المهمة لم تنته، حيث يتبقى هدف الحصول

الناشئين إلى بطولة العالم 2023، حصدت بطاقة التأهل، دعواتنا لكم بالتوفيق في تحقيق الذهب». فيما رد عليه فاضل آل نمر بالقول: «مبروك للجميع، هذا ثمار متابعتك ودعمك وشغفك بالرياضة بمختلف العناكب، وعدناك والحمد لله على ما تحقق». كما تحدث آل نمر بعد المباراة مقدماً التهنية للملك سلمان بن عبد العزيز وولي

الدمام، علي القطان سجل الاتحاد السعودي لكرة اليد منجزاً تاريخياً كبيراً، بعد تأهل ثلاثة منتخبات إلى نهائيات كأس العالم خلال فترة زمنية لا تتجاوز سبعة أشهر، ليؤكد من جديد دخول اللعبة في السعودية عصرًا جديداً قد يكون أفضل من سابقه بمراحل. ويعد أن تأهل المنتخب الأول للمرة العاشرة في تاريخه في يناير (كانون الثاني) الماضي من خلال البطولة التي أقيمت في المنطقة الشرقية، لحق منتخب درجة الشباب في نفس البطولة القارية التي أقيمت في مملكة البحرين في يوليو (تموز) قبل أن يكمل منتخب درجة الناشئين هذا العقد من خلال البطولة التي تستضيفها البحرين حالياً.

ولم يقتصر المنجز على العمل الجماعي في المنتخبات الثلاثة ومن خلفها اتحاد اللعبة، بل إن اللاعب الصاعد حسين آل فريج حقق منجزاً فريداً من نوعه حينما شارك بفاعلية في تأهل المنتخبات السعودية الثلاث إلى النهائيات، حيث كان من أهم الأرقام لدى المدربين الذين أشرفوا عليه. وآل فريج من مواليد (2004) ودخل مجال اللعبة في العام «2011». وبالعودة إلى المشاركات القادمة للمنتخبات السعودية

قمة بين تشيلسي وليستر... والسيتي مرشح لفوز ثالث اليوم

الدوري الإنجليزي: ليفربول لتسجيل الانطلاقة... ومان يونايتد لمواصلة الانتفاضة



صلاح يحمل على عاتقه مهمة إنقاذ ليفربول من بدايته المترنحة هذا الموسم (أ.ب)



راشفورد وزملاؤه يأملون مواصلة عرضهم الرائع أمام ليفربول على حساب ساوثهامبتون اليوم (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

يأمل لليفربول أن يطلق موسمه بعد البداية البطيئة، وذلك حين يستقبل بورنموث اليوم (السبت) في المرحلة الرابعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، في حين يسعى أرسنال لمواصلة بدايته الرائعة حين يتواجه على أرضه أيضاً مع جاره فولهام. وبعد ثلاثة أشهر من منافسته على ريادة تاريخية، يجد لليفربول نفسه يبحث عن فوزه الأول في الدوري الممتاز؛ ما يقض مضجع مدربه الألماني يورغن كلوب. وأظهرت خسارة الأثين أمام الغريم الجريح مانشستر يونايتد (2 - 1) حجم مشكلة لليفربول، لا سيما أنه يجد نفسه الآن متخلفاً أمام فريق «الشياطين الحمر» الذي استهل مشواره مع مدربه الجديد الهولندي إريك تن هاغ بخسارته مباراته الأولى في الدوري، أخرها بنتيجة مذلّة 4 - 0 على يد برنتفورد.

والبداية البطيئة التي هي الأسوأ للفريق منذ عقد من الزمن؛ جعلت لليفربول متخلفاً عن مانشستر سيتي حامل اللقب بفارق 5 نقاط بعد ثلاث مراحل فقط، في حين بات الفارق بينه وبين أرسنال المتصدر 7 نقاط. وعلق كلوب على وجود فريقه في المركز السادس عشر بعد ثلاث مراحل، قائلاً «من الواضح أنه لا يوجد شيء يمكن أن نتخط إليه (التربع)».

وما يقلق الألماني أكثر من أي شيء آخر هو أنه لا يوجد حل سريع للمشكلات التي تسببت في مثل هذه البداية البطيئة. وبسبب أزمة الإصابات التي ضربت الفريق في بداية الموسم، كان الإسباني تياغو ألكانتارا، والغيني نابي كيتا، والفرنسي وإبراهيم كوناتي، والكامبروني جويل ماتيب والبرتغالي ديوجو جوتا من بين اللاعبين الذين خرجوا من الانتعاش على «الحمر» إلى «أولد ترافورد» لمواجهة الغريم يونايتد. كما افتقد فريق كلوب الوافد الجديد الأوروغوياني داروين نونيس لتفويض عقوبة الإيقاف لثلاث مباريات بسبب البطاقة الحمراء التي تلقاها بعد ضرب مدافع كريستال بالاس الدنماركي يواكيم أندرسن في المرحلة الثانية (1 - 1).

ويبدأ الهولندي فيرجل فان ديك بعيداً كل البعد في الأسابيع القليلة الماضية عن صيته كأفضل مدافع في العالم، لدرجة أنه تلقى تانبا واحضاً خلال مباراة المرحلة الماضية من زميله جيمس ميلنر؛ لمححه جايدون سانشو المساحة

مباراة لا تخلو من صعوبة، لا سيما أن الضيف اللندني جمع 4 نقاط في ثلاث مباريات. أما بالنسبة للجار مانشستر يونايتد، فيمنى النفس بأن يكون الفوز الذي حققه على لليفربول، ورغض تن هاغ المغالعة في التفاوض بعد الفوز على «الحمر»، قائلاً «إنها «مجرد البداية»، مشيداً بشكل خاص بسلوك لاعبيه. ويحل توتنهام الذي حصد سبع نقاط من مبارياته الثلاث الأولى، ضيفاً الأحد على نتوغهام فورست الذي حقق بداية وحسباً لمغامرته الأولى بين الكبار منذ موسم 1998 - 1999 بجمعه 4 نقاط في ثلاث مباريات.

الموسم. وما يزيد الأمر صعوبة، أنه انتقد لاعبيه علناً، لا سيما الحارس السنغالي إدوار مندي؛ ما يندثر بتوتر الأجواء داخل غرف ملابس الـ«بلوز». وقد تكون زيارة ليستر إلى «ستامفورد بريدج» في هذا التوقيت أفضل فرصة لفريق المدرب الإيرلندي الشمالي برندن رودجرز لانتعاش أفضاه بعدما حقق بداية أسوأ من تشيلسي بحصده نقطة واحدة فقط حتى الآن. ويسود مانشستر سيتي حامل اللقب مرشحاً لفوزه الثالث والظهور بصورة مختلفة عن مباراته السابقة ضد نيوكاسل وحده حتى الآن. ويبدو مانشستر سيتي حامل اللقب مرشحاً لفوزه الثالث والظهور بصورة مختلفة عن مباراته السابقة ضد نيوكاسل وحده حتى الآن. ويبدو مانشستر سيتي حامل اللقب مرشحاً لفوزه الثالث والظهور بصورة مختلفة عن مباراته السابقة ضد نيوكاسل وحده حتى الآن.

وعندما يلتقي مع ضيفه فولهام، وعلق أرتيتا على ذلك قائلاً «الوقت يمر سريعاً... أتمنى أن يستمر هذا الارتباط طويلاً، وأن يتسنى لي جلب السعادة والكثير من الانتصارات». وبعد شجاره مع نظيره في توتنهام الإيطالي أنتونيو كونتي ما تسبب في إيقافه لمباراة، ظهر المدرب الألماني لتشلسي توماس هينكس في المباراة، وقال «إننا نحتاج إلى التحسين». وتابع «يجب أن نحلل الأمور التي اتقناها، ما يجب تحسينه، ما يجب تغييره، يجب أن نقدم أفضل أداء لنا كل أسبوع».

المرحلة الماضية على بورنموث 3 - صفر، حذر الأوكرائي زملاؤه بحمل بايام المدرب الفرنسي أرسين فيغور الذي قادته إلى لقبه الأخير في الدوري عام 2004. وذلك بعدما كان رجال المدرب الإسباني ميكل أرتيتا الفريق الوحيد الذي يفوز بالمباريات الثلاث الأولى لهذا الموسم. لكن الوافد الجديد الأوكرائي أولكسندر زينتشينكو حذر زملاءه من المغالعة في التفاوض، مستنداً إلى الخبرة التي اكتسبها مع مانشستر سيتي. ولعب زينتشينكو والوافد الجديد الآخر من سيتي البرازيلي غابرييل جيزوس دوراً أساسياً في خروج أرسنال منحصراً من مبارياته الثلاث الأولى للموسم لأول مرة منذ 18 عاماً. لكن بعد الفوز الرائع في

من أجل تسجيل الهدف الافتتاحي ليونايتد. وفي خط المقدمة، كانت خسارة السنغالي ساديو مانيه لصالح بايرن ميونيخ الألماني ضربة قاسية للليفربول، في حين بدا جلياً نقطة قوة مهدورة بعد جعله بدلاً للوافد الجديد نونيس. وعلق الإسكوتلندي أندي روبرتسون على وضع فريقه بالقول «نقطتان من أصل تسع ممكنة ليست البداية التي أردناها. نحن في حاجة إلى رفع مستوى أدائنا على الصعيدين الفردي والجماعي. من السهل التحدث عن ذلك في غرف الملابس، لكن يجب أن نخرج (الى الملعب) ونفذه». ولا يمكننا الاستمرار في استقبال الأهداف، يحتاج الأمر إلى التغيير».

ولعب زينتشينكو والوافد الجديد الآخر من سيتي البرازيلي غابرييل جيزوس دوراً أساسياً في خروج أرسنال منحصراً من مبارياته الثلاث الأولى للموسم لأول مرة منذ 18 عاماً. لكن بعد الفوز الرائع في

روما وريال بيتيس وجها لوجه في المجموعة الثالثة

قرعة الدوري الأوروبي: مرضية للأرسنال وصعبة على الشياطين

فينورد الهولندي، كلا من كلوج الروماني، وسيفاسبور التركي وبلقاني الكوسوفي. وكانت نسخة الموسم الماضي انتهت بتتويج روما الإيطالي بقيادة مدربه البرتغالي الفذ غوزيه مورينيو على حساب فينورد الهولندي 1-صفر في تيرانا. وتوزعت الأندية الـ32 على ثماني مجموعات، بواقع أربعة في كل مجموعة. يتأهل بطل كل مجموعة تلقائياً إلى دور الـ16، فيما يخوض الوصيف ملحفاً مع أحد ثمانية أندية تحتل المركز الثالث في مجموعتها في بطولة أوروبا ليغ.

كأس الكؤوس الأوروبية القديمة في 1965 والذي يعاني مطلع هذا الموسم في البرميرليغ، فوقع في المجموعة الثانية مع إف سي إس بي الروماني (ستيو بوخارست سابقاً)، أندرلخت البلجيكي وسيلكيبورغ الدنماركي. وستكون مواجهة وست هام الذي بلغ نصف نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الموسم الماضي، مع أندرلخت، بمثابة إعادة لنهائي كأس الكؤوس الأوروبية 1976، عندما فاز الفريق البلجيكي 2-4 في بروكسل.

Group A	Group B	Group C	Group D	Group E	Group F	Group G	Group H
ARSENAL FC (ENG)	FC DYNAMO KYIV (UKR)	MANCHESTER UNITED (ENG)	S.S. LAZIO (ITA)	FC DINAMO ZAGREB (CRO)	FC SHKUFF TRAPOL (MDA)	OLYMPIACOS FC (GRE)	FC CRACIA (POL)
FC PSV EINDHOVEN (NED)	STADE RENNAIS FC (FRA)	REAL SOCIEDAD DE FUTBOL (ESP)	FEYENOORD (NED)	FENERBACH SK (TUR)	FC SHERIFF TIRASPOL (MDA)	FC IRISI (ISR)	FC BRAGA (POR)
FC BOGDANULI (GEO)	AEK LARNAKA FC (CYP)	FC SLOVAN BRATISLAVA (SVK)	FC MOLTIJILANO (DEN)	AEK LARNAKA FC (CYP)	OMONIA FC (CYP)	FC SLOVAN BRATISLAVA (SVK)	FC CRACIA (POL)
FC ZÜRICH (SUI)	FC BRAGA (POR)	FC SLOVAN BRATISLAVA (SVK)	FC MOLTIJILANO (DEN)	FC ZÜRICH (SUI)	OMONIA FC (CYP)	FC SLOVAN BRATISLAVA (SVK)	FC CRACIA (POL)
AS ROMA (ITA)	FC LUDOGORETS 1945 (BUL)	FC SLOVAN BRATISLAVA (SVK)	FC MOLTIJILANO (DEN)	AS ROMA (ITA)	FC LUDOGORETS 1945 (BUL)	FC SLOVAN BRATISLAVA (SVK)	FC CRACIA (POL)
FC REAL BETIS BALONPÍ (ESP)	FC LUDOGORETS 1945 (BUL)	FC SLOVAN BRATISLAVA (SVK)	FC MOLTIJILANO (DEN)	FC REAL BETIS BALONPÍ (ESP)	FC LUDOGORETS 1945 (BUL)	FC SLOVAN BRATISLAVA (SVK)	FC CRACIA (POL)
FC HELSINKI (FIN)	FC LUDOGORETS 1945 (BUL)	FC SLOVAN BRATISLAVA (SVK)	FC MOLTIJILANO (DEN)	FC HELSINKI (FIN)	FC LUDOGORETS 1945 (BUL)	FC SLOVAN BRATISLAVA (SVK)	FC CRACIA (POL)
	FC LUDOGORETS 1945 (BUL)	FC SLOVAN BRATISLAVA (SVK)	FC MOLTIJILANO (DEN)		FC LUDOGORETS 1945 (BUL)	FC SLOVAN BRATISLAVA (SVK)	FC CRACIA (POL)
	FC LUDOGORETS 1945 (BUL)	FC SLOVAN BRATISLAVA (SVK)	FC MOLTIJILANO (DEN)		FC LUDOGORETS 1945 (BUL)	FC SLOVAN BRATISLAVA (SVK)	FC CRACIA (POL)

نتيجة القرعة كما ظهرت على شاشة العرض أمس (أ.ب)



كأس الدوري الأوروبي (أ.ب)

السادسة (لاتسيو الإيطالي و فينورد الهولندي وميتيلاند الدنماركي وشتورم جراتس النمساوي). والسابعة (أولمبياكوس اليوناني وكاراياج ادم من أذربيجان وفرايبورج الألماني ونانت الفرنسي). والثامنة (سرفينيا زفيزدا الصربي وموناكو الفرنسي وفيرينكفاروسي المجري وطاربزون سيور التركي). وكان إيندهوفن أطاح بأرسنال في آخر مواجهة جمعت بينهما، وذلك في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا عام 2007 حيث تغلب عليه 2 / 1 في التتبع الإجمالية لمباراتي الذهاب والإياب.

بينما شهدت مواجهات الفريقين في دور المجموعات في عامي 2003 و2005 انتصارين لأرسنال وتعادلين. أما مانشستر يونايتد، فيصطدم بشيريف تيراسبول المولدوفي الذي كان قد فجر مفاجأة بالفوز على ريال مدريد الإسباني في دوري أبطال أوروبا في أيلول/سبتمبر 2021، وذلك في أول مشاركة له في دوري الأبطال، وقد واصل الملكي مشواره بعدما حتى توج باللقب.

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

أوقعت قرعة دور المجموعات لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، التي سحبت أمس الجمعة في مدينة إسطنبول التركية، فريق أرسنال الإنجليزي ضمن مجموعة متوازنة بينما يصطدم مانشستر يونايتد الإنجليزي مع ريال سوسيداد، وروما الإيطالي مع ريال بيتيس الإسباني. وضمت المجموعة الأولى أرسنال الإنجليزي وإيندهوفن الهولندي ويودو/جليميت النرويجي وزوريخ السويسري، والثانية (دينامو كييف الأوكراني وستاد رين الفرنسي وفناربخسه التركي وايبك لارناكا القبرصي). والثالثة (روما الإيطالي ولودوجوريتس البلغاري وريال بيتيس الإسباني وهلسنكي الفنلندي). والرابعة (سبورتنج براجا البرتغالي ومالو السويدي ويونيون برلين الألماني ويونيون سان خوليويزي البلجيكي، والخامسة (مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال تيراسبول المولدوفي وأومونيا نيقوسيا القبرصي). بينما وضمت المجموعة

وتتقدم مباريات دور المجموعتين 8 بين 6 سبتمبر و 3 نوفمبر، ملحق دور الـ16 في 16 و23 فبراير، دور الـ16 في 16 و23 مارس (أزار)، ربع النهائي في 13 و20 أبريل (نيسان)، نصف النهائي في 11 و18 مايو والنهائي في 7 يونيو (حزيران) في براغ.

كما وقع نيس الفرنسي في مجموعة أربعة صعبة تضم بارتيزان بلغراد الصربي الذي بلغ دور الـ16 الموسم الماضي، كولن الألماني وسلوفاتسكو التشيكي. وفي السابعة، يلاقي سلافيا براغ التشيكي الذي خسِر ربع نهائي الموسم الماضي أمام

الاسباني وست هام الإنجليزي. ووقع فياريال، بطل الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) 2021 والذي بلغ نصف نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي عندما خسِر أمام لليفربول الإنجليزي، في مجموعة ثالثة تضم هيوغيل بشر السبع الإسرائيلي، أوترتيا فيينا النمساوي وليخ بوزنان البولندي. أما وست هام، حامل لقب

أمس أصحاب المركز الثالث في مجموعات دوري أبطال أوروبا، وتكون المنافسة على التأهل لدور الستة عشر.

وستقام مباريات دور المجموعات في 16 و23 فبراير، دور الـ16 في 16 و23 مارس (أزار)، ربع النهائي في 13 و20 أبريل (نيسان)، نصف النهائي في 11 و18 مايو والنهائي في 7 يونيو (حزيران) في براغ.

كذلك التقى مانشستر يونايتد فريق ريال سوسيداد في دور الدوري الأوروبي في فبراير (شباط) 2021 وتغلب عليه 4 / صفر ثم تعادل معه سلبيا في مباراة الإياب. وتتقدم منافسات دور المجموعات ببطولة الدوري الأوروبي بين الثامن من سبتمبر (أيلول) والثالث من نوفمبر

استبعد إطلاق صافرات استهجان عند عودته بشعار برشلونة

ناجلسمان: ليفاندوفسكي يستحق ترحيباً حاراً في أليانز أرينا

في فصل الشتاء، سيكون برنامج دور المجموعات مضغوطاً حيث تقام المراحل الست على مدى شهرين، إذ أجبرت إقامة كأس العالم في الفترة من 20 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 13 ديسمبر (كانون الأول) الاتحاد الأوروبي على إجراء كل المباريات في غضون تسعة أسابيع بدءاً من 6 سبتمبر (أيلول).

المجموعة الثانية بجانب باير ليفركوزن الألماني المتعثر جداً محلياً وبطل بلجيكا كلوب بروج، ونظراً لإقامة مونديال قطر

في المجموعة الخامسة بجانب تشيلسي الإنجليزي وريد بول سالزبورغ النمساوي ودينامو زغرب الكرواتي، فيما تضم المجموعة الرابعة بطل «يوروبا ليغ» إينتراخت فرانكفورت الألماني وتوتنهام الإنجليزي وصيف 2019 وسبورتنج البرتغالي ومرسيليا السبدي حتى

الدوري الممتاز وإشبيلية وهما إيلكاي غونوغان والدنماركي توماس ديلايني. وبعدهما توج بلقب الدوري الإسباني للمرة الأولى منذ 2011 بأمل ميلان أن يستعيد شيئاً من مكانته القارية التي خولته الفوز بلقب دوري الأبطال سبع مرات، أخرها عام 2007 على حساب لليفربول الذي أسقط الفريق الإيطالي في نهائي 2005 الشهير على مسرح نهائي الموسم الحالي ملعب «أتاتورك أومياك ستادיום» مركلات الترجيح بعدما كان الفريق الإنجليزي الصنف إلى مانشستر سيتي، مع فريقه السابق بروسيا دورتموند الذي يواجه أيضاً لاعبين سابقين في صفوفه يدافعان حالياً عن ألوان بطل

وبالنسبة لوصيفة لليفربول، بطل المسابقة 6 مرات أخرها عام 2019 فجاء في المجموعة الأولى بصحبة أياكس أمستردام الهولندي ونابولي الإيطالي وريينجرز الإسكوتلندي. والمجموعة السابعة إلى جانب إشبيلية الإسباني وبروسيا دورتموند الألماني وكوبنهاغن الدنماركي. وعلى غرار ليفاندوفسكي، سيواجه الهدف النرويجي إربلينغ هالاند، المنقول هذا الصيف إلى مانشستر سيتي، مع فريقه السابق بروسيا دورتموند الذي يواجه أيضاً لاعبين سابقين في صفوفه يدافعان حالياً عن ألوان بطل

قال ناجلسمان: «إنها مجموعة صعبة، ويمكننا ونريد عبورها». يذكر أن قرعة دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا أسفرت عن وقوع باريس سان جيرمان الفرنسي ضمن المجموعة الثامنة بجانب بطل المسابقة مرتين يوفنتوس الإيطالي، ليتواجه بالتالي مع جناحه السابق الأرجنتيني أنخل دي ماريا المنضم حديثاً إلى علاق توريانو. أما بالنسبة لريال مدريد الإسباني المتوج الموسم الماضي بلقبه الرابع عشر في المسابقة على حساب لليفربول الإنجليزي، فيبدو على الورق أمام مهمة سهلة بعدما جاء في المجموعة السادسة بجانب لايبزيغ الألماني وشاختر دانينيسك الأوكراني وسلييك الإسكوتلندي.

الأسبوع الماضي، فريق بايرن بطريقة غير جيدة بعدما أعلن أن شيئاً ما «أثام» بداخله في ألمانيا. ولكن ناجلسمان يعتقد أن جماهير بايرن ستمنح ليفاندوفسكي ترحيباً حاراً عند عودته للملعب أليانز أرينا، وقال: «أعتقد أنه سيكون هناك تصفيق».

ومن المنتظر أن يترور ليفاندوفسكي فريقه السابق بعدما أوقعت قرعة دوري أبطال أوروبا فريق برشلونة في مواجهة بايرن ميونخ ضمن منافسات المجموعة الثالثة، بجانب فريقي إنتر ميلان وفيتورينا بلزن. وترك اللاعب البولندي، الذي سجل أول أهداف برشلونة الرسمية هذا الموسم في المباراة التي فاز بها على ريال سوسيداد



رحيل ليفاندوفسكي أثار انقساماً كبيراً بين جماهير بايرن ميونخ (أ.ب)

يشارك بعد غياب في عمل مسرحي

وسام صليبا لـ التنترق الأوسط :

قررت التركيز على التمثيل أكثر من الغناء

بيروت، فيفيان حداد



يطل وسام صليبا قريبا في مسرحية «آخر سبجارة»

يتمتع وسام صليبا بمواهب عدة دفعته إلى دخول غمار الفن من أبواب مختلفة. وسام الذي عرف كتمتل درامي، ويشهد له بحرفيته وشغفه بعمله، يهوى الرسم والعزف الموسيقي وكذلك الغناء. لكنه أخيراً اتخذ قراره بالتفرغ للتمثيل بعدما اكتشف أنه مجاله المفضل. ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «صحيح أنني أحب الغناء، وقمت بتجارب عديدة، ولكن أن أصبح مطرباً، فهذا لم يكن يوماً هدفاً لي».

لا ينوي صليبا اعتزال الغناء، ربما لأن فرخ البط عوام، وهو ابن المغني المعروف غسان صليبا، «ساعلم في التمثيل وأضع كل طاقاتي فيه، ولكن هذا لا يعني إهمال الجانب الموسيقي والغنائي عندي. ما أهدف إليه اليوم هو التركيز على أدائي كتمتل».

وأخيراً تابع المشاهد العربي وسام صليبا في مسلسل «من... إلى» الذي كتبه بلال شحاتة وأخرجه مجدي السميري. فوقف إلى جانب مجموعة من نجوم الشاشة أبطال العمل قصصي خولي وفاليري أبو شقرا ورواد عليو. ولكن الدور الذي جسده في هذا العمل، جاء عكس أدوار سابقة جسدها، عابراً لا يحمل في طياته خطوط شخصية لافتة، فلماذا وافق على القيام بهذا الدور رغم خيارات صالحة أكثر قام بها في الماضي؟ يرد: «أحب العمل مع شركة الصباح للإنتاج، وعندما طلبوا مني المشاركة في هذا المسلسل، وافقت من دون تردد. لسرعة تنفيذ العمل لعرضه في وقت محدد يومها، لم تسنج لي بالتفكير ملياً. لكن العمل ككل رائع وقد تعاونت فيه مع فريق تعاطلي وإخراجي لا يستهان به. وما استطع قوله اليوم هو أنني سأكون أكثر دقة في خياراتي المقبلة».

يطل وسام صليبا قريبا في مسرحية «آخر سبجارة»، وهي من كتابة وليد عرقجي وإخراج ليلى أبيض. وتأتي مشاركتة هذه في عالم المسرح، بعد غياب طويل. فهو وبعدما سافر إلى أميركا، وبالتحديد إلى ولاية لوس أنجلوس حيث تابع دراسته، شارك في مسرحيات عدة هناك. «أخذ مني العمل المسرحي هناك معظم وقتي، وهو ما هيأني لأصبح ممثلاً على المستوى المطلوب. فالمسرح يقوّل الممثل ويزوده

جدلاً عند عرضه، منوهة إلى حماسها الكبير لتدشين مهرجان القاهرة للدراما لدوره المهم في تقييم الأعمال الدرامية وتطويرها... وإلى نص الحوار:

أكدت الفنانة صابرين أنها تعيش حالة من النشاط الفني، إذ تصور مسلسلاً جديداً مع الفنان خالد الصاوي، بجانب المشاركة في فيلم

تتوقع حدوث جدل واسع فور عرض فيلم «المُلحد»

صابرين لـ التنترق الأوسط : سأركز على الكوميديا

حوار فني

القاهرة، انتصار دردير

اجتماعية مهمة، فهل تؤمنين بدور الدراما في المجتمع، وكيف تقيمين العرض خارج الموسم الرمضاني؟
• يقدم العمل نماذج من واقع ناس انتقلوا من العشوائيات لمساكن أدمية، وقد صورنا بعض مشاهدته في حي «الإسمرات» الذي أقامته الدولة ويمثل نقلة حضارية حقيقية، ولقي العمل نجاحاً كبيراً رغم عرضه خارج الموسم الرمضاني، لأن الجمهور يتابع العمل الجيد ويتعاطى معه، والعمل الجيد يفرض حضوره في أي توقيت.

• ما مدى حماسك لتقديم جزء ثان منه بعدما أعلن المخرج حسني صالح عن بدء التحضير له؟
• لا أفكر في المشاركة بالجزء

ما الذي شجعك على المشاركة في مسلسل «أعمل إيه»؟
• انظر لأي عمل يعرض على نظرة شاملة من خلال النص وفريق العمل، وهذا المسلسل توافرت له عناصر متميزة نصاً وتمثيلاً وإخراجاً وإنتاجاً. بوجود الفنان خالد الصاوي الذي أحب تمثيله ويعد مدرسة خاصة في الأداء، إضافة إلى مجموعة كبيرة من الممثلين والوجوه الشابة، وأجسد من خلاله شخصية أم أربع بنات، مزروجة من مهندس يعمل بالإذاعة (خالد الصاوي)، وتناقش الحلقات مشاكل الأسرة وما يواجهها من أزمات، ولعل أكثر ما شجعتني على المشاركة به، هو أن أحداثه تشبه كثيراً ما يحدث داخل الأسرة المصرية، كما أنه للكاتب محمد الحناوي وإخراج أحمد عبد الحميد، وإنتاج سبتمبر، وقد تحدد عرضه 15 سبتمبر (أيلول) المقبل، لذا نسابق الزمن لتصوير أكبر عدد من المشاهد يومياً.

هل باتت تستهويك مسلسلات الحلقات الطويلة لاسيما وأن هذا العمل مكون من 45 حلقة مثل مسلسلات السابق «الحلم»؟
• هناك اعتبارات عديدة تحكم قضية عدد الحلقات في العمل الدرامي، وأنا شخصياً تستهويك الحلقات الطويلة حينما تكون غزيرة الأحداث، وتتضمن عدداً كبيراً من الشخصيات ولكل منها دوره المهم والمؤثر في الأحداث، والمسلسلات المكونة من 45 حلقة، لا تعد طويلة مقارنة بالمسلسلات التركية التي تصل حلقاتها لمئات الحلقات، ومع ذلك يرتبط بها الجمهور ويتابعها لأن الفيصل يكمن في تكامل عناصر العمل الدرامي.

• طرح مسلسل «الحلم» قضية شخصية عابدة التي أدتها انتهت مع نهاية الحلقات ولا أتصور أن يكون لها امتداد.
• ماذا عن فيلم «المُلحد» الذي انتهت من تصويره مؤخراً ولماذا تراهين عليه بقوة؟
• متحمسة كثيراً لهذا الفيلم الذي أؤذي من خلاله شخصية تعد مفاجأة، وكذلك كل الممثلين المشاركين به يؤدون أدواراً جديدة، ومنهم حسين فهمي، محمود حميدة، شيرين رضا، نارا عماد، وأتوقع أن يثير هذا الفيلم جدلاً عند عرضه لأنه يتناول قضايا شائكة، وأراهن على دوري به لإحساسي أنني أقدم دوراً سيكون له أهميته في مسيرتي الفنية.



تعتبر صابرين مسلسل «أم كلثوم» علامة في مشوارها الفني

من دور جاد في «المُلحد» إلى شخصية كوميديا في فيلم «إصابة عمل» الذي بدأت تصويره مؤخراً، ما وراء هذه الاختيارات المتباينة؟
• تعرض عليّ أدوار جيدة أجد نفسي فيها بشكل يسعدني كتمثلة، وفيلم «إصابة عمل» خطفني وجعلني أضحك وأنا أقرأ السيناريو، ووجدت نفسي في اشتياق لمعرفة بقية أحداثه، كما أنه يضم مجموعة ظريفة من الممثلين، من بينهم أمير المصري، عمرو عبد الجليل، صايان السيد، صلاح عبد الله، بيومي فؤاد والمخرج عصام نصار، وهو مخرج جيد، بالنسبة لي فانا أعشق الأعمال الكوميديا وأتطلع للتركيز عليها في الفترة المقبلة.

• بعد مرور 23 عاماً على عرض مسلسل «إصابة عمل» لا يزال يعاد عرضه، كيف تنظرين لهذه التجربة في مشاركتك؟
• مسلسل «أم كلثوم» ليس علامة في تاريخي فقط، بل في تساريخ الأعمال الأخرى المشاركة.

صابرين



المطرب الأردني تحدث إلى التنترق الأوسط عن عدم شغفه بـ «الأغنية الترد»

عزيز مرقة: أسعى لفن يعيش مع الجمهور

غير قادر على تنفيذها، أنا فنان أكمل الناس... إنسان إنسان من خلال مواضيع شخصية، وأكون معهم صداقات باعنياني التي تخاطب حالتهم النفسية».

مشيراً إلى أنه حاول مواكبة التردد الغنائي، لكنه فشل في ذلك، وعلق على ذلك قائلاً: «أحاول تفادي تلك الموجات التي تظهر من فترة لآخرى، ولا أكرر أنني أدفع أحياناً ثمن رفضي تقديم الأغنية (الترند) في الأرقام والمشاهدات، ولكن في النهاية الجمهور يحترم ما أقدمه لأن الفن الذي أقدمه يعيش وسيعيش مدى الحياة، فأغنيات السراب كانت موضة وماتت وعادت مرة أخرى، والروك كان أيضاً موضة في بعض الوقت، ولكن نوع الأغنيات التي أقدمها ليست موضة».

ويؤمن الفنان الأردني بأن فكرة هوس الفنانين بمواقع التواصل الاجتماعي ليست جيدة ولها مخاطر: «الفنان الذي يجعل مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً من تفكيره وحياته، خاطئ، لأن حياة مواقع التواصل لا تشبه حياتنا اليومية مطلقاً، فهي ليست إيجابية طوال الوقت، أنا أحاول أن أكتسب منها ما يفيدني في عملي فقط».

وكشف عزيز مرقة عن خطته في دراسة التمثيل، قائلاً «بدأت في خوض كورس تمثيل مع المدرب العالمي جيرارد جيمس، وكان الكورس متعباً للغاية إذ إنه كان يستمر لمدة 5 ساعات في اليوم».

ونفى مرقة فكرة رفضه تقديم أغنيات مشتركة مع فنانين آخرين قائلاً: «ما دامت هناك فكرة جيدة فانا أرحب بها في أي وقت، مثلاً في آخر حفلاتي الغنائية بساقية الصاوي بالقاهرة قدمت دويتو غنائياً مع الفنان هاني عادل وكان رائعاً للغاية حيث دمجتنا معا أغنية خاصة بي بأغنية من أغنيات فرقته، كما يوجد مشروعات مقترحة أن يجمعني بالفرقة أحمد سعد، مر عليه أكثر من عام، ولكنه ما زال في الأدرج بسبب وضع اللمسات الأخيرة عليه».

«ربما أضع ثمن رفضي السعي وراء الأغنية الترد، ولكني أكتسب حب الناس» بهذه الكلمات كشف عزيز مرقة سبب رفضه تقديم أغنيات المهرجانات والراب والقراب في الوطن العربي خلال السنوات الثلاث الأخيرة «لا أكرر أنني درست الموضوع بدقة خلال الفترة الماضية، واقتنعت بانتي



أغنيته «بتحلو في عيني» حققت ملايين المشاهدات

التمثيل، عليّ أن أرحب وأخوض التجارب ثم أقيم نفسي وأرى ما نجحت فيه وما المجال الذي يحتاج إلى تعمق وتطوير أكبر، وما عليّ أن أتركه تماماً».

وأوضح أنه «حاول دراسة وتعلم كل شيء تقريبا (الاقتصاد، الإنتاج الموسيقي، التنظيم، الإخراج، وحالياً أعمل على تنمية موهبتي في

أغنية (وين رايحين)، أنا أحب الفن وأحب تطوير نفسي وذاتي، فالشهرة أو المال ليسا الحافز الوحيد للفنان، الإنسان عليه أن يتطور من نفسه».

الحياة، وقادراً على تطوير نفسه فلا بد من طرق أبواب جديدة، وهو ما فعلته أخيراً، فقد تعلمت الإخراج، وبدأت التجربة مع نفسي حينما أخرجت كليب

القاهرة، محمود الرفاعي

قال الفنان الأردني عزيز مرقة، إن رسالة أغنيته التي طرحها منذ عدة أسابيع هي «التأكيد على أن الجمال الخارجي للإنسان ليس هو المعيار الوحيد للتقييم، موضحاً في حوار مع «الشرق الأوسط» أن الفنان عليه أن يجتهد ويبدل قصارى جهده في اكتشاف مجالات الفنون كافة، ويذاكر ويجتهد من أجل تقديم رسالة فنية متكاملة ولا يقتصر فنه على لون فني واحد، مشيراً إلى سعيه نحو تقديم فن يعيش مع الجمهور.

«حققت كل النجاح المرجو منها»، بهذه الكلمات اختصر عزيز مرقة تقييمه لأغنيته الجديدة «بتحلو في عيني» التي حققت ملايين المشاهدات عبر «يوتيوب»، وتصدرت قوائم الأكثر تداولاً في عدد من دول العالم العربي وقت طرحها: «أكثر ما أسعدني هو أن الأغنية من إنتاجي تحفيزية لي لإنتاجي لنفسي، لعدم اللجوء إلى شركات إنتاج تفرض عليّ شروطاً وأموراً من أجل (الترند)، والامر الثاني

قالت إنها تتعامل مع الفن كهواية نوال الزغبى لـ التنريف الأوسط: أغنياتي القادمة باللهجة المصرية



نوال الزغبى خلال حفل مهرجان «محكى القلعة»... (المركز الإعلامي للأوبرا)

وتستمع بجميع تفاصيله»، وتشرح نوال «دوما ما أتعامل مع عملي الفني والغنائي كهواية، وأعرف جيدا أنني أعمل في مهنة شاقة، لكني أعمل بحب وبصدق، فأنا أعمل ما أحب، واستمتع وأستمتع دوما حينما أختار أغنياتي، وأستمتع أيضاً عندما أعقد جلسات عمل على الأغنيات».

وكانت نوال الزغبى قد أحييت الليلة التاسعة من فعاليات مهرجان «محكى القلعة» بحضور جماهيري كبير. وصعدت الفنانة اللبنانية لجمهورها على مكس غنائي من ثلاث أغنيات قديمة لها وهم «بيلبلك»، و«ماندم عليك»، و«ناسيني ليه».

ومازحت نوال، أحد أعضاء فرقها أثناء عزف أغنياتها الشهيرة «مين حبيبي أنا» التي قدمتها في بداية التسعينات مع الفنان وائل كفوري، حيث أوقفت الموسيقى أثناء العزف، وطلبت منه أن يقف بجوارها لكي يستكمل عزفه كعازف إيقاع، كما استعانت نوال خلال الحفل بفرقة «كورال الشرق» التابع لجامعة عين شمس لكي يؤدي معها أغنية «حفلة» حيث كانت الفرقة سببا في نجاح الأغنية بمصر، حينما قامت بتأديتها عبر صفحاتها الرسمية بموقع «فيسبوك». واستكملت نوال الحفل بتقديم أغنيات «عالدلعونا»، و«الناس العزاز»، و«ياما قالوا»، و«عينك كداين»، و«اروحي يا روكسي»، و«عكس الطبيعة»، و«كده باي»، و«حبيته سنين طول».



نوال الزغبى خلال حفل مهرجان «محكى القلعة»... (المركز الإعلامي للأوبرا)

القاهرة، محمود الرفاعي

أعربت الفنانة اللبنانية نوال الزغبى، عن سعادتها لمشاركتها للمرة الأولى في مهرجان «محكى القلعة» بالقاهرة بدورته الثلاثين. وقالت نوال لـ «الشرق الأوسط» إنها «توقعت النجاح لأغنياتها الجديدة (حفلة)، لكنها لم تتوقع مطلقاً أن تصيب واحدة من أهم الأغنيات الصيفية التي طرحت خلال هذا العام»، مؤكدة أن «أغنياتها المقبلة ستكون باللهجة المصرية»، وتصدر حفل نوال الزغبى قائمة الأكثر تداولاً في موقع التغريدات القصيرة «تويتر». وقالت نوال إن «نجاحي في مصر تاريخي، ولا أستطيع مطلقاً أن أنسى تاريخي هنا في القاهرة». كما «شكرت الجمهور المصري الذي يدها دوما بالحب في الحفلات».

عن كواليس مشاركتها (مساء الخميس) لأول مرة في مهرجان «محكى القلعة»، قالت «شرف كبير لي المشاركة في هذا المهرجان الضخم والعريق الذي يضم كوكبة من نجوم الغناء المصري والعربي، وفخر لي أن أشدو بصوتي في تلك القلعة التاريخية العريقة، وأمام أهلي وناسي الذين اعتدت على الغناء أمامهم منذ سنوات طويلة، فلا أحد يشعر مدى سعادتي وأنا أغني في مصر».

«يا تعيشي لحد يصونك، يا تعيشي لنفسك بس، يا يحس بإنه في كونك، يا إن شاء الله عنه ما حس، ليكي وشخصيتك وكيانك، بالك لازم يرتاح، عيشي من دلوقتي عشانك، اهو أخذ الشر، بهذه الكلمات ما زالت نوال الزغبى تحصد نجاحات أغنياتها الجديدة «حفلة» التي اقتربت من تحقيق 12 مليون مشاهدة عبر «يوتيوب»، بالإضافة إلى ملايين المشاهدات عبر «تيك توك» و«إنستغرام».

نوال قالت إنها «دوما ما تختص للمراة في أغنياتها، وإن أغنية (حفلة) لم ولن تكون الوحيدة التي تختص فيها المراة»، مضيفة: «أحببت كلمات الأغنية من الوهلة الأولى التي استمعت لها، فموضوع الأغنية كان مشوقاً للغاية، خاصة أنني انصرت دوما المراة في أغنياتي، كما أن كلمات الأغنية تشبهني كثيرا... وارى أنها تمثلني بشكل كبير، وفي جلساتنا ومناقشاتنا مع صديقاتي دوما ما أقول لهم جملاً وكلمات تشبه ما قلته في الأغنية». وأوضحت «كل مرة أشعر كأنه النجاح باغنية ما، مسيرتي، وكل مرة أصعد فيها على خشبة المسرح للغناء، أشعر بالتوتر، واعتقد أن هذا الأمر جزء لا يتجزأ من النجاح». نوال كشفت عن أنها «تتعامل مع الفن كهواية

الفنان الأميركي مايكل هايزر وصف عمله الضخم بأنه «فن لكل العصور»

«سيتي» مشروع فني ظل لغزاً في صحراء نيفادا 50 عاماً



منظر جوي للمدينة وهي مشروع مايكل هايزر للفن الأرضي الضخم (نيويورك تايمز)

فيرجينيا دوان، تاجرة للأعمال الفنية، حصل على أرض زهيدة الثمن في «غاردن فالي»، وانتقل للعيش داخل سيارة إيواء، وبدأ العمل في «مجمع واحد»، وكان نيكسون هو رئيس البلاد وقتها، وكان هايزر يبلغ 27 عاماً. كان يصير هايزر على عدم وجود علاقة بين «المدينة» ومحيطها، مشيراً إلى أن السبب الوحيد لوجودها في «غاردن فالي» هو توافر الأراضي بها وتمنيتها الزهيد. مع ذلك ليس هذا بالأمس الصحيح أيضاً، فخلال فترة الخمسينات والستينات، تساقط غبار ذري ناتج عن انفجارات داخل موقع للتجارب النووية بالقرب من نيفادا، عبر مقاطعة لينكولن.

لذا ليس من المصادفة أن تشبه أجزاء من «المدينة» كتلة، أو ملجأ للحماية من القنابل، أو موقع هدم. لقد تم إنشاء المشروع في خضم موجة من توقعات قرب النهاية بسبب الغبار الذري في الوادي وحرب فيتنام. مع ذلك



الفنان الأميركي مايكل هايزر يتفقد عمله الضخم في صحراء نيفادا (نيويورك تايمز)



منظر لـ «مجمع واحد» الجزء الأول من «المدينة» الذي بناه مايكل هايزر في «غاردن فالي» بنيفادا (نيويورك تايمز)

كانت «المدينة» في الوقت ذاته مثل خطاب حب موجه إلى هذا الجزء من العالم. من السهل تصنيف هايزر على أنه رجل «مارلبورو» المتفاخر الذي زعم أنه منح العالم أثراً خالداً يعتقد أن العالم كان بحاجة إليه. مع ذلك من منظور آخر، لقد قدم عملاً يقدر الطبيعة ويحترمها، فخلال حقبة السبعينات، عندما كانت فكرة المدينة لا تزال في بداية ظهورها، كان هناك حديث في دوائر الفنون عن أشكال قائمة على النوع. ينتمي هايزر إلى جيل التجريد الذي استجاب لجيل سابق له من فناني مدرسة نيويورك، مثل جاكسون بولوك وديفيد سميت، الذين قاموا بتأويل الهندسة الجديدة، يمزج التكوين في «المدينة» عن قصد بين الناعم والقاسي، والإيجابي والسلبي، والمتبلور وعديم الشكل، والأشكال القائمة والمستطحة.

لا فينبتا بالمكسيك. أصبح الحوض العظيم من تخصصاته، لكن على الأقل يشير ضمناً إلى شيء متفرد، وهو «المدينة»، يصف هايزر المكان بقوله: «إن هذا فن ديمقراطي؛ فن لكل العصور. أنا لست هنا لأخبر الناس بما يعنيه المكان، حيث يمكنهم اكتشاف ذلك بانفسهم». يضيف قائلاً: «هذه الأرض تجري في دمائي»، وهو يشير هنا إلى نيفادا ومنطقة الحوض العظيم الأكبر. لقد حفظت عن ظهر القلب هذه المناجاة الذاتية بعد زيارتي هايزر ولـ «مدينة» عشرات المرات، بينما أكتب عن هذا المشروع طوال سنوات. لقد ولد هايزر في بيركلي بولاية كاليفورنيا، وكان طالباً ميموساً منه، وهو بذلك يمثل استثناء في عائلة تضم مهندسين وأكاديميين بارزين. نشأ روبرت هايزر الأب، في لافلوك بنيفادا، وأصبح عالم آثار في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، وشارك في استكشافات أثرية في مصر وبوليفيا ومدينة

في حين أن مصطلح «عمل فني رائع» محفل بمعان كثيرة وقديم، لكنه على الأقل يشير ضمناً إلى شيء متفرد، وهو «المدينة»، يصف هايزر المكان بقوله: «إن هذا فن ديمقراطي؛ فن لكل العصور. أنا لست هنا لأخبر الناس بما يعنيه المكان، حيث يمكنهم اكتشاف ذلك بانفسهم». يضيف قائلاً: «هذه الأرض تجري في دمائي»، وهو يشير هنا إلى نيفادا ومنطقة الحوض العظيم الأكبر. لقد حفظت عن ظهر القلب هذه المناجاة الذاتية بعد زيارتي هايزر ولـ «مدينة» عشرات المرات، بينما أكتب عن هذا المشروع طوال سنوات. لقد ولد هايزر في بيركلي بولاية كاليفورنيا، وكان طالباً ميموساً منه، وهو بذلك يمثل استثناء في عائلة تضم مهندسين وأكاديميين بارزين. نشأ روبرت هايزر الأب، في لافلوك بنيفادا، وأصبح عالم آثار في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، وشارك في استكشافات أثرية في مصر وبوليفيا ومدينة

يبدو أنه من الصعب سبر أغوار كل شيء تقريباً يتعلق بالكيان الهائل الفني الأميركي مايكل هايزر، ويطلق عليه «مدينة». يبلغ طوله ميلاً ونصف الميل، وعرضه نحو نصف ميل، وهو أثر في قلب جزء ناء من صحراء نيفادا، حيث أقرب منطقة مأهولة بالسكان هي المنطقة 51. ويقع أقرب طريق إسفلتي على مسافة ساعة بالسيارة، وهو طريق كان في السابق ترابياً غير معبد مخصصاً للماشية يمر عبر بعض السلاسل الجبلية، وقد بلغت تكلفة بناؤه 40 مليون دولار.

يطلق على ذلك المكان اسم «سيتي» (مدينة)، لكن ليس له نصيب من المدينة إلا الاسم؛ فهو عبارة عن تلال ترابية مرتبة بعناية، وطرق ومناطق منخفضة، مثل قيعان بحيرات جافة منتشرة، على نحو يبدو غير واضحاً للوهلة الأولى، وفي اتجاهات مختلفة. توجد بني أثرية بين الأثار القديمة الموجودة على طرفي الموقع. الآن، بعد نحو نصف قرن من وضع هايزر لأول مجرفة في الأرض، تفتح «المدينة» أبوابها للزائرين، وهو أكثر أمر غير قابل للتصديق من بين كل الأمور. لقد أصبحت النسخة الفنية العالمية من مدينة أطلانتس القديمة الغامضة. سوف تقبل أطلانتس الفنية طلبات حجز الإقامة بها قريباً. مع ذلك لا يزال من أقامها يرى أنها «لم تتحمل بعد». قال لي هايزر هنا خلال فصل الربيع الحالي: «أنا أحمق ووحيد وأراقب الوضع، والشعور بالعجز يغمرنني، بينما ينتظرون موتي حتى يتسنى لهم تحويل مزرعتي إلى متجر هدايا ونزل». إنه في التسابعة والسبعين من العمر، وتدهور صحته سريعاً، وبات متشابهاً لأقصى درجة. يقول هايزر: «إنه عمل فني رائع أو يقرب من ذلك. أنا الوحيد الذي يهتم باكتمال هذا الشيء فعلياً». مع ذلك ليس أي من ذلك صحيحاً، باستثناء وصفه المكان بأنه عمل فني رائع من الصعب ملاحظة «مدينة»، في مساحة عمرانية محاطة بجبال تسمى «غاردن فالي». إن المقصد من وجودها هو أن يعاني المرء من بُعد المسافة، والمناطق المنخفضة والهضاب بها، ويستمتع إلى وقع الأقدام على الحصى حتى يستسلم للسلام والهدوء الذي يتخذ هو الآخر شكلاً منحوتاً من المقصود أن تتكيف مع التحولات الدقيقة غير المتكتملة في الألوان، من درجات البيج والرمادي والأحمر الداكن، وتلاحظ السمية الإبداعية للأفاريز الرقيقة التي تشكل خطوطاً ملتفة حلزونية في الفضاء يقرب طولها من طول عدة ملاعب كرة قدم. كلمة «مدينة» بديلة للفكرة الاعتيادية للحجم النسبي في الفن، ومعادلة للحجم غير المحدد وغير المقيد،

سلسلة الخيال العلمي انطلقت قبل 47 عاماً ولاقت نجاحاً هائلاً في العالم العربي

«مانجا للإنتاج» السعودية تعلن عن مشروع «غريندايزر» مع الشركاء اليابانيين

والعالمية للمشاركة بإبداعاتهم في هذا المشروع.
من جانبه أوضح المهندس عبد العزيز النغموش، مدير إدارة التسويق والتوزيع وتطوير الأعمال في «مانجا للإنتاج»، أن هذه الشراكة دليل على الثقة بالشباب السعودي وإمكاناتهم في مجال التوزيع والتسويق والإنتاج العالمي. أيضاً ستتيح هذا التعاون بإشراك المواهب السعودية التي أثبتت أنها قادرة على الدخول والمنافسة عالمياً.



د. عصام بخاري أكد إتاحة الفرصة للمواهب العربية والعالمية للإسهام في هذه الشراكة (واس)



المشروع سيشهد إطلاق مسابقة عالمية لتصميم مركبة آلية مستوحاة من عالم غريندايزر (واس)

الرياض، الشرق الأوسط

أذهلت شخصية «غريندايزر» العالمية جمهور وزوار موسم الغيمزيم بالبوليفارد في مدينة الرياض، وهي الشخصية التي ألهمت الأجيال على مدى عقود في مختلف أنحاء العالم. وأعلنت شركة «مانجا للإنتاج»، التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان (مسك)، إطلاق مشروع جديد لغريندايزر تحت مسمى (PROJECT G) بالشراكة مع عدد من الشركاء اليابانيين العالميين، من ضمنها شركة «دايناميك بلاننغ» المالكة لحقوق «غريندايزر»، بحضور نخبة من رواد عالم الأنيميشن والـ«مانجا» العالميين.

يُذكر أن سلسلة الخيال العلمي «غريندايزر» انطلق منذ الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) عام 1975 واستمرت لمدة 74 حلقة، وغرض المسلسل في بداية الثمانينات في المحطات التلفزيونية العربية، ولاقي نجاحاً هائلاً في الوطن العربي، من حيث المشاهدات، وتعد الدبلجة من أحد أهم أسباب نجاح النسخة العربية.

الثقافية والإبداعية، معرباً عن سعاده بإعلان هذه الشراكة غير المسبوقة مع اليابان، مبيّناً حرصهم من خلال المسابقة على إعطاء الفرصة للمواهب العربية

والعالم، وكون الشركاء باليابان اختاروا شركة (مانجا) التابعة لمؤسسة (مسك) ليس تقديراً لنا فحسب، بل هو تقدير للشباب السعودي وطموحهم وقدراتهم.

الرئيس التنفيذي لشركة «مانجا للإنتاج» في تصريح نقلته وكالة الأنباء (واس): «إن (غريندايزر) شخصية مهمة ألهمت الأجيال على مدى عقود في مختلف أنحاء

الجديد، مما يجعلها تجربة فريدة على مستوى الإنتاج الياباني بالإضافة لإتاحتها فرصة الفوز بجائزة نقدية لأول ثلاثة فائزين. وقال الدكتور عصام بخاري،

ستطلق مسابقة عالمية لتصميم مركبة آلية مستوحاة من المركبات الفضائية المعادية المعروفة بـ«اليوفو» من عالم غريندايزر مع إمكانية استخدامها في المشروع

وذكرت «مانجا للإنتاج» تزامناً مع إطلاق المشروع بأن الفرصة ستتاح للجمهور والمواهب العربية والعالمية للإسهام في هذه الشراكة، حيث

مسرحية «آخر سيجارة» تنقل واقع تفكير الرجال في العمق

عند الطبيب النفسي. المطلوب أن نجد دائماً شخصاً يصغي إلينا فنحده عن همومنا ومشكلاتنا. وعلينا القيام بهذا الأمر كعملية صيانة لأنفسنا، تماماً كما هي العادة عندما نقوم بصيانة سنوية لمبنى أو عمارة. فليس من المعيب أن نطلب المساعدة من الآخر بدل أن ندفن مشكلاتنا في أعماقنا وننتكس عليها. دوري الذي يلعب شخصية فادي في هذا العمل يعتبر أن هذه المسرحية تلامس الناس عن قرب حتى أنه تم تعديل نصها الذي كتبه عرقجي منذ نحو 3 سنوات ليصبح شبيهاً بشخصيات أبطاله. «نحن أصدقاء حقيقيون في الواقع، وقد أضفنا إلى النص الكثير من التمثيل الإرتجالي».

فهذا الشغف والمثابرة هما عنصران أساسيان بالنسبة لي. ولو أن كلاً منا قام بعمله كما يجب وبإتقان، لكننا بالف بخير ولكن بلدنا أفضل بالتأكيد».



لينا أبيض تصف «آخر سيجارة» بالمسرحية الممتعة (الشرق الأوسط)



يبدأ عرض «آخر سيجارة» في 7 سبتمبر على مسرح مونو (استغرام)

وتتألف المسرحية من قسمين، نطل في الأول منها على ما يحب الرجل أن يظهره من شخصيته الآخر. وفي الثاني ندخل إلى رأس ودماغ الرجل لنتعرف إليه عن كثب. ويعلق كاتب العمل وليد عرقجي: «لا أعرف إذا ما كانت طريقة تربيتنا كرجال تشكل لنا ضغوطاً كثيرة في حياتنا. يكفي أن يمنع على الصبيان التعبير عن أحزانهم بالبكاء منذ صغرهم، تحت حجب أن الرجال لا يجب أن يبكوا، فهذه الطريقة ولوحدنا يمكنها أن تدمر له حياته وتجعله يعيش في كبت والعمل وهيب».

وتقول أبيض أيضاً إنها تعلمت الكثير عن حياة الشباب من خلال هذه المسرحية. فهي لم تحرك معالمه كونها لم ترزق بصبيان بل فقط بغيتات. كما أن علاقتها مع طلابها في الجامعة (كونها أستاذة جامعية) تتحكم بها مسافة معينة يفرضها إطار التعليم. فجاءت هذه المسرحية لتزودها بتجربة جديدة لم يسبق أن خاضتها من قبل. وتجرب المخرجة لينا أبيض، عن سعادتها كون الناس ستجتمع من جديد في صالة مسرح بعد غياب قسري بسبب الجائحة وأزمات متلاحقة في البلاد. وتعلق: «من الجميل أن نجد أشخاصاً لا يزالون يتمسكون بالمسرح، رغم عقبات كثيرة تواجهنا كلبنانيين».

لنتتهي المسرحية باضطراب كبير».



أبطال «آخر سيجارة» وسام ووليد ودوري (الشرق الأوسط)

عن وجوههم. فندخل في سياق عمل مسرحي ينقل ما في الأعماق من عذاب ومعاناة عندهم. وتشير مخرجة العمل لينا أبيض، إلى أن أهمية هذا العمل، تكمن في عفويته وحقيقته. فأبطالها الثلاثة وسام صليبا ووليد عرقجي ودوري سمراني، هم أصدقاء أيضاً في حياتهم الحقيقية،

تدور قصة المسرحية حول 3 رجال، اثنان منهم متزوجان، وترتبطهم صداقة عمرها أكثر من 30 عاماً، أي منذ أيام الطفولة. وفي إحدى جلساتهم يجري حدث معين يقلبها رأساً على عقب، فتتزعزع هذه الصداقة

بيروت، فيضيان حداد

المعروف أن النساء عادة ما يتحدثن عن مشاكلهن وأموهن بين بعضهن البعض بصورة طبيعية، فلا يتوانين عن البوح بما يخالجهن من مشاعر مهما كانت طبيعتها. وهذه الغفظة تؤمن لهن نوعاً من الراحة النفسية، فيستطعن من خلالها تجاوز حالات الإحباط وتراكم ضغوطات الحياة عليهن.

لكن في مسرحية «آخر سيجارة» التي يبدأ عرضها في 7 سبتمبر (أيلول) المقبل على «مسرح مونو» في الإشرافية، قرر كاتبها وليد عرقجي، أن يمتني عكس التيار. فهو ومن خلال حوار شخصية خاضها وتعرف إليها من أصدقائه، يسلط الضوء على المشاعر الحقيقية عند الرجل. ويقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «الرجل عادة، وعندما تصيبه مشكلة معينة يكبتها في أعماقه عكس المرأة التي يمكنها أن تبوح بسرعة لوالدها أو صديقها. وفي هذه المسرحية أسلط الضوء على الأتفه التي يضعها الرجال بين بعضهم للتستر على أمور تزعمهم. كان على باقي الإضاءة على جانب من شخصية الرجل يجعلها كثيرين، وحتى المقربين منهم».

تدور قصة المسرحية حول 3 رجال، اثنان منهم متزوجان، وترتبطهم صداقة عمرها أكثر من 30 عاماً، أي منذ أيام الطفولة. وفي إحدى جلساتهم يجري حدث معين يقلبها رأساً على عقب، فتتزعزع هذه الصداقة بعد سقوط الأتفه

سودوكو

	5	4	1					
7		5	8					
			2		4			
	1	5		9		4		
3	2		7					
		4			5		8	
			3	2				
						7		2

الحل السابق

1	5	6	4	3	2	8	9	7
7	9	3	1	5	8	6	2	4
4	8	2	6	9	7	5	1	3
3	6	7	9	2	5	1	4	8
2	4	5	7	8	1	9	3	6
8	1	9	3	6	4	7	5	2
9	3	4	8	1	6	2	7	5
5	7	8	2	4	9	3	6	1
6	2	1	5	7	3	4	8	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- اشهر ادباء الفرنسيين.
- 2- تقوى دورق - قوم بالرسم.
- 3- قل الجرس - صاحب نظرية التطور.
- 4- علامة - جنون.
- 5- نبات عطري - نيشان.
- 6- رمال الشواطئ - علم مؤنث.
- 7- جمع حبر - قبة الجسم.
- 8- ملياردير يوناني.
- 9- مادة قاتلة - بحر - ضد ناصح.
- 10- ضد حرب - فنان تشكيلي.

الإخبارات

- 1- معني ابنتي - متشابهان.
- 2- دولة إفريقية - رجا.
- 3- التكل - لفتح الأيوب.
- 4- للتخيير - معكوسة - من القارات.

عربك عجم

- نابل بن أحمد الجبير، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أيرلندا، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمقر السفارة، سفير مصر لدى أيرلندا محمد ثروت سالم. وجرى خلال الاستقبال بحث سبل تعزيز التنسيق والتشاور حيال الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.
- سعيد هندام، سفير مصر لدى التشيك، التقى أول من أمس، برئيسة البرلمان التشيكي ماريكا بكاروفا أداموفا. لبحث سبل دعم العلاقات البرلمانية في ظل العلاقات المتعمرة التي تربط بين البلدين، وتم خلال اللقاء استعراض الشراكة التجارية والصناعية المصرية التشيكية، والتي تميزت بزيادة حجم التجارة بين البلدين بمقدار 50 في المائة خلال العام الماضي، وازدياد الحركة السياحية التشيكية إلى مصر، كما ناقش الطرفان التعاون في المجال التعليمي والجامعي، خاصة مع ما شهده القانون التشيكي من تعديل يتيح فتح فروع للجامعات التشيكية في مصر.
- نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل أول من أمس، في مقر السفارة، عضو مجلس النواب الأردني الدكتور حابس الشبيب. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العمل البرلماني المشترك بين مجلسي الشورى السعودي ومجلس النواب الأردني، وتأكيد عمق العلاقات السعودية الأردنية والحرص المستمر على تطويرها.
- ماريان بولجر، قدمت أول من أمس، نسخة من أوراق اعتمادها سفيرا لجمهورية أيرلندا معتمدا ومقيما لدى المملكة الأردنية، إلى أمين عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية السفير حازم تقيط. وأعرب الأمين العام خلال اللقاء عن تقيماته المسبقة بالتوفيق والنجاح في مهامها الجديدة. وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.
- طارق طایل، سفير مصر لدى فلسطين، استقبله أول من أمس، رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية. في مكتبه برام الله، بمناسبة انتهاء مهام السفير الرسمية. وأشاد رئيس الوزراء بدور مصر وجهودها المتواصلة في دعم القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية، وفي رعايتها ودورها لإتمام المصالحة الوطنية. وتمن رئيس الوزراء دور السفير المصري في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، متمنيا له التوفيق في حياته المهنية والشخصية.
- الدكتور عطا الله بن زايد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية القمر المتحدة، شارك أول من أمس، في حفل تكريم الفائزين في مسابقة القرآن الكريم التي نظمت بشمال جزيرة القمر الكبرى (أنغازيجا)، تحت رعاية سفارة المملكة العربية السعودية، وبحضور عدد كبير من العلماء والدعاة والأعيان والمسؤولين، حيث تم تكريم الطلبة الفائزين.
- علي محمد محمود، سفير الصومال لدى أوغندا، التقى أول من أمس، بمفاتي جمهورية أوغندا الشيخ شعبان رمضان مويحي، والأمين العام للمجلس الأعلى الإسلامي الأوغندي الحاج رمضان مقولي. وجرى خلال اللقاء عقد في مقر السفارة الصومالية بكومبالا، تعزيز التعاون المشترك



سعيد هندام

نايل بن أحمد الجبير

أوله موسبي

مانويلا فرانكو



رحلة مانشستر يونايتد
«التصحيحية» ما زالت شاقّة



سمير عطالله

الريبة والنكد

كان السفر متعة وأصبح هماً. والهم الأكبر في هوموه هو بداياته. إذ تكون المسافة أحياناً بين تسجيل الدخول وبوابة المغادرة أميالاً وسلام كهربائية وإسمنتية. وسجاءاً ناقلاً، وقطاراً سريعاً. أما الجزء الأكثر ضحكاً ونكداً ومذلة فهو التفتيش الشخصي إذا حدث وزمر شيء فيك لدى المرور في البوابة الكهربائية. وأنا، يا مولاي، أزمّر عالياً منذ أن صار لي ورك صناعي. وما أن تسمع كتيبة التفتيش «زموري» حتى تعلن حالة التأهب ويتقدم مني كبير الخفراء ومعه مجسة أشبه بالساطور، يمررها على جهات الجسد الأربع، ثم يطلب أن أرفع قدم اليسار ثم قدم اليمين ثم أن أخلع الحزام المهني. رويت باقي التفاصيل فيما مضى.

من الآن وإلى حين اختراع آلة تميز بين معدن الأوروك ومعدن المسدسات، سوف يظل السفر الحديث عقاباً. ولا ننسى أننا أكثر من ساهم في نشر الريبة والرعب في مطارات العالم، بعد الكويبين الذين كانوا يتسلون بحظف الطائرات إلى هافانا بينما هي متجهة إلى فلوريدا. وقد طورت «الجهة الشعبية» عمليات الخطف إلى إزال الطائرات في صحراء الأردن ثم تفجيرها بعد يومين أو ثلاثة من المفاوضات، ولعمري لم تكن تلك رحلة لطيفة على أصحابها وأربائهم، على الإطلاق. ولم تحرك عمليات الخطف القضية الفلسطينية بقدر ما أضافت إلى سمعة العنف وأزدرأ الأبرياء.

بدأت السفر في عالم هادئ وجميل. وكان في الإمكان أن تعبر العالم وكأنه بلا حدود. وكان الرحالة يروون أوائل القرن الماضي أنهم داروا حول العالم من دون إظهار وثيقة سفر. وكان التخوف الوحيد خلال الرحلة من تلبد الغيوم والمطبات الجوية. وكان حلم العرب قطاراً يسافر من بغداد إلى برلين متهادياً بحلالم الوحدة. وكان بين بيروت ودمشق قطار صغير يسمى «أوتوماتريس» يمكن أهل المدينتين من تضيئة السهرة في إحداهما والعودة إلى المنزل للنوم. أما في الزمن الحالي فقد عبر مليون سوري براً، وتم طمر الخط الحديدي بين البلدين، ومحيث آثاره وتحولت قاطراته إلى متحف مغلق.

كذلك كان السفر بين دول الخليج، وكانت الحدود رحلة مفتوحة فحولها صدام حسين إلى احتلال مفتوح. وصارت الحدود سجوناً. والمطارات معتقلاً. وقبل ذلك كنت أسافر إلى الكويت كائني لم أترك بيروت. وكان قبطان الطائرة يترك باب القمرة مفتوحاً لكي يخرج للسلام على الركاب أو دعوتهم إليه.

حل الخوف والريبة في كل المطارات. وكل يضع دقائق يحذر كصوت من لمس حقيبة ليست لك. ويرفض رئيس الخفراء أن يبتسم وهو يامر بخلع حذاك. المسألة في غاية الجدية. ملايين المسافرين حول العالم في هذه اللحظة يفعلون الشيء نفسه. عالم مصاب، عن حق، بمرض الارتباب.

ليست المطارات وحدها. المؤتمرات أيضاً. وحتى المساجد. في باريس وموسكو نسف الإرهاب المسارح وقتل المئات. وليس هذا حديثاً. لقد اغتال رجل تافه أبراهام لنكولن، أهم رؤساء أميركا، وهو يشاهد مسرحية. الغموض الوحيد في كل ذلك هو كيف يخترعون مقتني معادن الأوروك في المطارات، وكيف يعثرون عليهم.



المثلة الفرنسية جوليت دلاكروا شاركت في الترويج لفيلم «تاريخ الحب» في مهرجان الأفلام الفرنكوفونية بفرنسا (أ.ب.)



مستقل السديري

مقططات السبت

كان هناك شيخ يلقي موعظة في مسجد بإحدى البوادي، وأغلب الحاضرين من (الشبان) - أي المستن - ورجال البيادية هم في الغالب على نياتهم، ووصل الشيخ بالحديث إلى: (حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - أخرجه الطبراني).

عندها سألته أحدهم: الطبراني هو الذي أخرج الضب؟! قال الشيخ: لا، أخرج الحديث. وسأله الثاني: يعني من جحر الضب؟! رد عليه الشيخ: لا يا ابن الحلال، أخرجه يعني رواه. وتدخل الثالث وسأله: ها الحين الضب وش صار فيه؟! قال الشيخ: الضب استعارة بس يا جماعة الخير.

وأكمل الناقص الرابع عندما سأله: طيب الطبراني استعار الضب من مين؟! عندها فقد الشيخ أعصابه ووقف قائلاً: الله يأخذني إذا أتيت مرّة ثانية أخطب فيكم، ثم نهض وغادر وهو يصيح: (بدو يا رسول الله).

استقطبت عائلة تركية تسير على أربع اهتماماً إعلامياً واسع النطاق، فيما يحاول علماء الوراثة تفسير الظاهرة الغربية، التي ظهرت في مقاطعة (هاناتي) التركية، حيث تتكون العائلة من خمسة أشقاء تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاماً، يسير الواحد منهم على قدميه ويديه وكأنه (جيبو)، ويزعم علماء أن مشية الأشقاء تشبه مشية القرد، وتمثل تطوراً عكسياً للتطور البشري، غير أن علماء أميركيين تمكنوا من حل لغز تلك العائلة، بعدما اكتشفوا مؤخراً عدم صحة تلك المزاعم، مرجعين سبب حالتهم إلى اضطراب وراثي نادر يتسبب في (نقص أنسجة المخيخ) مما يؤدي إلى قصور في قدرتهم على التوازن.

والغريب، أو من حسن الحظ، أن أكبر الأولاد قد تزوج، وكذلك إحدى البنات، وكلاهما يعيش في سعادة وهناء - وما أكثر الأزواج والزوجات الذين (يطامرون) من شدة الصحة، ومع ذلك يعيشون في خصام وشقاء.

دعاني أحدهم قبل أسبوع للعشاء في منزله، فلبيت الدعوة كعادتي من دون تردد، ولكن المفاجأة التي صعقتني هي عندما شاهدت في طبق الطعام لحماً أسود (كالفحم)، ففتقرت منه ورفضت أن أمد يدي عليه، فقال لي: كل يا (أهبل) من هذا الدجاج الأسود الذي أتيت به من أميركا، وسعر الواحدة منه بـ (2500) دولار. وأردف قائلاً: والدجاج هذا أسود من داخله كما خارجه - أي ليس أبيض اللحم - ويطلق عليه اسم (الدجاج الحريري) لنعومة ريشه، ورغم ارتفاع سعره، فإنه يشهد إقبالاً كبيراً على شرائه بسبب لذة مذاق لحمه الأسود، والنشاط الهائل الذي يمنحه لمن يتناوله، فهضت من السفارة قائلاً له: (ينعم الله عليك).

«تغير المناخ» قد يزيد أعراض الاضطرابات النفسية

وارتفاع درجة الحرارة. ويقول شواو لين، كبير مؤلفي الدراسة، الأستاذ في كلية الصحة العامة بجامعة واشنطن، في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة بالتعاون مع نشر الدراسة، «مع تزايد حدة الحرارة الشديدة وزيادة تواترها، تبدأ حالة طقس معينة وتاريخ توقع أن يكون لهذه التغييرات آثاراً فسيولوجية (ضارة) على الناس، والأفراد الذين يعانون من اضطرابات عقلية معرضون بشكل خاص لهذه التغييرات»، وتشير

وأظهرت النتائج، أن «التركيبة التي أفرزتها تغييرات المناخ من ارتفاع درجة الحرارة والإشعاع الشمسي والرطوبة النسبية، تشكل أكبر خطر للإصابة بأعراض الاضطراب النفسي (الحاد)»، والتأثيرات الأقوى كانت في شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)، وكان السكان الأكثر تأثراً بشكل حاد هم «الذكور والأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 46 و65 عاماً»، والتي تشمل وكانت العديد من فئات

وزيارات الطوارئ للمستشفيات، لتقييم كيفية تأثير سمات الطقس الصيفي على الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية. وخلال فترات الدراسة، تم تسجيل 547 ألفاً و540 زيارة إلى قسم الطوارئ بمستشفيات نيويورك، بسبب الاضطرابات النفسية. ولربط أحوال الطقس المحلية وزيارات قسم الطوارئ، تم ترميز العنوان السكني لكل حالة جغرافياً، وإقرانه بأقرب بالمعلومات عن الطقس المتوفرة في أقرب محطة شبكة أرصاد جوية.



تغيرات المناخ أصبحت تقلق الكثيرين

باحثون: مضادات الاكتئاب ليست مؤثرة كما كنا نعتقد

كما أظهرت دراسة شاملة أجرتها مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن أكثر من 13 في المائة من الأميركيين الذين تزيد أعمارهم على 18 عاماً، قالوا إنهم أخذوا «مخبطات امتصاص السيروتونين» في 2015 و2018، حسب تقرير وكالة الأنباء الألمانية. وقادت جوانا مونكريف، وهي أستاذة في الطب النفسي بكلية لندن الجامعية، إجراء التحليل الذي يهدف إلى كشف حقيقة نظرية عدم التوازن الكيميائي. وقد كانت مونكريف متشككة منذ فترة طويلة بشأن أدوية «مخبطات امتصاص السيروتونين الانتقائية»، حيثما قالت في كتابها «أسطورة أدوية» «مخبطات امتصاص السيروتونين الانتقائية»، أن يتوقفوا عن تناولها. من ناحية أخرى، استخدمت دراسة جديدة أخرى بيانات سريرية لإظهار أنه لا يزال من الممكن مساعدة بعض الأشخاص المصابين بالاكتئاب، إلا أن الحصول على فهم واضح بشأن كيفية عمل هذه الأدوية وتوقيت عملها أمر مهم لأنها تحظى بشعبية كبيرة.

عدد قياسي من بؤر الحرائق في الأمازون البرازيلية



رصدت صور الأقمار الصناعية 3358 حريقاً في أغسطس الحالي (أ.ب.)

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط» كشفت أرقام رسمية أن عدداً قياسياً من الحرائق سجل في الأمازون بالبرازيل، في مؤشر جديد إلى الدمار الذي يلحق باكثر غابة مطيرة في العالم. ورصدت صور الأقمار الصناعية 3358 حريقاً، الاثنين 22 أغسطس (آب)، وهو أكبر رقم يُسجل في يوم واحد قبل 15 عاماً، كما أكد مسؤول من المعهد الوطني لدراسات الفضاء لوكالة الصحافة الفرنسية. هذا الرقم أعلى بثلاث مرات من عدد الحرائق في 10 أغسطس 2019 المعروف باسم «يوم النار»، عندما أطلق المزارعون البرازيليين عملية قطع وحرق واسعة في شمال شرقي البلاد امتدت إلى ساو باولو على بعد نحو 2500 كيلومتر، مما أدى إلى

«نسله» تطلق نسخة نباتية من الشوكولاته «كيت كات»

والحاجة إلى إجراءات صارمة لضمان أنه لا توجد آثار لاللبان في خطوط الإنتاج طبقاً لتقرير وكالة الأنباء الألمانية. وخلال تجربة «نسله» العام الماضي، بيعت «كيت كات في» بنحو 90 بنساً (1.06 دولار) في بعض المتاجر، مقارنةً بـ 60 أو 70 بنساً للنسخة غير النباتية، حسب غابلر.

الكلاسيكية، تستخدم النسخة النباتية تركيبة قائمة على الأرن كبديل للحليب، وفقاً لما كشفت عنه «بلوميرغ» لأول مرة. وقالت كورين غابلر، رئيسة القسم الأوروبي من «نسله» في مقابلة: «لدينا أربعة بين كل مستهلك يقولون إنهم مهتمون بالتوجه إلى نظام غذائي قائم أكثر على المنتجات النباتية».

تندن، «الشرق الأوسط»، طرح عملاق الأغذية السويسري «نسله»، «كيت كات في»، نسخة نباتية من أحد أشهر الواح الشوكولاته في العالم، اعتباراً من أمس (الجمعة)، حيث من المقرر أن تطرحها في 15 دولة أوروبية من بينها المملكة المتحدة. وعلى عكس «كيت كات»



تستخدم شركة «نسله» الأرن بدلاً للحليب في النسخة النباتية (إ.ب.)